كوهين وصدام
والصباح في الصعيد

- كتاب كوهين مر من خلال دمغة بوستة ...
- رحلة في خطابات التجار اليهود .
- وأمير عاشق في الصعيد

تحقيق صحفي

محمود الدسوقي

بطاقة فهرسة

اسم الكتاب : كوهين وصدام والصباح في الصعيد

إعداد صحفي : محمود الدسوقي

رقم الإيداع : ٢٠١٠/٤٣٨٣٥

الطبعة الأولى ٢٠١٠

الإهداء

لكل ضحايا الفتن الطائفية التى ابتلينا بها مؤخراً .....

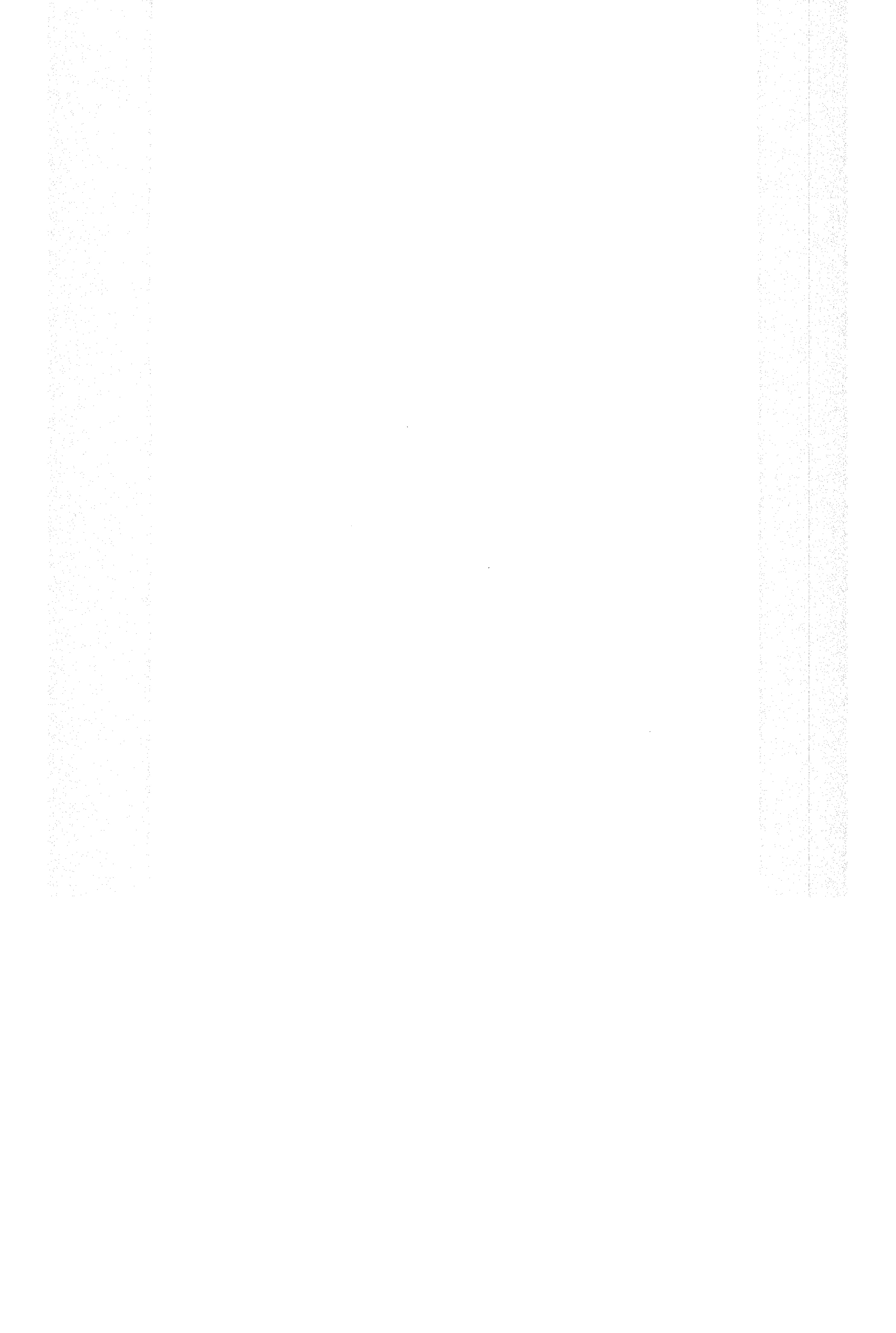
إلى شعب قنا الطيب مسلميه ومسيحييه ....

أرجوكم كفوا من أرضكم بدأت الوحدة على يد مينا نارمر من أرضكم كانت الإمبراطوريات ترضخ لصوتكم وتبتهل للنظر إلى أماكنكم ووجوهكم ....

الله ليس حكراً على أحد فلا تسلبوه من عبيده...

إليكم كتابى الأول ....

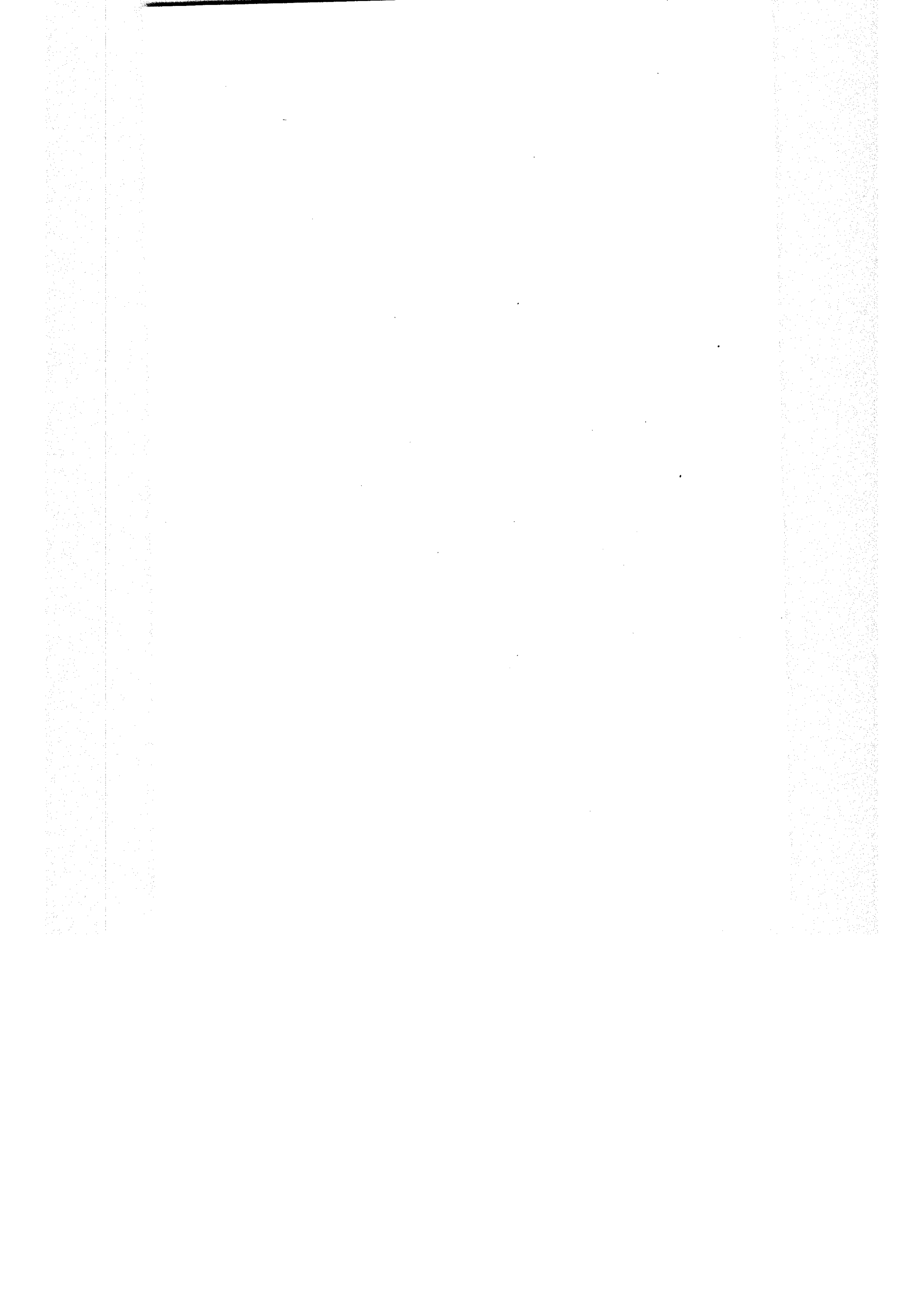
محمود الدسوقى



تصدير

لا الرحلةُ ابتدأتْ ، ولا الدربُ انتهى
لم يَبْلُغِ الحكماءُ غربتَهُمْ
كما لم يَبْلُغ الغرباءُ حكمتَهمْ
ولم نعرف من الأزهار غيرَ شقائقِ النعمانِ،

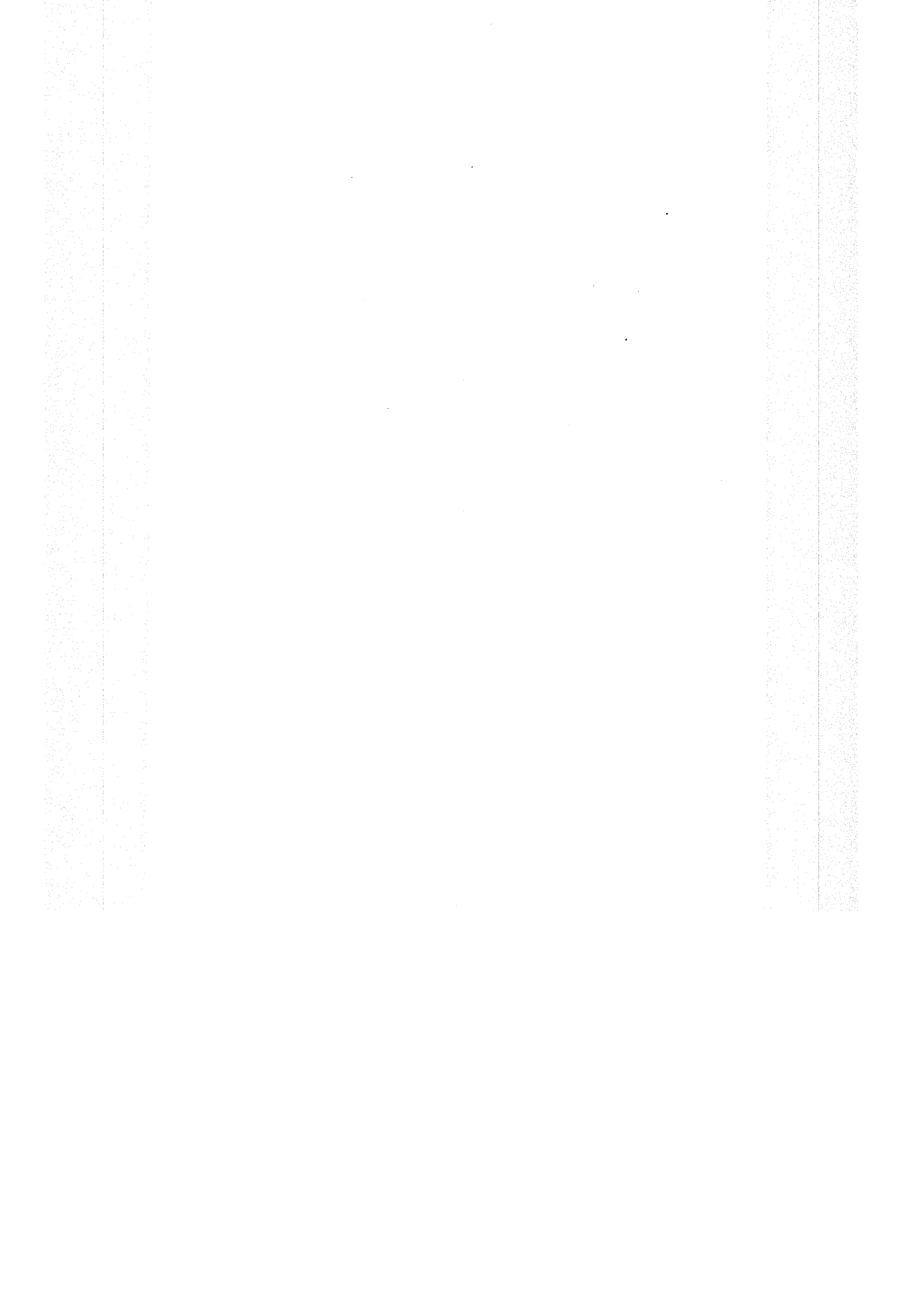
محمود درويش فى الجدارية



■ مقدمة :

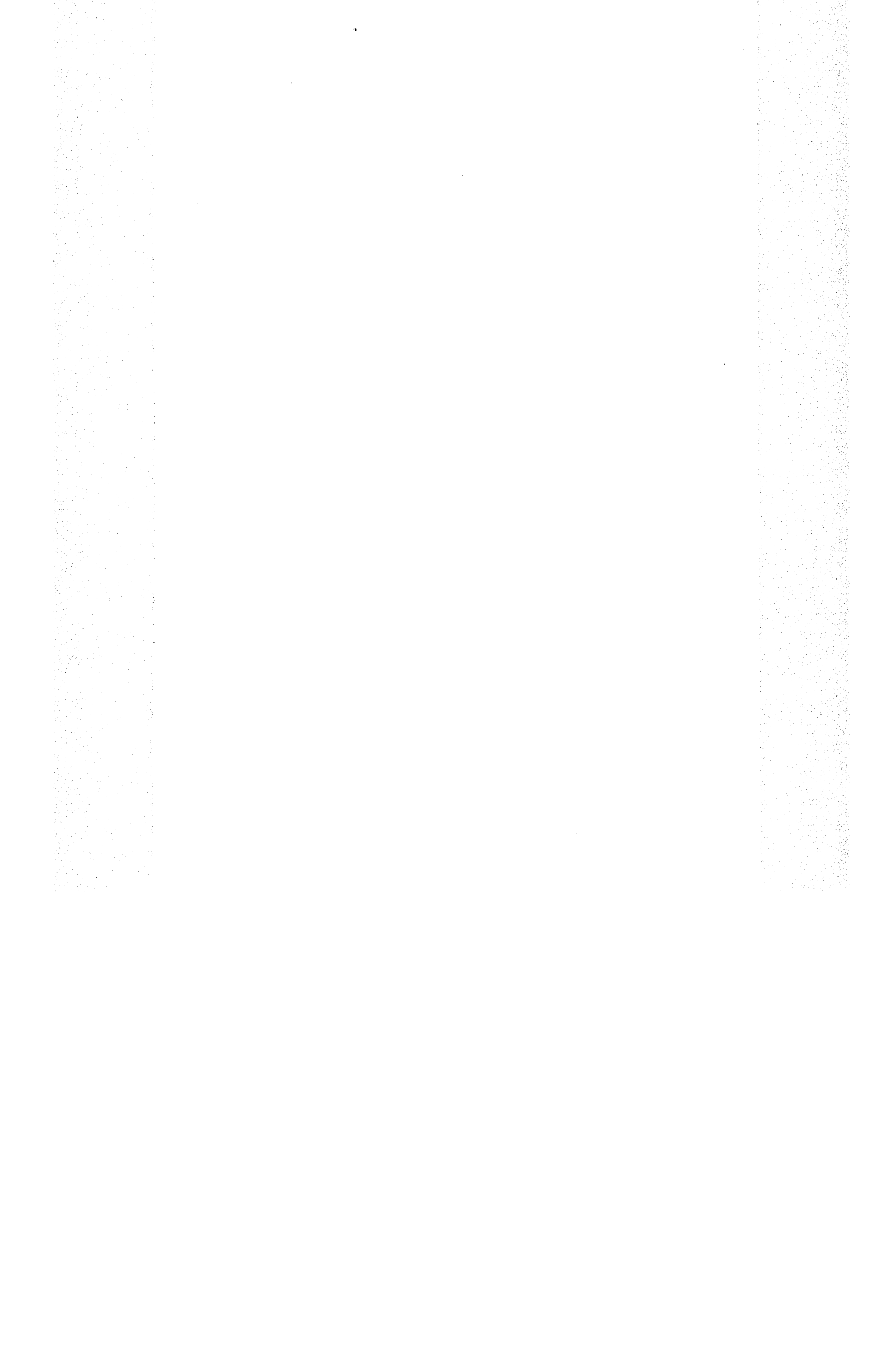
كوهين
وصدام والصباح
في الصعيد

◆◆◆



مقدمة

لا أريد أن أكتب تاريخاً ولا أريد أن أوثق توثيقات لزمن مضى كل ما أردته هو القيام بتحقيق صحفى عن عالم المخطوطات والوثائق والخطابات فى بيوت الصعيد وخاصة بعد التدمير المتعمد لتلك الخطابات بتعمد واضح كان التحقيق الصحفى الذى حولته إلى كتاب يحمل لى الكثير من بلورة وجدانية تتكون فى داخلى فليست الصدفة هى التى قادتنى للعثور على هذه الخطابات والوثائق وإنما كانت الهواجس والأسئلة والبحث عن إجابة عن مصير بشر يتواجدون فى الخطابات ربما تعرضت للكثير من مخاطر كلاب تخرج من زراعات القصب القريبة من الجبل تريد نهشك السفر فى «ميكروباصات» وقطارات فى برد قارس وحر شديد لانتظار إنسان يملك خطاب تعقب مصادرى واتصالاتى الكثيرة المقلقة هذا بجانب أن الشوارع والقرى والأرصفة كانت بيتى لمدة ٣ سنوات تعرضت لهواجس وتهديدات لبعض خطابات عثرت عليه وكرهنى بشدة أصحاب الجمعيات الثقافية «السبوبة» وأنا أوصى الأفراد فى الصعيد بعدم التنازل عن أصول الحقيقية للخطابات كى لا يقوم أصحاب الجمعيات ببيعها والاتجار بها كنت ادخل البيوت لأحذر واحلل وأقرأ واستمع وكنت واعظاً وكنت فى نفس الوقت ممثلاً كبيراً وأنا أتنكر باسم شخصيات ومناصب للبحث عن خطابات ووثائق تحولت هذه الخطابات إلى جزء منى ومن دمى حتى صرت أقول على نفسى ما أنا إلا رسالة تسير على الأرض وبعد جمع هذه الخطابات والوثائق لا أرتجى أن يكون كتابى هذا مفاجأة أو يحمل إعجاباً من القارىء فهى أول تجربة ربما خطأت فيها كثيراً لذا أرجوا أن يسامحنى القارىء كثيراً ربما أكون أنا كلمة فى خطاب ضلت طريقها .



العائش فرحاً بالأوراق القديمة

(ابن قرية الطويرات نساب الصعيد الذى يملك مخطوطات ومستندات نادرة من القرن التاسع عشر فى عالم القبائل والعائلات)

(مصطفى الطاهر سليمان العائش فرحا بالأوراق القديمة)

ما يميزه عن غيره من رجالات الصعيد الذين يملكون مستندات ومخطوطات فى عالم الأنساب أنه نسابة عصرى يتخذ من عقود الزواج مادة لتسلسل الأنساب ورغم أن العم مصطفى الطاهر سليمان حفيد أول أزهرى صعيدى تلقى العلم فى استانبول بتركيا وتولى المأذونية (القاضى) فى اواخر القرن التاسع عشر إلا أنه الآن وبعد غياب المأذونية من عائلته إلا أنه يعيش على ذلك الميراث الذى خلده له جده بداية من الشكل الظاهرى لأجساد العائلة التى تبدوا فى محيط مجتمع الصعيد ذو البشرة السمراء الداكنة الى ذوى بشرة مشربة بالحمرة وجميلة وهو الميراث الذى أتى لهم من جدتهم (سكر التركية) ابنة الأستاذ الذى علم جدهم العلوم الشرعية وأعطاها له إعجابا به مما جعل الكثيرين من الصعايدة يخطبون ود تلك العائلة لجمال نسائها ومرورا بحالة التقشف الظاهرة على بيته وهو تقشف يفسره بأنه من تقاليد جده الذى كان يرفض إعطائيات الأفندية والباشوات له حتى أن بيته رغم انه كان بيت القاضى وتؤمه علية القوم إلا أنه كان بيتا بسيطا وغير مرتفع البناء مما كان من عادة من يمتطون ركائب الجمال من قبائل العرب النزول من على الإبل حين يمرون مخافة أن يلمحوا نسوان العائلة واحتراما لقاضى كان رمزا للتقى والورع فى عيونهم ولكن ماذا عن عالم المخطوطات لعقود الزواج وماذا تحمل من تطور تاريخى لعالم الصعيد عند مالكها العم مصطفى الطاهر الذى يعيش بالمحروسة ؟

يقول لنا بما يشبه الفرح وهو يضم مخطوطاته عقود الزواج الذى تركها جده ودونها بخط يده هى تبدوا فى مجملها غريبة فهى تضم الأنساب القريبة اى مابين الجد السابع لأى شخص أو الثامن وهى انساب ضرورية وهى تبدوا متسقة مع أفكار القرن الذى عاصرته الأشخاص بداية من تحديد قيمة المهر ومرورا بمجتمع الأسماء التى كانت شائعة ونهاية بأخلاق وقيم المجتمع الذى كان الأفراد يعتنقون مبادئه فمثلا لم يكن جدى يدون عقود الزواج فقط بل كان يدون إيصالات الأمانة ومن أهم إيصالات الأمانة ذلك الإيصال الذى كتبه عام ١٨٠١م عن رجل يدعى عبد الجيد احمد والذى اخذ من رجل يدعى برسى جاد عبد الحميد أردب غلال خال من السوس وان الرجل الأول ملزم برد أردب من الغلال بعد مرور عام ويكون الأردب أيضا خال من السوس وهو يبين لنا مدى أخلاق الأمانة عند الصعايدة فى هذه الفترة وأخلاقهم العالية .

ولكن هل لك أن تسرد لنا بعض عقود الزواج الغريبة والتى دونها جدك وكانت تحمل سمات العصر الذى دونها فيه ؟

من عام ١٨٠١ إلى عام ١٨٤٠ تحمل عقود الزواج التسلسل الحقيقى لقيمة المهور عند الصعايدة إلا فى بعض العقود التى كانت لأغنياء من الصعيد وهم قلة والغريب أن أعلى قيمة مهر فى مخطوطات جدى هو العقد الذى دونه عام ١٨٩٣م للمدعو سيد على حسن على البنت البكرية بنت سلام وكان مهرها لا يتعدى ٤٨٧ قرش وكذلك العقد الذى دونه عام ١٨٩١م لزواج الرجل المكلف حسان سليمان عبد الجواد على البنت البكر ستهم بنت على موسى جاد وكان مقدار مهرها ٥٥٠ قرشا أما كل عقود الزواج قبل هذا التاريخ فلم يتعدى قيمة المهر ١٢٥ قرشا هذا بخلاف عادات قبائل العرب خاصة قبائل العبابدة والعزازمة والتى دون عقودها

بما يحدده القانون العرفى لهما

ولماذا تحمل عقودك ذلك الفائدة الهامة اقصد لماذا بيتك تؤمه الناس للسؤال عن أنسابها وتاريخها ؟

يجيب بنوع من الاستغراب قيمة عقود الزواج التى دونها جدى أنها تحمل فائدتين فى علم الأنساب الأولى هو الجد القريب أى المكون الأساسى لاسم العائلة والتى بها تعرف ثانيا أن يبين الغير واضح فى الأسامى البعيدة للمكون للجد القريب خاصة أن جدى كان يدون الاسم الثلاثى للمتزوج مما يجعل تجميع تلك الأسامى تمثل شجرة عائلة قريبة للعائلات المعروفة كذلك كان جدى يحصر عقود الأراضي والحدود بجانب أن عقود الزواج تمثل لن يريد أن يعرف مجتمع الصعيد تلك المعتقدات التى كان يعتنقها الصعيد فى هذه الفترة .

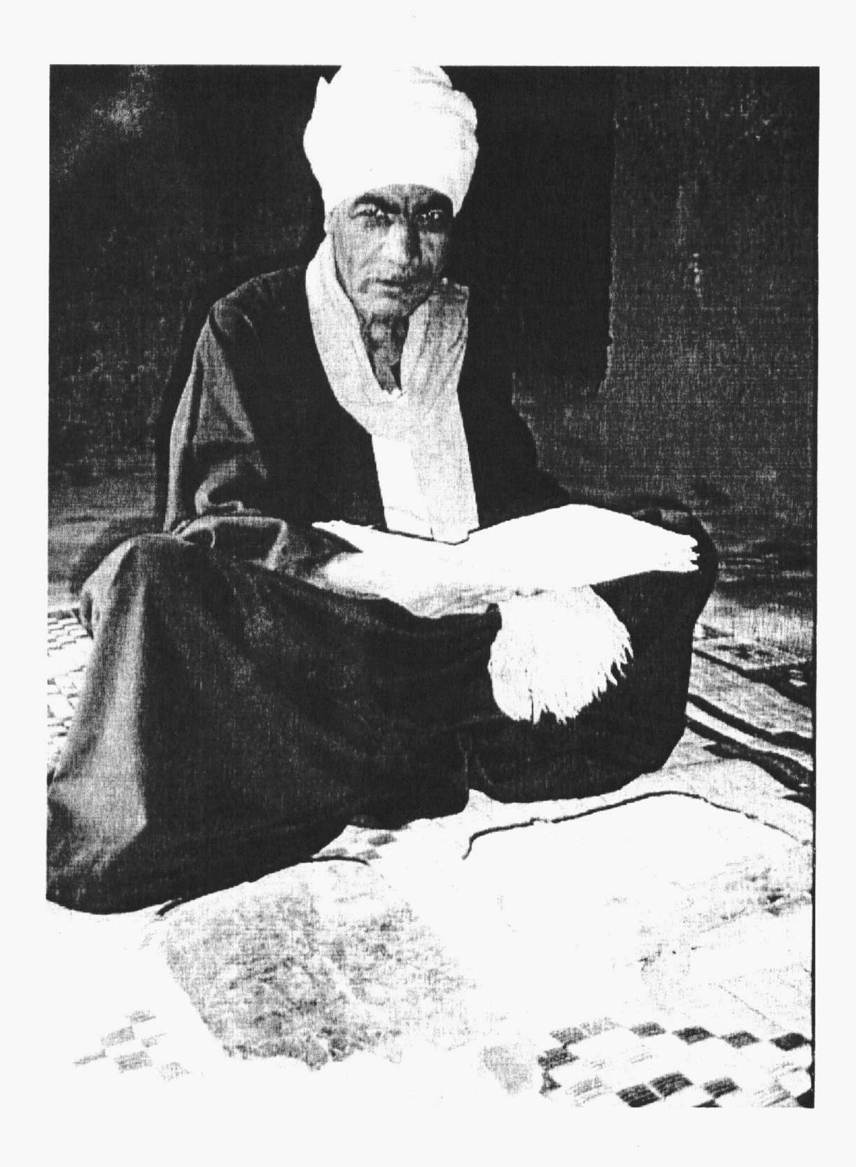
هل تقول لنا بعض الطرائف عن عقود الزواج الغريبة التى دونها جدك ؟

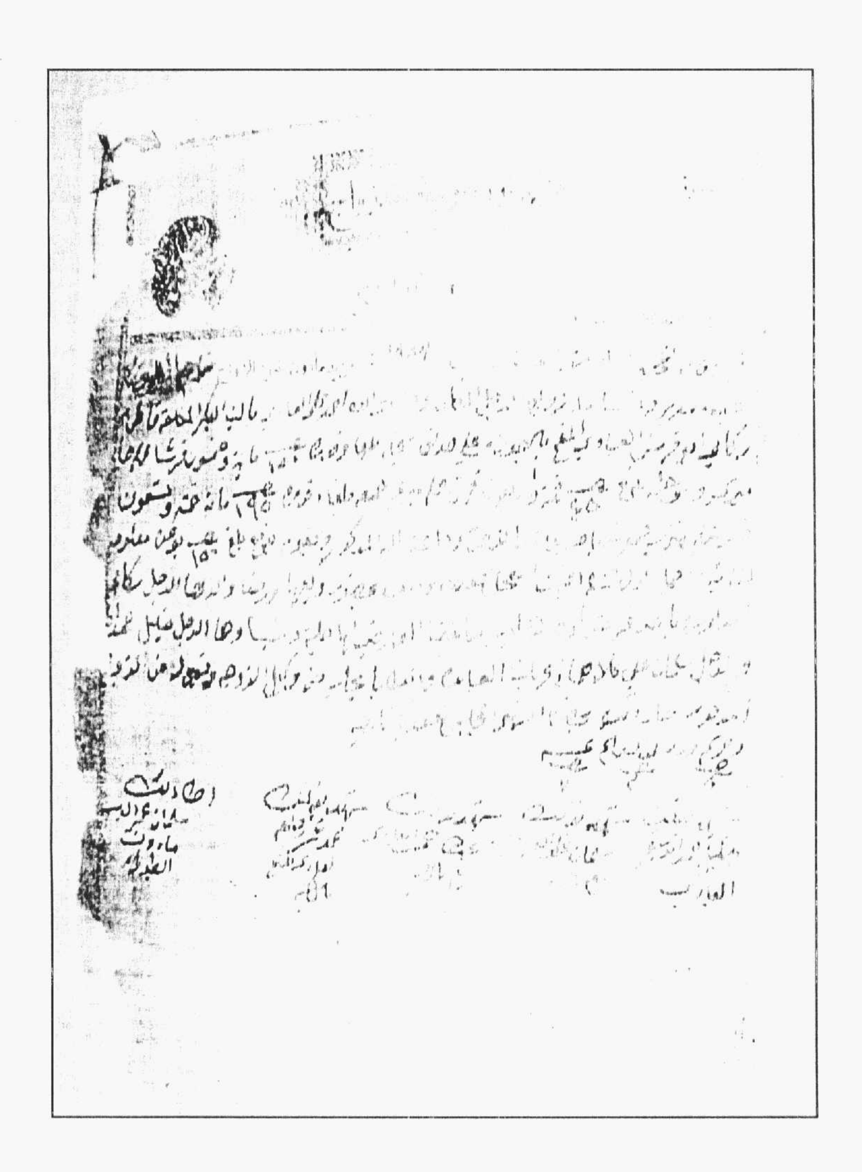
يأحذنى ويجلسنى معه ثم يشير إلى عقود الزواج ثم قال لى ربما ستندم على أن بعض عقود الزواج تهالكت بل إن بعضها لا يوضح أى شيء عدا أسامى المتزوجين حديثا ولكن ستلاحظ أن عقود الزواج كتبت بلغة تلك الفترة وهى اللغة العامية الدراجة فمثلا بنت لا تكتب بنت بقدر ما تكتب (بت) مثلما يطلق الصعايدة وكذلك المرأة كتبها جدى المرا أما اغرب عقود الزواج فهى ما تحمله من أسامى فأسامى قبائل العبابدة فى نساءها فى تلك الفترة قرنفلة ورية وفاطمة أما الرجال فاغلب الأسامى ركابى وكلب وعبادى وهى أسامى تحمل بعد الأساسات فى المكون الأساسى للجدود المكونين للعائلة ولكن لا تحمل الشيوع الآن هذا بجانب أن بعض عقود الزواج لقبائل العرب كانت تحمل بجانب قيمة المهر المادية الأشياء الأخرى مثل الجمال والإبل والأبقار .

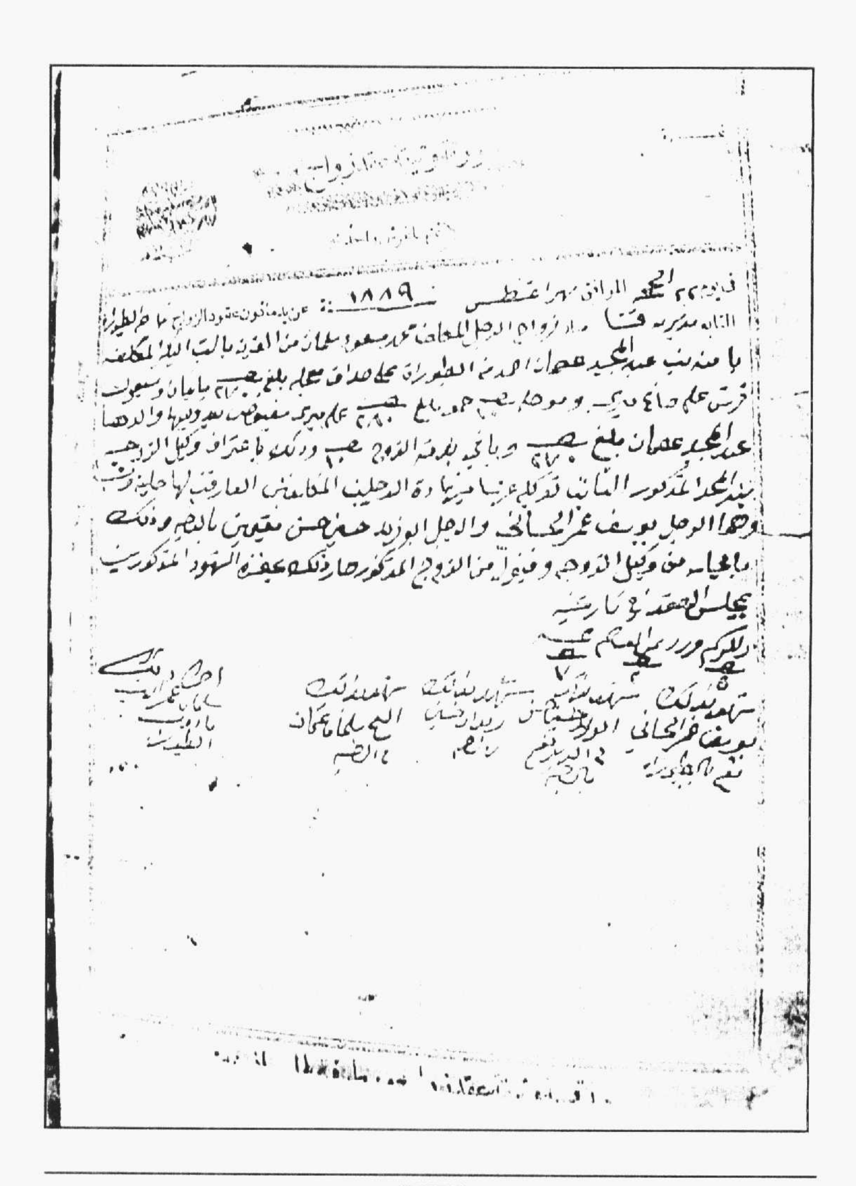
ولكن عم مصطفى هل تحمل عقود الزواج أسرارا مهمة ؟ وهل رفضت طلب بعض الأشخاص الذين يأتون لك طامحين فى معرفة العقد الأصلى لزواج جدهم المكون لعائلتهم ؟

يجيب نعم هناك كثير من الأسرار المهمة فى عقود الزواج وهى أسرار تمثل معلومات من الصعب الإفصاح عنها خاصة أن جدى عاش فى مجتمع لم يكن يتخلص بعد من الزواج بالجوارى (العبيد) لذلك ارفض من يريد أن يطلع على أسرار غيره وربما اعطيها لمن تكون تلك المعلومة تخصه مع الوصاية الدائمة له بان الله خلقنا أحرارا وأن الإنسان هو الذى استعبد نفسه فى نظرته للعبيد بأنهم أدنى مخلوقات الأرض ... لم يكن لى غير أن أشبه عم مصطفى بتشبيه العائش فرحا بالأوراق تلك الأوراق التى تمثل ميراثا ومعتقدات لعالم كان هنا يعيش ثم مر بسرعة خاطفة .









في يوم ٢٢ الحجة الموافق شهر اغسطس سنة ١٨٨٩ عن يد مأذون عقود الزواج

التابع لمديرية قنا ... زواج الرجل ... محمد مسعود سلمان من ... بالبت البالغ المكلفة

... بنت عبد المجيد عثمان ... على صداق ...

... على ...

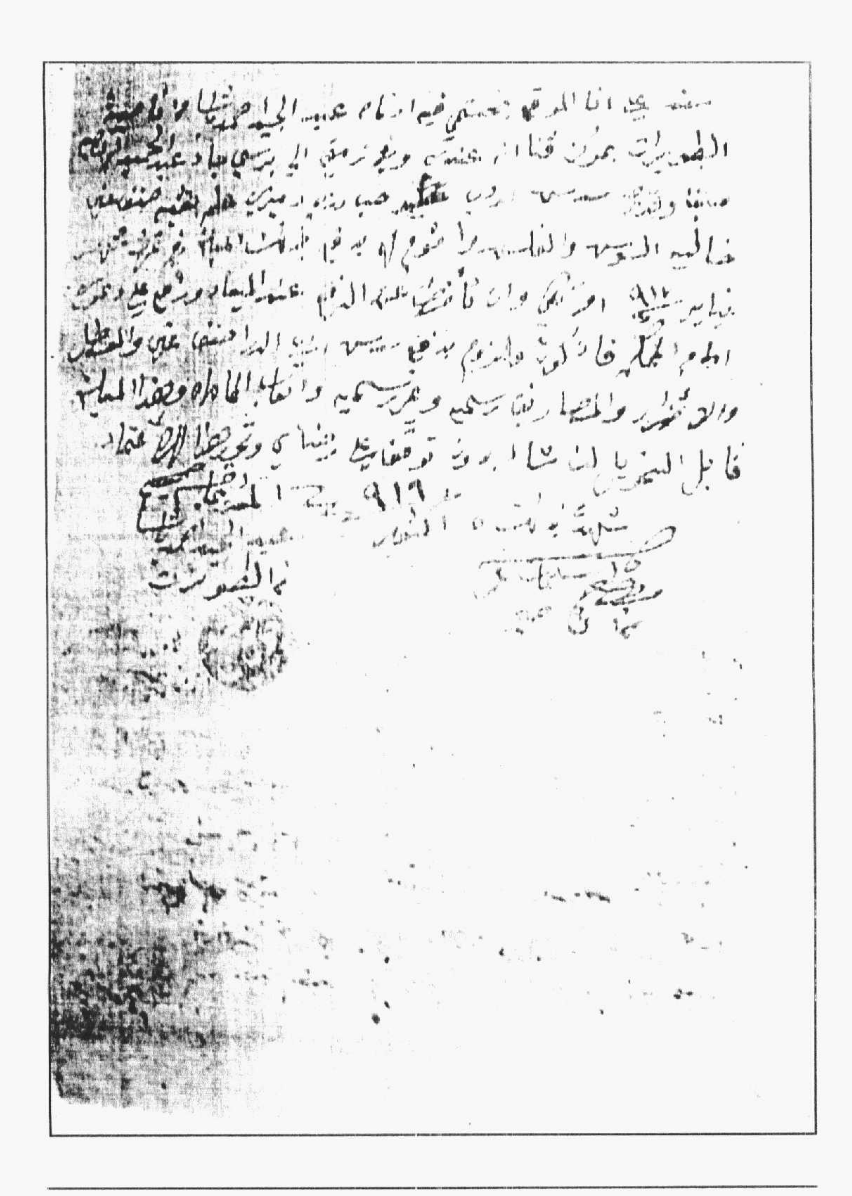
عبد المجيد عثمان ... وكيل الزوجة

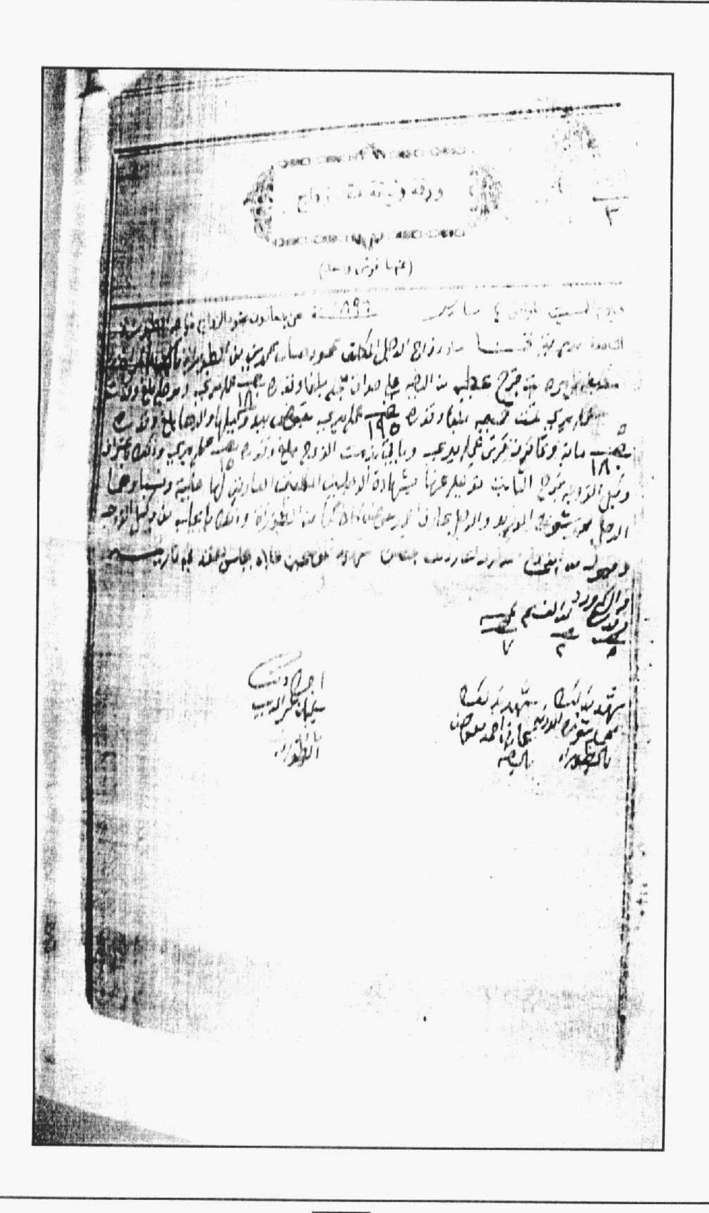
... المذكور ...

... الرجل يوسف ... والرجل ابو زيد ...

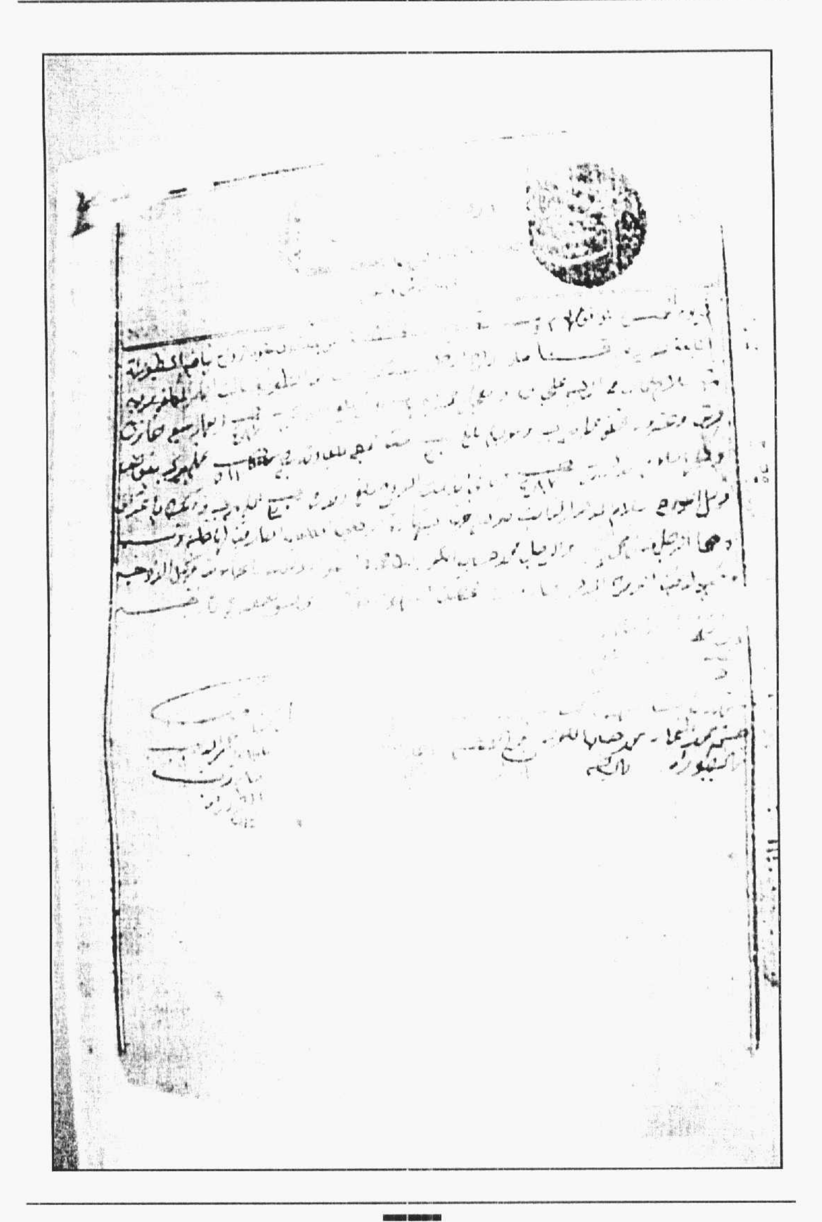
... من وكيل الزوجة وقبول من الزوج المذكور ... الشهود المذكورين

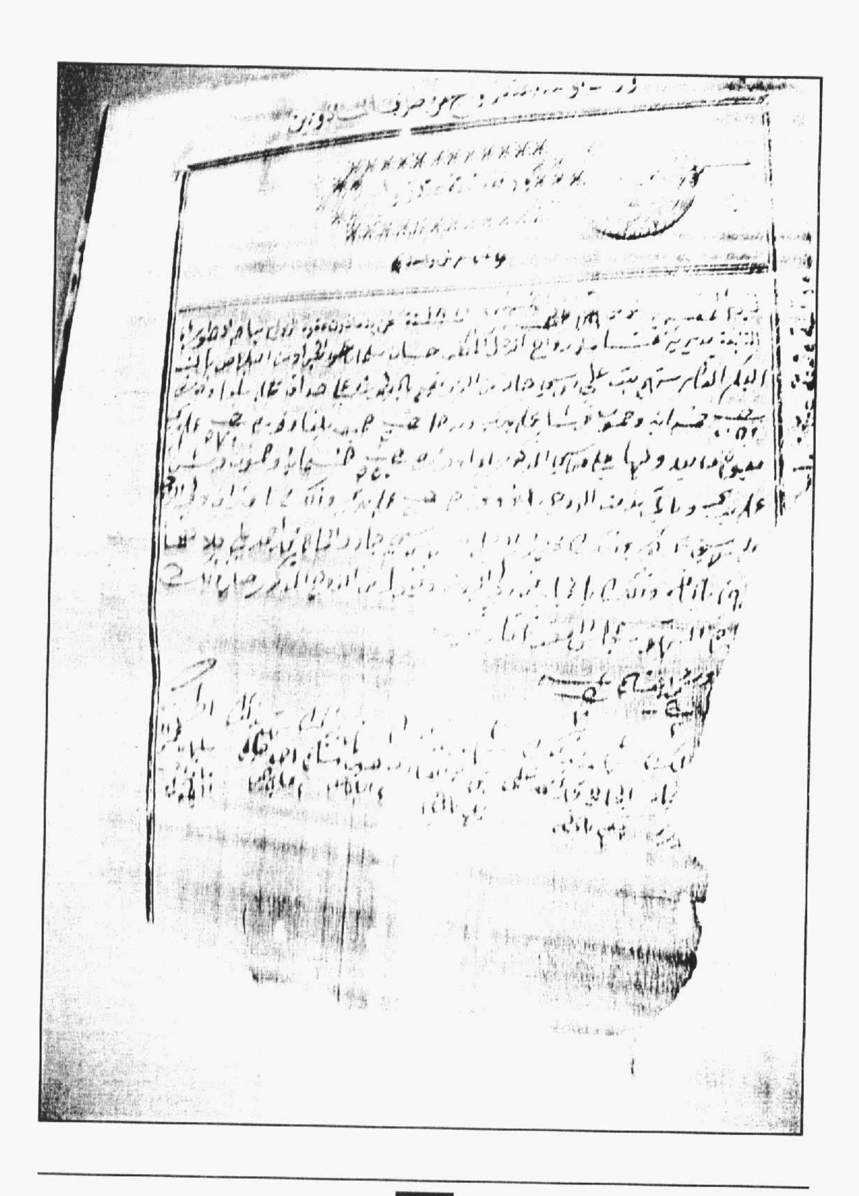
بمجلس العقد ...





ورقة وثيقة زواج





وثيقة تحرير العبيد

■ **الدكتور شريف عبد العاطى جدى شنقير كان يحرر العبيد وأنا الآن أبحث عن حريتى**

جدى شنقير رفض ذبح العبيد من أجل اخراج لقية الذهب واكتفى بتحرير العبيد

سيرة العبيد فى الصعيد معروفة جداً لكن الوثائق التى تتحدث عن تحرير العبيد نادرة جداً تبدوا الوثيقة التى وجدتها فى عيادة الدكتور شريف عبدالعاطى شنقير بمدينة أرمنت جنوب محافظة قنا – الأقصر حالياً- مفاجأة حقيقة وذلك لارتباطها بأساطير أخرى أتى الدكتور شريف عبد العاطى شنقير بوثيقة تحرير العبيد لى ثم استرسل قائلاً فى منزل يتواجد بمنطقة البربا القريب من معبد إسنا الذى تنبأ علماء الحملة الفرنسية بانهياره وبالقرب من خان جدى شنقير الذى أنجب ولدا افتدى أهالى إسنا ب١١ جملا من أسوان ليخلصهم من جبروت الوالى التركى فى ذلك الخان الذى كانت تأتى له الرحالة الأجانب لرصد الشرق العربى كانت هناك أسطورة تقول أن لقية الذهب الفرعونية تظهر على نفسها بديك وان حارس اللقية الديك لن يسمح بإخراج اللقية إلا حين يقوم جدى بذبح عدد ٥ عبيد فى الخان وهى نصيحة العرافين المغاربة الذين كانوا يترافدون على الخان فما كان من جدى إلا انه رفض نصيحة العارفين ولأنه كان يخاف على نفسه أن تطمع فى اللقية فقرر عتق العبيد جميعا ومنهم تلك العبدة المسماة بزيد المال السودانية فى عام ١٨٦١م وكانت هذه آخر عبدة من عبيده الغريب أن تلك الوثيقة لا املك نسخة منها كى لا تسألنى عنها هيئة الآثار أنا فقط احتفظ بصورة ورقية منها وكل من رآها قال إنها مكتوبة على خلفية جلد غزال فى جراب .. إلى الآن أعيش فى ذلك المنزل احتفظ بصورة للمعبد عن نخلتين وحيدتين يطلان منه بانكسار وهما نخلاتان لم يعد لهما وجودا

الآن فالصورة أخذها أحد أبناء عائلتى للمعبد فى عشرينات القرن الماضى لكننى الى الآن استيقظ فى الفجر واطل على الخان باحثا عن الديك الفرعونى (الجنى) الذى يحرس اللقية أريد أن أرى ديك اللقية وليس ذهبها وتماثيلها والغريب اننى فى كل يوم أتأكد أننى سأشاهده ولكننى لن اذبح الديك أبدا ولن اقرب على اللقية فقط سأبحث عن وثائق تحرير العبيد ...إلى الآن أقرأ فى الوثيقة التى تقول الآتى (حمدا لمن جعل العتق من أسنى القرب وصلاة وسلاما على القائل الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب وعلى اله وأصحابه الذين نالوا به المفاخر والرتب وكل من اتبع سنته ولجنابه الشريف قد انتسب إلى يوم يعطى العبد جزاء ما كسب إلى أن تصل الوثيقة إلى أن العبد الراجى الرشيد السيد حسين بن السيد عبد البارى بن السيد جوده سليم شنقير قد اقر واعترف وشهد على نفسه وهو بكامل صحته ورشده بأنه اعتق أمتاه العبدة المملوكة له زيد المال السودانية ثم تم توقيع الشهود بأختامهم فى الوثيقة) .

الغريب أن تلك الوثيقة تثبت أن البرجوازية المصرية كانت تعتق العبيد وأن أبناءهم الآن مثلى يبحثون عن حرياتهم أليس غريبا أن جدى كان يحرر العبيد وأنا الآن ابحث عن حريتى فى ذلك الزمن الغريب .. الأغرب أن زيد المال بحثت عنها فى أساطير وحكاوى اجدادى فقيل انها هاجرت لوجه بحرى وأنها تزوجت وبحثت عن أساطير الخان وهو المقابل لوكالة الجداوى الذى بناه احد مماليك إبراهيم بك فوجدت زكريات عديدة عن أحد أفراد عائلتى خاصة الملا حسين الذى كانت له صلات مع تجار جنوا وانجلترا وأن أجانب كانوا يأتون إلى هنا والدليل على ذلك أن الشاعر فلوبير شاهد الراقصة كاتشوك هانم هنا فى مدينة إسنا وقال فيها الشعر اكتشفت أن الشعر أيضا رافق عائلتى كثيرا ذلك الشعر الذى كان يمجد أفعالهم وخصالهم الحميدة فى تحرير العبيد .

إحنـا الشـناقرة ومـين قـدنا....أحنـا الـدقيق العلامـة والنـاس ردنـا

وهو بيت من الشعريفتخر بعنصرية بالشناقرة وأرى أن قائله كـان لا يعى أن أحفـاد الشناقرة الذين كان أجدادهم يحررون العبيد يتمنون الان أن ينالوا حرياتهم فى هذا الزمن العبد .





بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل العتق من أسنى القرب وصلاة وسلاما على القائل الولاء لحمة

كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب وعلى آله وأصحابه الذين نالوا به المفاخر

والرتب وكل من اتبع سنته [illegible] الشريف [illegible] الى يوم [illegible]

العبيد [illegible] فان عتق الرقاب مما يقرب العبد من

الارباب وهو سبب في فتح الباب وعلامة النجاح وحسن المآب

وكان من جملة العناية الابدية وحسنة ايادي السعادة السرمدية

شرح صدر [illegible] ونطق لسان بصريح الاعتقاد الكامل

العبد الراجي عتق رقبته من مولاه في يوم لا ينفع العبد الا ما كسبته يداه

الرجل الرشيد السيد حسين ابن السيد عبد الباقي بن [illegible] سليم شقيره

واقر واعترف واشهد على نفسه وهو بكمال صحته [illegible] بانه اعتق وحرر أمته

المملوكة له زبيد المال السودا [illegible] عتقا ناجزا من غير تعويض ولا تدبير ولا

تاجيل ولا كتابة وقع العتق على جميعها عتقا ناجزا [illegible]

[illegible] الله المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين [illegible]

[illegible] من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه [illegible]

[illegible] المذكورة صارت حرة لها ما للاحرار وعليها ما عليهم

[illegible] ولاها المعتق عليه

وخرجت من [illegible]

الولا كما نطق بذلك [illegible] الولا لحمة

لمن اعتق [illegible]

النسب لا يباع ولا يوهب [illegible]

خطابات التجار اليهود بالصعيد

■ كوهين مر من خلال دمغة بوسطة

اليهود حفنة من الذكريات هنا في القاهرة التى بنوا فيها ميادين وعمارة وبيوت عبادة وشهدت طرقها عرق اليهودى البانى وعرق اليهودى الخائن أيضاً أما فى الصعيد فتبقى خطاباتهم التى وجدتها فى بيت شنقير التى تظهر التنظيم الاقتصادى لهم فالخطاب كان يرد لصاحبه إن لم يصل من خلال ٣ أيام رغم بعد المسافة وبينما تظهر إنسانية عالية جداً من يهود عاشوا فى أرضهم مصر قبل زرع إسرائيل جسدها فى قلب الوطن العربى وتجنيدهم كجواسيس اليهود الذى كان تعدداهم يصل إلى آلاف تحولوا الآن إلى ٤٠ شخصاً تحكم طائفتهم امرأة وحيدة ومن ثم تبقى خطاباتهم فقط شاهدة على وجودهم الحى فى الصعيد فالحبر الذى كتبه اليهودى على ورقة متجهة إلى الصعيد كانت كفيلة لأبقاءه فى الذكرى ...من حفن الذكريات خرجت خطاباتهم لتحكى عن شخصيات كانت تعج بأرواح ومشاعر وإحلام وأيضاً هواجس ... اليهود الذين حولوا مناطق فى القاهرة إلى أسواق عامرة فشل حلمهم فى الاستقرار في الصعيد كجماعات وإنما كانوا أفراداً فقط رغم أنهم مدوا له السكك الحديدية في عهد الخديوي إسماعيل ورغم إنهم أيضاً اشتراوا أراضى لبناء مستعمرة لهم فى وادى كومبوا بمحافظة أسوان كان انسلاخ اليهودى عن الصعيد انسلاخ جغرافى وجوهرى فهو رغم أنه امتلك أفرادا ذوى نفوذ قوى مثل بعض الشخصيات التى كانت تتعامل مع التجارة إلا انه لم يرد الاستقرار فى الصعيد ربما لأنه يخشى من الجيتوا والبعد وربما لان الصعيد بصبغته العربية وعرقياته الإثنية المتعددة لم تسمح له بالاستقرار ومن ثم كانت خطاباتهم فى الصعيد فقط هى الدليل

على مرورهم فكوهين مر من هنا فقط من خلال دمغة بوستة ولم يستطع المرور هنا من خلال استقرار قوى وتكوين تجارة قوية الخطابات تدلنا بشكل قوى على اللقب الذى أعطاه الصعايدة لليهودى فهو خواجة وهو ذلك اللقب الذى يعنى الغنى وصاحب المال والذى تحول مع مرور الوقت فى عصور الانحطاط إلى معنى الأجنبى فى الخطابات اليهودية لانكشتف أى شىء عن ديانتهم إلا بوقف العمل فى يوم السبت كما أرسل محمد أمين حائراً وهو فى القاهرة وأقمشة الحرير فى ارتفاع وهو ما سنتحدث عنه بتفصيل كبير فيما بعد الديانة هنا لم تكن تمثل عائقاً فى الصلات بين تاجر مسلم وبين تاجر يهودى مصرى أيضاً فبعض الخطابات كانت تحذيرية وتظهر حالة الخوف الإنسانى المتبادل على انفصام الصداقة الإنسانية وعلى أيضاً الهوس على الخوف من الكساد الاقتصادى وعلى الغارات على مدن القاهرة والإسكندرية فى أوقات الحربين العالمية الأولى والثانية الخطابات أيضاً لا تظهر حالة الانسلاخ من الأمة المصرية بقدر ما تظهر حالة التمازج الكبير بين الاثنين فى أمة مصرية متحدة ... الكتابات القديمة أظهرت أنهم أيدوا ثورة عرابى مثلما أيدها الصعايدة وهى الثورة الوحيدة التى ذكرت المراجع التاريخية كثرة أعداد الصعايدة بها كظباط وكتجار وكمحامين وكقضاة ويذكر أيضاً أنهم كانوا على صلات قوية بنظام الحكم ولكن اليهود فى الصعيد لم يقموا بأى بناء فلم يقوموا ببناء ميادين أو قصور عدا بعض البيوت والممتلكات الزراعية وعدا انشاء فروع للبنوك سندخل لعالم خطابات اليهود وعن اليهود فى الصعيد أكثر من مائة خطاباً عثرت عليهم بأرقام وحسابات عند بيت شنقير والتاجر عبدالسلام .

وتقول الخطابات المؤرخة أن اليهود عاملوا التاجر المسلم شنقير (مرسى حسن شنقير وولده عبدالسلام) بالألقاب المحببة هى كانت تبدأ حضرة المحترم أو حضرة السادات فى عام ١٩٤٠م أرسل التاجر ساكس ونيلكى قائلاً له أما بخصوص

تشريف نجلكم عبد السلام أفندى لمصر فنحن نفيدكم أن الوقت الحاضر تعمل فيه دائماً تجارب للغارات الجوية والبلد بالليل فى حالة ظلام حالك والنهار تحصل تعطيل للمرور مرات فى اليوم والأوفق أن يؤجل سفره لمصر فى الوقت الحاضر حتى تهدأ الأحوال ثم يستمر ساكس قائلاً للتاجر شنقير أنه سيستمر فى شحن البضاعة له فى يوم ١٢ مايو عام ١٩٤٠م أرسل التاجر اليهودى بنصيون عزرة سلويرة من صندوق بوستة ١١٥٦ خطابا إلى التاجر السيد مرسى حسن وولده عبدالسلام يخبره انه شحن له صندوق بويلين بواسطة نحوم مراد كوهين والفاتورة قيمتها عروس ٤٣و٤٢ ويطلب منه كمبيالة القيمة

فى خطابات ١٩٣٠ التى كان وضع تاريخها باقيا فتم شطبها بقلم حبر فى أعوام ١٩٤٠ أرسل بنزايون وأبرامو ليفى بمصر صندوق بوستة نمرة ٩٨ خطابا إلى ابن التاجر مرسى حسن المسمى بعبدالسلام يخبره انهم قيدوا له مبلغ ٢٠٠٠ قرش صاغ والوارد لنا من معتمدهم الخواجة موسى بتاريخ ٦-٥-١٩٤٠م ومن ثم أصبح رصيد التاجر الصعيدى بعد دفع هذا المبلغ ٢٨٠٠ قرش صاغ قبله بشهر أرسل دواد عدس وولده إيصالا للتاجر مرسى فى شهر ابريل ١٩٤٠ إيصالا بقيمة ما يوجد من رصيد للتاجر الصعيدى من بوسطة رقم ١٢٢٠٥ يخبره أن رصيده وصل إلى ٨٠٠٠ قرش صاغ فى يناير الـ١٩٤٠ م أرسل التاجر الأجنبى منشى ومتلون خطابا من صندوق بوسطة ١٩٤٨ يخبره بلغة عذبة بعد السلام وكل عام ونجلكم العزيز عبدالسلام بخير وصلنا خطابكم وطيه شيك على الاهلى برصيد فاتورة ٥ يناير ١٩٤٠ ولو أن ذلك غير رغبتنا .

التاجر عبدالسلام أبن الشيخ مرسى حسن الذى أرسله أبوه للقاهرة والاختلاط بالتجار اليهود أعترف فى خطاب أرسله لأبيه فى ٩ أكتوبر عام ١٩٤٠م بأنه توجه إلى أخوان دره واتجه بعدها إلى الخواجه مراد كوهين وأنه اتجه إلى معتمد الخواجه

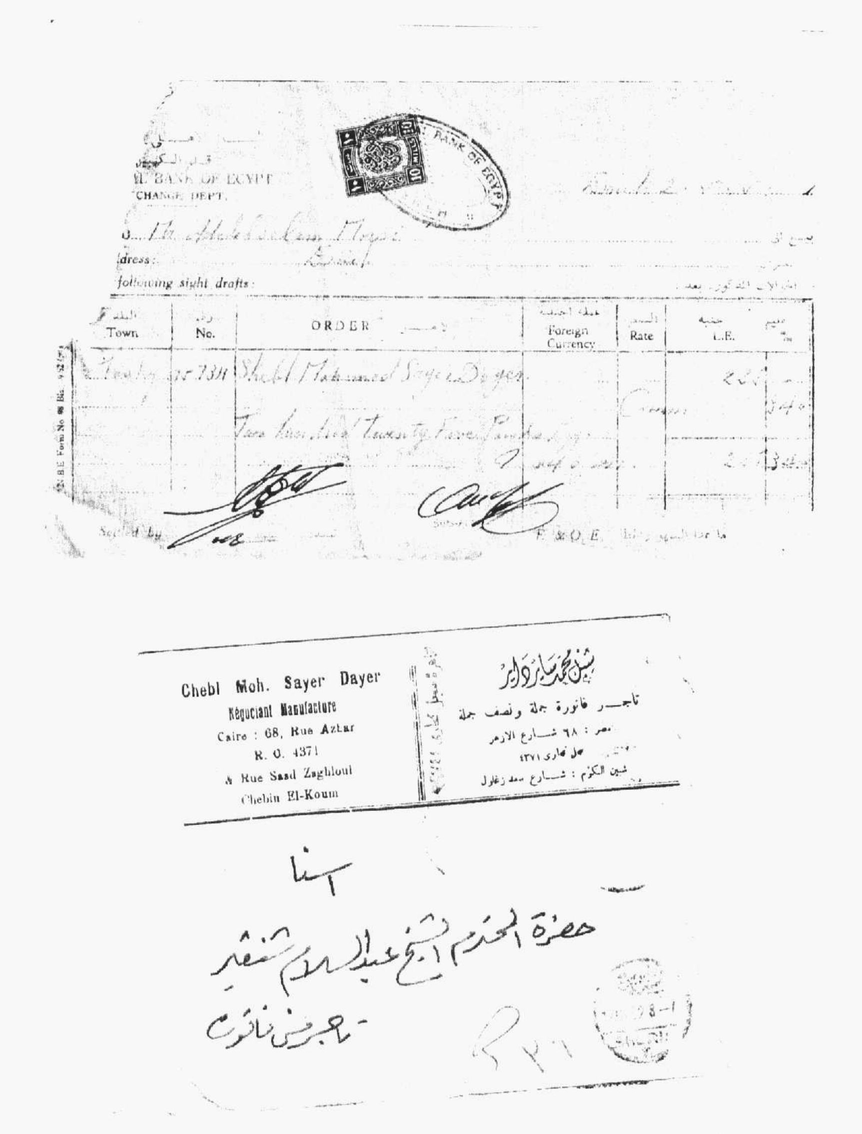
ساكس أيضاً وانه اخذ الطلبات كلها وختمها بختم داود عدس فى طرد سيتجه لإسنا وأنه شخصياً سيحضر السبت ومن معرفتنا ليوم السبت نعرف أنه اختار هذا اليوم لأجازة اليهود المعروفة تدور الأيام ويتعلم عبدالسلام أن إرسال الأشخاص إلى الأسواق ضرورى جداً فيرسل فى ٢٧-٤- ١٩٥٢م أحد أصدقائه ليعرفه عن ما يحدث فى أسواق اليهود فالتاجر أمين محمد خليل القطان (تاجر مينا فاتورة بمدينة قوص بمحافظة قنا) يرسل خطاباً لصديقه عبدالسلام من القاهرة يخبره أنه أرسل له طردين وأنه أخذ طرداً من الخواجة حايم عزرا حورى وفيه الخام وأنه سلمه مبلغ ١٠٠ جنيه ولما وصلنى خطابكم أعطيت له مبلغ ٢٠ جنيهاً أما الطرد الثانى فمن وهبة شوشة (الذى يبدوا انه مصريا مسيحياً وليس يهودياً) ويكشف الخطاب أن الحكومة قامت برفع جمرك الحرير ١٠٠٪ ١٠٠ بناء على سرعة الطلب وأنه اتجه إلى الخواجة راسون الذى كان صديقاً شخصياً لعبد السلام كما يخبر التاجر أمين أنه صاحبك وأن التاجر أمين لم يجد حرير عند راسون ثم اتجه إلى توفيق بحورى فلم يجد عنده لذلك اضطررت إلى أخذ الحرير من وهبة شوشة أما الأصناف القطنية ففيه إشاعة أن الحكومة يمكن أن تنزل أسعارها فى بحر هذا الأسبوع كما تقول لغته .

بعد ٣ شهور من خطاب التاجر محمد أمين نعثر على خطاب تم إرساله بعد قيام الثورة ب٥ أيام فى ٢٨ يوليو عام ١٩٥٢ وهو الخطاب الذى أرسله التاجر شبل محمد ساير داير الذى أرسل إليه على ما يبدوا التاجر عبدالسلام خطاباً خوفاً على نجله الذى تواجد فى القاهرة وقت ظهور الثورة المصرية فالتاجر شبل محمد يخبر الشيخ (بخصوص نجلكم فإنه سيسافر غداً أما بخصوص السوق فالحالة مرتبكة ونزول البضائع لم يعلم عنه شيء ثم يزيل خطابه قائلاً السوق هاديء بالنسبة للحالة (يبدوا انه يتكلم عن حالة الثورة المصرية) والانتظار لأول الشهر ربما يكون أحسن واقبلوا سلامنا).









IL BANK OF EGYPT
CHANGE DEPT.

dress:
following sight drafts:

Town	No.	ORDER	Foreign Currency	Rate	L.E.
		Shebl Mohamed Sayer Dayer			
		Two hundred twenty five Pounds			

F. & O. E.

Chebl Moh. Sayer Dayer
Négociant Manufacture
Caire : 68, Rue Azhar
R. C. 4371
& Rue Saad Zaghloul
Chebin El-Koum

شبل محمد صابر داير
تاجـــر فانورة جملة ونصف جملة
مصر : ٦٨ شــارع الازهر
سجل تجاري ٤٣٧١
شبين الكوم : شــارع سعد زغلول

اسنا

حضرة المحترم الشيخ عبد السلام

EMMANUEL CASDAGLI & SONS

مانولي قصدغلي واولاده

العنوان التلغرافي « قصدغلي » مصر

تليفون ٥٩١٢٧

صندوق البوستة نمرة ٢٧٥

درب سعادة نمرة ١٤

مصر ....

مصر ١٧ مايو ١٩٢٠ — اسنا

حضرة الشيخ [illegible] مصطفى [illegible] المحترم

بعد السلام اخذنا جوابكم رقم امس [illegible]

[illegible] السعر ١٢٧ [illegible] المشترى [illegible]

القبول [illegible]

[illegible] الشغل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٧ [illegible]

[illegible]

مرسى حسن شنقير

وولده عبد السلام

باسنا

تلغرافياً: مرسى شنقير باسنا

اسنا فى   سنة ١٩٣

٤ اربعة خواتم ذهب

١ [illegible]

١ [illegible]

[illegible] (بالتقسيط)

١١ [illegible]

١ خاتم ذهب [illegible]

١٢ [illegible]

[illegible]

Memorandum

DJEDDAH BROTHERS

Telegraphic: Address "SUNRISE"

R. C. No. 26932

CAIRO (Egypt)

اخوان جداع

عنوان التلغراف (سانرايز)

صندوق البوسته ٦٥٨

TELEPH. 54316

تليفون ٥٤٣١٦

Cairo, ... 19

P. O. Box 658

مصر في .... سنة ١٩

DJEDDAH BROTHERS - CAIRO (EGYPT)

P. O. Box No. 658

اخوان جداع • صندوق بوسته نمرة ٦٥٨

POSTES EGYPTE

SOCIÉTÉ ÉGYPTIENNE
DES INDUSTRIES TEXTILES
B. P. 87
ALEXANDRIE - Egypte

الشركة المصرية لصناعة المنسوجات
صندوق بريد رقم ٨٧
بالاسكندرية

١٩٥٢

اسنا

حضرة الفاضل الحاج عبد السلام مرسي شنقير

المحترم

البنك الاهلى المصرى
قلم الكمبيو
NATIONAL BANK OF EGYPT
EXCHANGE DEPT.

Sold to .... بيع الى

Address: .... العنوان

the following sight drafts: الحوالات المذكورة بعد :

البند Town	رقم No.	ORDER لأمر	عملة اجنبية Foreign Currency	السعر Rate	جنيه L.E.	مليم ‰
[illegible]	757411	[illegible]		150	[illegible]	[illegible]
	2	[illegible]		[illegible]	127	[illegible]
	3	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
		[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
		For the NATIONAL BANK OF EGYPT ESNEH			[illegible]	[illegible]

Settled by .... تسدد

E. & O. E. ما عدا السهو والخطأ

EMMANUEL CASDAGLI & SONS

مانولي قظدغلي واولاده

العنوان التلغرافي « قظدغلي » مصر

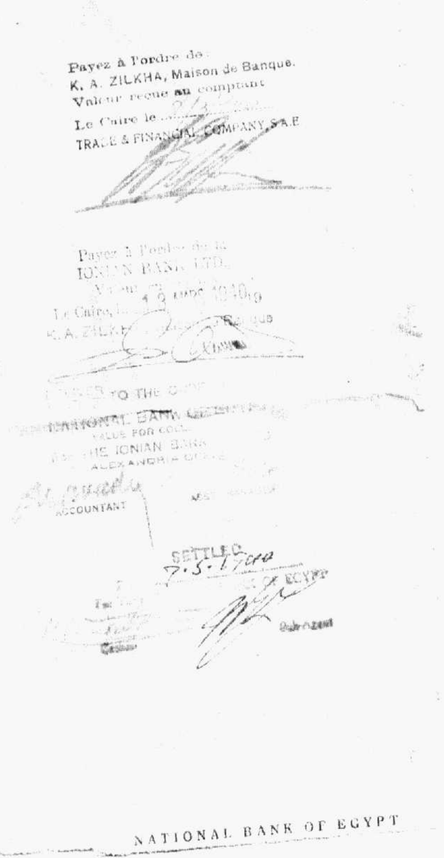
تليفون ٥٩١٣٧

صندوق البوسته نمرة ٢٧٥

درب سعادة نمرة ١٤

مصر

[illegible]



Payez à l'ordre de
K. A. ZILKHA, Maison de Banque.
Valeur reçue au comptant
Le Caire le...
TRADE & FINANCIAL COMPANY, S.A.E

Payez à l'ordre de la
IONIAN BANK LTD.
Le Caire, le
K. A. ZILKHA

TO THE
NATIONAL BANK
VALUE FOR COLL
THE IONIAN BANK
ALEXANDRIA
ACCOUNTANT

SETTLED
7.5.1940

NATIONAL BANK OF EGYPT



ا. تانيئليان وشركاه

مستوردين وتجار جملة المانيفاتوره
ووكلاء فابريكات لجميع الأصناف
شارع فرنسا نمرة ٦٥ باسكندريه

تليفون نمرة ٢٧٥٤٦
سجل تجاري رقم ٢١٨١٠

الاسكندرية في ٢٥ يونيه سنة ١٩٤٦

جناب الفاضل عبد السلام مرسي [illegible] المحترم
اسنا

بعد التحية: رداً على خطابكم رقم ٢٢/٦/٩٤٦ طيه مقدمين لكم بوليصة [illegible]
[illegible] ١٢٤٤٤ [illegible] [illegible] [illegible] منهم [illegible]
والباقي [illegible] كل [illegible] [illegible] ترجو تسلموا الى محمد محمد المغازي [illegible] وسلفاً نشكركم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



ADRESSE TÉLÉGRAPHIQUE : "SACHS"

عنوان تلغرافي ساكس

صندوق البوستة نمرة ١٥٦

TÉL. No. 43886 & 52483
B. P. No. 156

تليفون نمرة ٤٣٨٨٦ و ٥٢٤٨٣

SACHS, TILCHE & Co.

R. C. { ALEXANDRIE No. 6 / LE CAIRE No. 130

ساكس وتيلكي وشركاهم

سجل تجاري { اسكندرية نمرة ٦ / مصر نمرة ١٣٠

مصر في ١٢ مايو ١٩٤٠

حضرات السادات مرسي حسن شنيفر وولده عبد السلام — المحاميد — اسنا

بعد الاكرام . اخذنا جوابيكم رقم ٨ و ٩ الجاري وما بهما علم ونفيدكم (اولاً) عن جوابكم رقم ٨ الجاري انه يعز علينا تعريفكم بعدم وجود المرمر ري ٩٥ و٩٥ ٪ والنزل عنهم ٤٤ ق.ش وعند وجود اي شيء منه فهي الاصناف بوقتها نعرفكم عنه وعن سعره اما بخصوص تشريف نجلكم عبد السلام افندي لمصر فنحن نفيدكم ان الوقت الحاضر تعمل فيه دائما تجارب للغارات الجوية والبلد بالليل في حالة ظلام حالك والنهار تحصل تعطل للمرور مرات في اليوم فالاوفق ان يؤجل حضوره لمصر في الوقت الحاضر حتى تنتهي هذه الحالة والمولى يحسن الاحوال

(ثانياً) عن جوابكم رقم ٩ الجاري قد اشترينا شحنة الخمس بالات كشمير [illegible] يوم ١٥ الجاري حسب رغبتكم وبورود البوليصة نعدلها لكم اما بالة الدبلوية قد شحناها وقدمنا لكم البوليصة مع فاتورتها سابقاً. اما بخصوص اختياركم خمسة بالات كشمير حمراء فيعز علينا تعريفكم ان سعركم المعروض لا يخلصنا اما من جهة موضوع الشيخ محمد الصادق حسن فنفيدكم بان المذكور اتفق مع معتمدنا بانه لهذا الطلب شحنة قد دفع الكمبيالة ولذا سلمنا البضاعة على هذا الاتفاق ووصلنا البوليصة بقيمة الكمبيالة فالاوفق للصالح تفهيم الشيخ محمد الصادق حسن بانه يقوم بدفع النولون وسحب البوليصة تنفيذاً للاتفاق الذي حصل بينه وبين معتمدنا ولهذا للتذكير وتقبلوا فائق سلامنا الخصوصي لنجلكم عبد السلام افندي ودم

ID SULTAN

عيد سلطان

شارع [illegible] بمصر

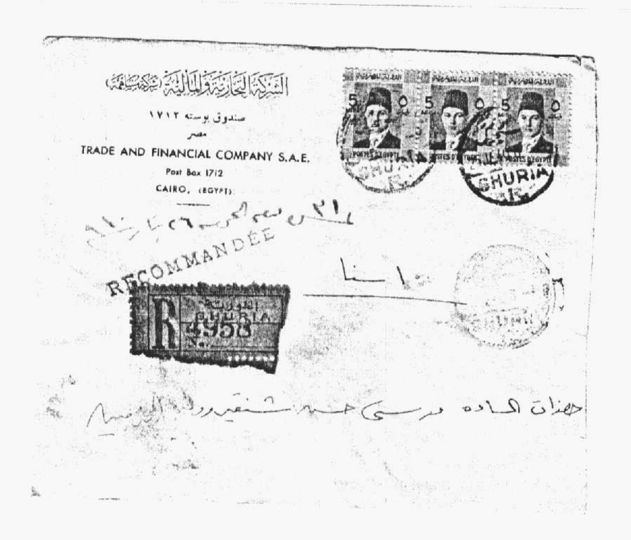
تليفون ٥٦٠٧٨ – سجل تجاري ٢٠٣٩

Le Caire, le مصر في ٩ اكتوبر ١٩٤٦

جناب حضرة الوالد المحترم السيد [illegible] بعد تقبيل اياديكم ارجو ان تكونوا متمتعين بالصحة
والعافية وشاكرين الله ان يطول لنا في عمركم انه سميع مجيب (اليوم استلمت خطابكم وحمدت الله على تمام صحتكم
وعليه نفيدكم بالآتي اليوم توجهت عند اخواننا [illegible] وعرضته على الحاكم فعرفني بانه ارسل لكم الجواب واطلعني على
الجواب يعني صورته اما العسكري فعرفني بانه عرف الشركة بعدم شحنهم فقط يعرف بكرة اذا كان الشركة شحنت
الطلب او لم تشحنه فاذا كان لم تشحنه [illegible] واذا شحنته لا [illegible] (اليوم قابلني الخواجه مراد
توصيه بانه [illegible] لم قبل سعر [illegible] وحمدنا الله على ذلك حيث عرفنا بانكم اشتريتم
من [illegible] بسعر ٨٫٧٠ ج يعني لم [illegible] شحنه (واليوم اشتريت ١٠ [illegible] من عند الفلاح
بسعر ٩٫٢٥ [illegible] (٩٦٠ [illegible] ٩٥ [illegible] بالشعر الرابع حيث اخذنا [illegible]
[illegible] التي [illegible] عرفتكم عنهم [illegible] بالنقد (وعرفت [illegible] الشريف بانه يعرف الشركة
[illegible] بكرة [illegible] بشحنهم [illegible] فلم [illegible] (صح [illegible] بانه
عند الخواجات ساكن بانه مسافر (اخوانه [illegible] عرفنا بانه قبل سعر [illegible] يعني [illegible]
عندنا [illegible] اخوانه [illegible] داود [illegible]
[illegible] داود [illegible] بالثقة
[illegible] عندها [illegible] طلبنا [illegible] الذي اشتريناه
[illegible] داود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]


الشركة التجارية والمالية (شركة مساهمة)
صندوق بوسته ١٧١٢
مصر
TRADE AND FINANCIAL COMPANY S.A.E.
Post Box 1712
CAIRO, (EGYPT)

RECOMMANDÉE

EMMANUEL CASDAGLI & SONS

مانولي قظدغلي واولاده

العنوان التلغرافي « قظدغلي » مصر
تليفون ٥٩١٢٧
صندوق البوستة نمرة ٢٧٥

درب سعادة نمرة ١٤

مصر ....



ADRESSE TÉLÉGRAPHIQUE : "SACHS"

عنوان تلغرافي ساكس

صندوق البوستة نمرة ١٥٦

SACHS, TILCHE & Co.

R. C. { ALEXANDRIE No. 6 / LE CAIRE No. 130

ساكس وتيلكي وشركاهم

سجل تجاري { اسكندرية نمرة ٦ / مصر نمرة ١٣٠

مصر في ٢٢ يناير ١٩٤٠

حضرة الأجلاء السادات مرسي حسن شنيشر وولده عبد السلام المحترمين — اسنا

بعد الإكرام. وصلنا اليوم جوابكم رقم ١٩ الجاري وما أوضحتم به علم وعليه نفيدكم بأن الأسعار في الخارج متمسكة والبضاعة القوية متمسكة لهنا ولم نحصل أي هبوط بالكلية فقط الآن السوق هادي في التصريف ولا تخافكم عند ما يكون السوق هادي أخبار البعض مثلما نتساهل في شيء بسيط والبعض يكون مضطر للبيع لمركزه وهذا ليس دليل على هبوط الأسعار وهذه هي الحقيقة لا تخفى عليكم فإذا لزمكم أي صنف عرفونا عنه ونحن مستعدين لتقديمه لكم مع مراعاة خاطركم بالإكرام كما هي عوايدنا معكم هذا مع تبليغ سلامنا إلى نجلكم العزيز عبد السلام أفندي وكل عام وأنتم بخير وتقبلوا تحياتنا ودمتم

ساكس وتيلكي وشركاهم

بمصر صندوق البوستة ١٥٦

POSTES D'EGYPTE

يرد إلى المرسل إذا لم يسلم في مدة أربعة أيام

إلى اسنا

[illegible]

جناب السادات الأكرمين مرسي حسن شنيشر وولده عبد السلام المحترمين

B. E. SILVERA
YARNS
36, Sekel Guedida - CAIRO (Egypt)
Cable Address: "BENSILVER" Cairo
P. O. B. 1165 - TELEPHONE 41451
C. R. CAIRO NO. 6057

بنصيون عزره سلويره
تاجر فتله صوف وحرير وقطن
بشارع السكه الجديده نمرة ٣٦ بمصر
صندوق بوستة ١١٦٥ – تليفون ٤١٤٥١
سجل تجارى مصر نمرة ٦٠٥٧

مصر ٢٠ مايو ٩٤٠

حضرة المحترم السيد مرسى حسن شنقير وولده عبد السلام
أسنا

بعد السلام العاطر شحنا لكم صندوق واحد بوبليه
بنداكم منا بواسطة الخواجه مراد كوهين وطيه البوليصه
والفاتوره البالغ قيمتها ع و ٤٢٤٢ الرجا تقيدوها الى
امانتكم بالحساب وترسلوا لنا طلبكم الباقي حسب الاتفاق
وتفضلوا أقبلوا سلامنا وودنا

بنصيون عزره سلويره

MENASCE, MATALON & Co.
70, AZHAR STREET
CAIRO (EGYPT)
R. C. CAIRO NO. 14515

منشى وماطلون وشركاهم بمصر
شارع الأزهر الجديد نمرة ٧٠

تليفون | الادارة ٤٥٠٨٤
الحسابات ٥١٢٧٢
تلغرافيا: ماتالون مصر
سجل تجاري نمرة ١٤٥١٥ القاهرة

TELEPHONES | MANAGEMENT 45084 | OFFICES 51272
TELEGRAMS "MENATALON"

CAIRO, 24 يناير ١٩٤٠
P. O. B. 1988

حضرة الفاضل المحترم السيد مرشي حسنه شنفير

بعد السلام وكل عام وحضرتكم بخير نحيل لذكركم خطابنا الخاص بخصوص شيك البنك الأهلي
بخصوص فاتورة ٥ يناير ١٩٤٠ ولو أن ذلك غير رغبتنا ولكن إكراما لخاطركم قيدناه
لكم شراء فاتورة ٥ يناير ١٩٤٠ حسب رغبتكم ومقبوضه جهة نفقة كما تحب لم نشأ تكليفكم
أنكم لا نريد معاكستكم بل أننا نتمنى خدمتكم على الدوام ومع كل ما شاهدنا في
طلباتكم الذي نرفضه لحضرتكم والذي كنا متمنطقين في طلباتكم لحضوره
لدينا لا شيء يهمنا مثل عملكم الذي عرفنا أن هذه الأصناف تحضر
[illegible] ولكن حضرتكم تفتكروا أننا ما أخرناكم طلب موجود بالمحل ومع كلا
بالنسبة لعطلة العيد لم يمكنا من تكملة [illegible] حتى كنا نرسل لكم
لا صحاب ولكن من حيث رغبتكم رفض الطلب نحن نوافقكم بشرط
عدم زعلكم لأنكم عندنا أحسن زبائن المحل ولا نريد زعلكم بل
نريد خدمتكم [illegible] واقبلوا سلامنا ودمتم

منشى وماطلون وشركاهم



DJEDDAH BROTHERS

اخوان جداع

No. Echéance, le اول جوين ١٩٤٠ 19 P.T.

Souscripteur

NATIONAL BANK OF EGYPT

B/C 005286

يوم اول جوين ١٩٤٠ ندفع بموجب هذه الكمبيالة الى وتحت اذن الخواجات اخوان جداع بمصر المبلغ المرقوم أعلاه وقدره غرش صاغ مصرى القيمة وصلتنا ثمن بضاعة مشتراة واستلامنا بعد المعاينه والقبول والدفع والتقاضي بمصر واذا تأخرنا عن السداد في الميعاد نكون ملزومين بدفع فوائد التأخير باعتبار المائه ثمانيه سنوى ٪

تحريراً في اول مارس سنة ١٩٤٠

133337

حضرة الفاضل

نتهز فرصة حلول العيد الكريم ونبعث اليكم باصدق تحياتنا وأطيب تمنياتنا. أعاده الله عليكم بالسعادة والرفاهيـــة.

ادوار رزق الله فرنقلي واخوته

مصر في ٢٠ / ٦ / ١٩٥٢

نمرة [illegible]

داود عدس وولده

بشارع الأزهر بمصر

مليم غرش صاغ

قيدنا لحساب حضرة ....

مبلغ وقدره ....

قيمة ما دفعه لمعتمدنا الخواجا .... بتاريخ ....

وهذا يلغى الايصال المعطى من المعتمد المذكور عن هذه الدفعه .

القاهرة في .... سنة

داود عدس وولده

الصراف

DAVID ADES & SON - LE CAIRE (Egy

داود عدس وولده - بشارع الأزهر بمصر

صندوق البوستة نمرة ١٤٢٥

Boite Postale No. 1425

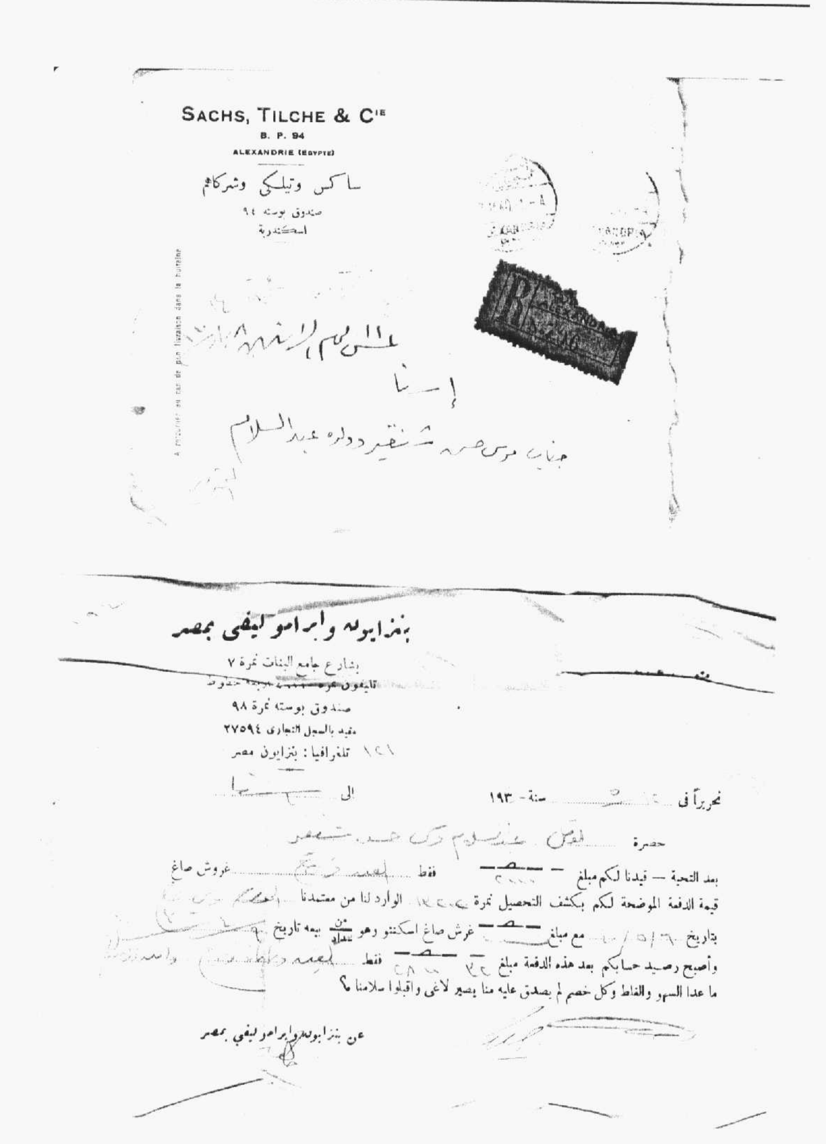
السجل التجارى مصر رقم ١٢٢٠٥

Reg. Com. Le Caire No. 12205

إسنا

جناب المحترم مرسي حسنة مستشفى

اذا لم يسلم فى ظرف خمسة أيام يرد ثانيا الى صندوق البوستة نمرة ١٤٢٥



SACHS, TILCHE & Cie
B. P. 94
ALEXANDRIE (EGYPTE)

ساكس وتيلكي وشركاهم
صندوق بوسته ٩٤
اسكندرية

إسنا

بنزايون وابرامو ليفي بمصر

بشارع جامع البنات نمرة ٧
تليفون نمرة [illegible]
صندوق بوسته نمرة ٩٨
مقيد بالسجل التجاري ٢٧٥٩٤
تلغرافيا : بنزايون مصر

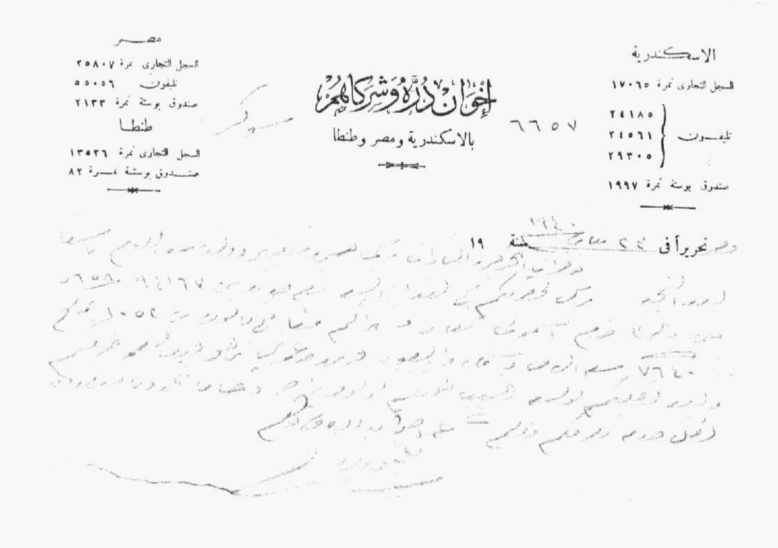
تحريراً في .... سنة ١٩٣ .... الى إسنا

حضرة ....

بعد التحية — قيدنا لكم مبلغ .... فقط .... غروش صاغ
قيمة الدفعة الموضحة لكم بكشف التحصيل نمرة .... الوارد لنا من معتمدنا ....
بتاريخ .... مع مبلغ .... غرش صاغ اسكنتو وهو من/عداد بيعه تاريخ ....
وأصبح رصيد حسابكم بعد هذه الدفعة مبلغ .... فقط ....
ما عدا السهو والغلط وكل خصم لم يصدق عليه منا يصير لاغي واقبلوا سلامنا ؟

عن بنزايون وابرامو ليفي بمصر





إخوان دُرّه وشركاهم
بالاسكندرية ومصر وطنطا

الاسكندرية
السجل التجارى نمرة ١٧٠٦٥
تليفون ٢٤١٨٥ ٢٤٥٦١ ٢٩٣٠٥
صندوق بوستة نمرة ١٩٩٧

مصر
السجل التجارى نمرة ٢٥٨٠٧
تليفون ٥٥٠٥٦
صندوق بوستة نمرة ٢١٣٣
طنطا
السجل التجارى نمرة ١٣٥٢٦
صندوق بوستة نمرة ٨٢

٦٦٥٧

تحريراً في ٢٢ ... سنة ١٩



اصحاب المصنع الوطنى للفانلات والجوارب اول مصنع مصرى للصاج المدهون بالاسكندرية
اخوان درّه وشركاهم - الاسكندريه ومصر واليابان
فرع مصر بشارع بيبرس نمرة ٢ بالحزاوى

شبل محمد ساير داير

CHEBL MOHAMED SAYER DAYER

NEGOCIANT MANUFACTURE
Caire : 68, Rue Azha
R. C. 4371
& Rue Saad Zaghloul
Chebin El-Koum

القاهرة سجل تجاري [illegible]

تاجر فانورة جملة ونصف جملة
مصر : ٦٨ شارع الأزهر
سجل تجاري ٤٣٧١
شبين الكوم : شارع سعد زغلول

تحريراً في ٢٨ يوليو سنة ١٩٥٧

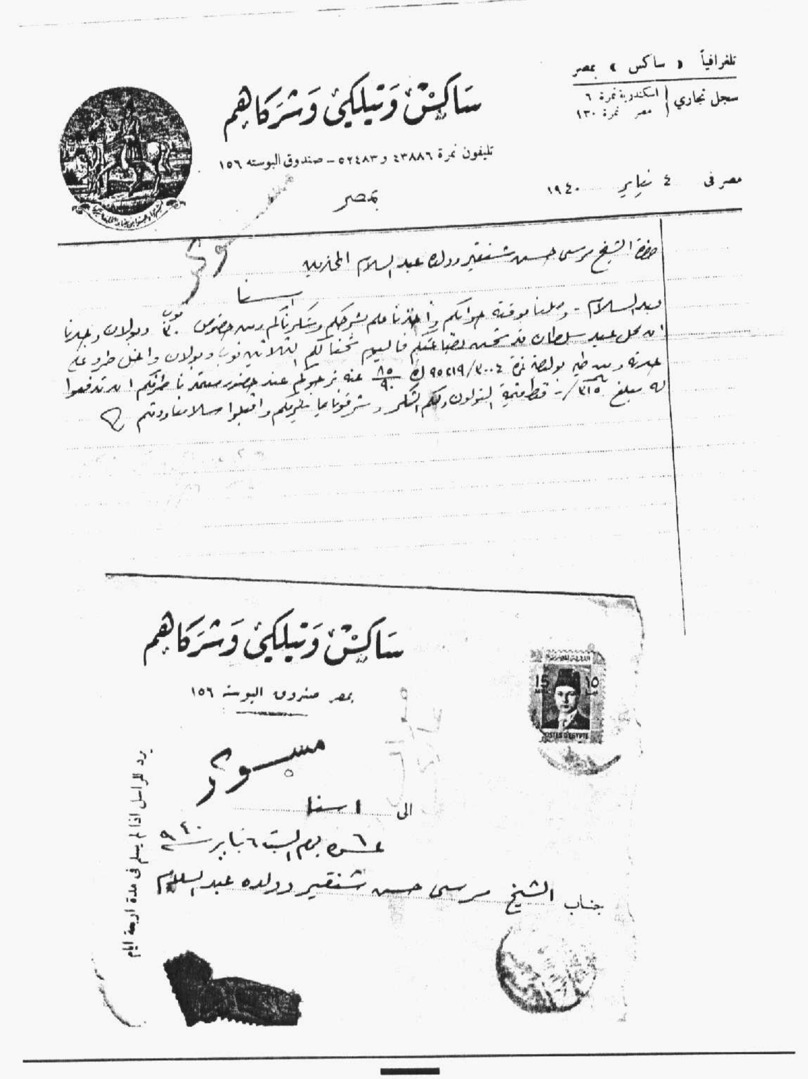
حضرة المحترم الشيخ عبد السلام ... شنشد

[illegible]

Chebl Moh. Sayer Dayer
Negociant Manufacture
Caire : 68, Rue Azhar
R. C. 4371
& Rue Saad Zaghloul
Chebin El-Koum

شبل محمد ساير داير
فانورة جملة ونصف جملة
مصر : ٦٨ شارع الأزهر
سجل تجاري ٤٣٧١
شبين الكوم : شارع سعد زغلول

حضرة المحترم الشيخ عبد السلام شنشد



تلغرافياً « ساكس » بمصر

سجل تجاري | اسكندرية نمرة ٦
معصر نمرة ١٣٠

ساكس وتيلكي وشركاهم

تليفون نمرة ٤٣٨٨٦ و٥٢٤٨٣ – صندوق البوسته ١٥٦

مصر في ٤ يناير ١٩٤٠

بمصر

حضرة الشيخ مرسى حسنه شنقير وولده عبد السلام المحترمين

بإسنا

بعد السلام – [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩/٢٠٠٤ [illegible] $\frac{٨٥}{٩٠}$ [illegible]

[illegible] ٢١٥ [illegible]

[illegible]

ساكس وتيلكي وشركاهم

بمصر صندوق البوسته ١٥٦

مسجل

الى اسنا

جناب الشيخ مرسى حسنه شنقير وولده عبد السلام

يرد للراسل اذا لم يسلم في مدة اربعة ايام

Amin Mohamed Khalil El-Kattan

Wholesale Merchant

Kous

R. C. No. 930 Kena

أمين محمد خليل القطان

تاجر مانيفاتوره بالجملة

بقوص

سجل تجاري رقم ٩٣٠ قنا

تحريراً في [illegible] سنة ١٩٥[illegible]

حضرة المحترم الشيخ عبد السلام [illegible]

بعد السلام – إن شاء الله تكونوا بصحة [illegible]

وبعد نفيدكم – [illegible] [illegible] ٩٧/٢٢

[illegible] أخذنا من الخواجة حاييم [illegible]

[illegible] الخام و ٨ ثوب [illegible] ٦ المتر

وقد [illegible] الجواب المرسل منكم [illegible] مبلغ

١٠٠ ولما وصلني [illegible] مبلغ [illegible]

[illegible] ١٢٠ [illegible]

[illegible] الخواجة وأما [illegible]

[illegible]

أما الطرد الثاني [illegible] ١٨ [illegible] أخذناها لكم [illegible] ١٢/٢٠

[illegible] وكذلك أخذنا لكم [illegible]

[illegible] ١٨/٢٠ والذي [illegible] اشترى لكم [illegible]

[illegible] الطلب ثانياً [illegible] ١٠٠٪ ١٠٠

[illegible] أسعار [illegible] في السوق [illegible] أصناف [illegible]

[illegible] الخواجة [illegible]

[illegible] وأخيراً أخذنا لكم [illegible]

[illegible] أما [illegible]

[illegible] أما الأصناف [illegible] إشاعة على أن

[illegible] أسعارها في بحر هذا الأسبوع [illegible]

[illegible] نفيدكم وتقبل [illegible]

[illegible]

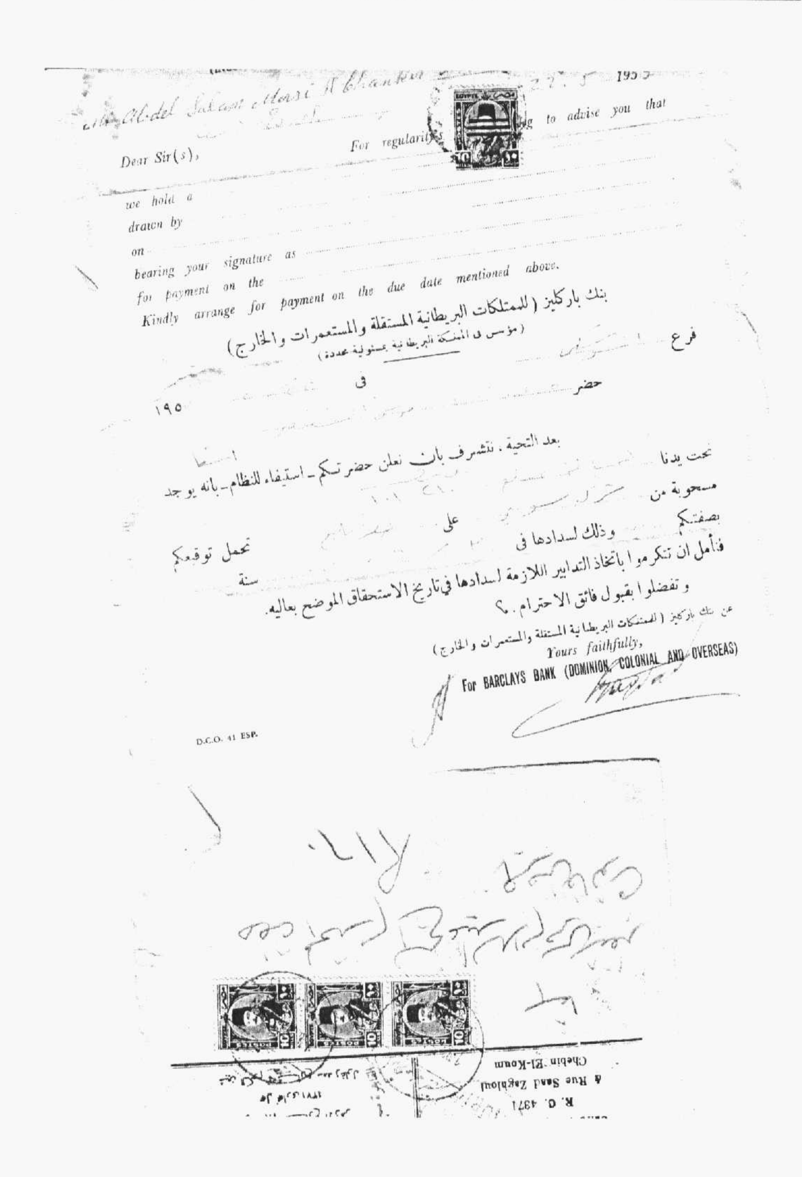
[illegible]

[illegible] القواس

[illegible]

[illegible]

[illegible]



Dear Sir(s), For regularity ... to advise you that

we hold a

drawn by

on

bearing your signature as

for payment on the

Kindly arrange for payment on the due date mentioned above.

بنك باركليز (للممتلكات البريطانية المستقلة والمستعمرات والخارج)

(مؤسس في المملكة البريطانية بمسئولية محددة)

فرع

حضرة في ١٩٥

بعد التحية، نتشرف بأن نعلن حضرتكم - استيفاء للنظام - بأنه يوجد

تحت يدنا

مسحوبة من

بصفتكم وذلك لسدادها في على

تحمل توقيعكم

سنة

فأمل ان تتكرموا باتخاذ التدابير اللازمة لسدادها في تاريخ الاستحقاق الموضح بعاليه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عن بنك باركليز (الممتلكات البريطانية المستقلة والمستعمرات والخارج)

Yours faithfully,

For BARCLAYS BANK (DOMINION, COLONIAL AND OVERSEAS)

D.C.O. 41 ESP.

R. C. 4371

4 Rue Saad Zaghloul

(Chebin El-Koum)

العاشق النجمى لأم كلثوم .. الصورة بديلاً عن التلغراف

■ **بعد ٧٢ عاما على قضية العاشق النجمى لام كلثوم**

عبدالستار الهلالى العاشق النجمى لام كلثوم مات فى السجن وحملته الأكتاف لمدة ٦ ساعات متصلة من السجن حتى المدفن وهو كان دارسا للقانون بشكل فطرى لذلك لم يستقدم محامين للدفاع عن قضيته ولم يسع للشهرة أمام عدسات المصورين بأى مزاج نفسى كان يتعامل العاشق النجمى مع حبيبته أم كلثوم بمزاج الغنى المتوهم أن كل ما فى الحياة متصل باشتهاءات نفسه المريضه أم بمزاج عاشق وجد كمال المراة فى أنثى تقف على المسرح وينفف لها الرجال احتراما أسئلة تقدمها سيرته بلا إجابة ؟

الأوراق الخاصة لعبد الستار الهلالى العاشق النجمى لام كلثوم تبدو مفقودة فى بلدته المولود بها قرية أبو مناع التابعة لمحافظة قنا حيث لا يوجد غير بعض الرواة العجائز من أبناء عائلته وماتوارثه الأبناء والأحفاد من جد يطالعون عنه الحكايات كالأساطير لم يبق من عبدالستار الهلالى غير حكايته الطويله مع أم كلثوم ومادونوه معاصريه وعاشقيه فى نفوس الأحفاد بجانب بعض نخيلات مكتوبات باسمه فى زروع بعيدة وديوان قديم كان يجلس فيه تم تجديده منذ سنوات غابت خطاباته وعقوده وتلغرافاته وبقيت فقط قصته بجانب صورة فوتغرافية بينه وبين أم كلثوم ترصد ما حدث ولكن لماذا عبد الستار الهلالى السؤال الذى لابد من التنويه عنه هنا... يبدو عبدالستار أول عاشق نجمى الوصف الذى أطلقه الكاتب والمفكر احمد أمين عن فعلته التى هزت القاهرة والعالم العربى حين طلب أم كلثوم فى بيت

الطاعة عام ١٩٣٦ وادعى أنها زوجته وبذلك هو صعيدى مؤسس لهذا المعنى الذى استوحى من فعلته الكاتب المصرى هذا الوصف حيث لفظ العاشق النجمى يكون لكل شخص يقع فى عشق فنانة ويتوهم أنها قريبة منه .. ولكن قبل أن نجعل عائلته تبوح لنا عن التبريرات التى قدمها عبدالستار الهلالى ليفعل فعلته كان علينا أن نطالع المراجع التى تحدثت عن هذه الواقعة

فى كتاب سنوات ما قبل الثورة لصبرى أبوالمجد الذى يقدم شهادات لبعض معاصريه من موظفى محكمة قنا يذكر ان احد المواطنين من محافظة قنا اسمه احمد حسن جبرة الذى كان سكرتيرا لنيابة قنا فى عام ١٩٣٦م قال له كان يعيش ببلدة أبومناع التابعة لمديرية قنا شخص يدعى عبدالستار الهلالى وكان واسع الحيلة لأقصى حد ممكن وكان متصلا بأحد المحامين المتخصصين فى المرافعة أمام المحاكم المختلطة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت

وكان إذا ما أراد الحصول على مبلغ من المال من احد الأهالى يقوم بالتبليغ عن حادث مختلق يتعلق بهذا الشخص ويكلف محاميه بأن يرسل الى هذا الشخص إنذارا وكانت إجراءات المحاكم المختلطة تكلف مصاريف باهظة الأمر الذى يدفع الشخص المقصود بسداد المبلغ المطلوب منه وقد أرسل عبدالستار الهلالى خطابا مسجلا إلى جريدة كوكب الشرق قال فيه أن بعض أثرياء قرية أبومناع يعتزمون إقامة حفل زواج ويريد الاستسفار من السيدة ام كلثوم إذا كانت تقبل إحياء هذا الحفل نظير ٢٠٠ جنيه عن كل ليلة وجاء فى خطابه أيضا أنه نظرا لضيق الوقت يرجو من أم كلثوم أن ترد تلغيرافيا عليه سواء بالرفض أوبالقبول وقد تولت جريدة كوكب الشرق الاتصال بأم كلثوم التى توالت الرد على عبدالستار الهلالى على عنوان قريته أقبل مع الشكر إلا أن عبدالستار الهلالى أرسل لها برقية بعد أيام بأنه

يعتذر عن إقامة الحفل لوفاة احد أفراد العائلة التى كانت ستقيم الحفل وعندما حل عيد الفطر أرسل عبدالستار برقية شكر ومعايدة لام كلثوم ثم أرسل برقية أخرى لها فى عيد الأضحى فتولت أم كلثوم الرد عليه شاكرة واعتبر الهلالى البرقية التى أرسلتها أم كلثوم إليه مستندات تدل على الزواج فقام برفع دعوى يطالب فيها بدخول أم كلثوم بيت الطاعة الزوجية وحين قام برفع القضية أرسلت أم كلثوم خطابا إلى بشاى البندارى وكيل نيابة قنا ترجوه أن يوكل عنها كل المحامين الشرعيين فى قنا وأسوان حتى لا يجد عبدالستار محاميا يترافع عنه وكان هذا الخطاب يقطر دموعا فقمت بتوكيل جميع المحامين الموجودين فى المحافظتين ولكن الغريب أن عبدالستار الهلالى لم يحضر الجلسة فقضت المحكمة ببطلان الدعوى ولكن عبدالستار كرر الدعوى ثانية فقامت أم كلثوم بدفع صديقها فكرى أباظة لرفع دعوى والتصدى لدعاوى عبدالستار الهلالى التى حكم فيها على عبدالستار الهلالى بالسجن ٦ أشهر والغريب ان عبدالستار عندما خرج من السجن كان فخورا جدا بالصور التى نشرت له وهو فى القفص كما كان فخورا بما نشرته عنه الصحف والمجلات إلى هنا انتهى كلام كتاب صبرى أبوالمجد وشهادة سكرتير نيابة قنا فى عام ١٩٣٦م .

فى كتاب الدكتورة نعمات أحمد فؤاد وفى كتاب عبدالنور خليل (رجال فى حياة أم كلثوم) تتفق جميع ما كتب عن العاشق النجمى عبدالستار بأنه كان مشاغبا محترفا هنا تنتهى الكتابات عن عبدالستار التى يقول عنها عائلته انها ظالمة له ولسيرة عاشق ومن هنا تبدأ الأسئلة تتوالى بداية من حكايات أهله ونهاية بالسؤال الذى ليس له إجابة بأى مزاج نفسى كان يتعامل عبدالستار مع صورة حبيبته أم كلثوم تلك المرأة التى لم تكن تملك جمالا صارخا حيث أن الكل شهد أن زوجة عبدالستار

كانت أجمل وأروع من أم كلثوم ومن كل نساء عصرها أيضا هل تحرك عبدالستار تجاه أم كلثوم بتحرك شهوة الغنى الذى يملك أراضى واسعة حيث يتوهم الغنى أن كل مافى الحياة متصل بشتهاءات نفسه المريضة أم كان يتحرك تجاهها بمزاج أنها امرأة متفردة لم يجدها فى كل نساء العالم ولكن وجدها على المسرح يقف لها الرجال احتراما فتمناها وهو القروى من قلبه ؟ الحاج عبدالموجود الهلالى الذى عاصر موت عبدالستار الهلالى وكان عمره ٦ سنوات قال لنا هناك مغالطات كبيرة فى تاريخ ابننا عبدالستار فهو مات فى السجن فى نفس العام الذى حكم عليه ١٩٣٦م وكان عمره يبلغ ٥٨ عاما ولم يكمل المدة التى حكمت عليه المحكمة بها ٦ اشهر وموته كان غامضا فنحن لم نسمع عنه انه مريض وقيل أن بعض رجال أقوياء قاموا بالسجن بحقنه حقنة هواء ولقد حملت العائلة جثته من سجن قنا حتى مدفن العائلة بالقرية على اكتافهم سيرا على الأقدام لعدم وجود عربات لمدة ٦ ساعات متصلة كما أن عبدالستار الهلالى كان يعرف ام كلثوم عن طريق قريبه نجيب الهلالى احد الباشوات فى حقبة ما قبل الثورة وأن أم كلثوم هى التى استفزته لأنها قالت نكتة على الصعايدة واستهزئت بهم أمام الجمهور وأن قيام عبدالستار بذلك كان لرده الاعتبار لنفسه أما ما جاء فى الكتب أن عبدالستار كان مشاغبا محترفا وكان يقوم برفع دعاوى فى المحاكم المختلطة فهو كان يقوم برفع دعاوى على الرجال المتسلطين الأقوياء ولم نسمع عنه انه قام بإهانة فقير أو عائلة ضعيفة وأم كلثوم تندرج من الأقوياء .

الحاج حمدى الهلالى قال لنا لقد شوه التلفزيون صورة عبدالستار الهلالى ووصفه بأنه صعلوك يتباهى بجلسات المقاهى القاهرية ولكن عبدالستار لم يكن صعلوكا فهو كان متعلما يتقن لغة القانون بفطرة وعفوية كما أنه كان نزيها لدرجة أنه كان

يقوم بتعطير كل جسده حتى شنبه وهو لم يكن يعشق أم كلثوم فهو كان متزوجا من زوجة تفوقها جمالا ولكن هو الثأر أو هو ما جرته لها المقادير ليحفر اسمه كأول عاشق نجمى فى تاريخ العالم العربى وكل ما نرجوه أن تتغير الصورة عنه فهو كان يملك إيجابيات كبيرة وفروسية عائلة فى تعاملاته بعد أن انتهيت من كلام العائلة كانت تهل على انواع من التخيلات ماذا اذا تزوج عبدالستار الهلالى ام كلثوم وارتضته زوجا هل كان يقع ضمن الرجال الذين أزلتهم أم كلثوم على مدار تاريخها كما قالت رتيبة الحفنى فى احدى محاضرتها ؟ فى النهاية لأننا لا نستطيع أن نسأل أى عاشق طبيعى ما الذى وجده فى حبيبته كى يعشقها كذلك لا نستطيع أن نسأل أى عاشق نجمى عن أى شيء وجده فى نجمته المفضله كى يتعقبها ويهواها فقط يبقى عبدالستار حافرا لاسمه فى التاريخ مشوه صورته تارة وزاهيا بنفسه تارة أخرى كأول عاشق نجمى فى تاريخ العالم العربى ومابين تشوه صورته ونزاهته تبقى الصورة الإنسانية وهذه هى حقيقة الرجال فى كل زمان ومكان حتى لو لم ننصفهم دائما .





المحكمة تشطب الدعوى لعدم حضور «الزوج»

قروي يطلب المطربة أم كلثوم إلى بيت الطاعة

القاهرة – في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥:
ذكرت الأنباء الواردة من القاهرة أن رجلاً يدعى الشيخ عبدالستار محمد الهلالي من بلدة أبي مناع في مديرية قنا في مصر قد رفع دعوى طاعة أمام محكمة قريته مؤخراً على المطربة المشهورة «الآنسة أم كلثوم» مدعياً أنها زوجته وطالباً في دعواه دخولها في طاعته.

وأكد الشيخ عبدالستار، وهو شخصية غير معروفة على الإطلاق، أن لديه وثائق تثبت أن المطربة المعروفة قد تزوجته على سنة الله ورسوله ولكنها هجرته فجأة.

ومع أن المطربة المشهورة لم تأخذ الموضوع بكثير من الجدية، إلا أنها وعلى حسب نصائح أصدقائها أرسلت محامياً عنها إلى المحكمة المذكورة التي قررت قبل أيام شطب القضية لعدم حضور المدعي.

والمعروف أن أم كلثوم ظلت منذ اشتغالها في الفن والطرب حرة لا يقيدها زواج أو زوج ومنصرفة



صورة أخرى بديلة عن خطابات لمهرج
الثورة الصعيدى سليم محمود الشهير بسليم القزم

لم يكن الشيخ سليم محمود محمد – من عائلة العساكر فرع قبيلة العرب والذى يعيش بقرية أبو مناع قبلى مركز دشنا محافظة قنا – مثل معظم الصعايدة الذين يفتخرون بقوة أجسامهم وصلابة عظامهم فهو خرج للحياة قزما والتى للأسف كما يذكر خرجت من أبوين طويلين ولكن الوراثة كان لها دورها – حيث لعائلته ميراث طويل من أقزام يطفون على عصب العائلة ويختفون بالموت – وهو كما قال لنا أنا القزم الثالث فى عائلتى بعد عمى وأختي التى ماتت منذ سنتين ولكن أنا القزم الذى حالفه الحظ بان يأخذ صورة تذكارية مع الزعيم جمال عبد الناصر وأعضاء قيادة ثورة يوليو فى بداية العام ١٩٥٢ ورغم أن أبناء القرية يلقبوننى بالشيخ سليم القرد حيث يختفى اسم أبى وعائلتى فى هذا اللقب إلا أنني حين أرى صورتى مع الزعيم أرى أنني أحسن حالا وأعظم منهم جميعا أنا القزم العملاق ولكن ماهى حكاية الصورة وكيف قادك الحظ أن تأخذ صورة تذكارية مع الزعيم جمال عبد الناصر وترافقه ولماذا اختفت خطابات الزعيم التى كان يرسلها لك ؟ أجاب سليم سأحكى لك من البداية فأنا خرجت للوجود عام ١٩٣٠ وحين أخذني أبى للمدرسة أخذت بها أربع سنوات فقط ولكن اعرف القراءة والكتابة بشكل بسيط (مكسر) وخرجت من المدرسة لأني من النوع الذى يزهق بسرعة وحين بلغت العشرون من العمر استدعانى نائب البرلمان فى دائرتى أبو مناع ودشنا وكان اسمه النائب محمد احمد وكان ينتمى للسعديين لا يكون سكرتيره الخاص فهو أعجب بقفشاتى الضاحكة حين رآني العب فى الشارع مع أصدقائي أصر هذا

النائب أن أكون سكرتيره الخاصلان ابن عمه محمد محمود الوكيل وهو من زعماء قبيلة أولاد يحيى والذى كان يمتلك حوالى ٧٧٠ فدانا فى وقتها فى صحبته عمى أخو أبى وكان عمى قزما بل اقصر منى فهو لا يتعد طوله المتر ومن هنا بدأت حياتي فى القاهرة فقد اصطحبنى النائب معه إلى القاهرة وهناك بدأت رحلتى مع باشوات واعيان الصعيد قبل الثورة فقد كان الباشوات الصعايدة منقسمين فى عصر النحاس باشا إلى وفديين وسعديين والى بعض أشخاص ينتمون لحزب الأحرار الدستوريين وقبل قيام الثورة كان الباشا يسهر مع باشوات الصعايدة فى شارع شريف باشا فى نادى كان مخصصا لرجال الوفد ولكن الثورة حين قامت خصصت هذا النادى لأعضاء مديرية قنا وهو ضم بعد الثورة جميع الأعضاء الصعايدة الذين كانوا ينتمون إلى قبائل متنوعة وكان زعيم الصعايدة فى ذلك الوقت العمدة عمر أبو رُحيم وهو بلدياتنا من مركز دشنا من قرية الجميزة وكان عبد الناصر صديقا للعمدة من قبل قيام الثورة حيث كان العمدة وعبد الناصر يسهرا معا فى الترعة البولاقية بفكتوريا وفى عام ١٩٥٤ أقام العمدة عمر أبو رُحيم احتفالا كبيرا لقيادات الثورة حضره الزعيم جمال عبد الناصر ورفاقه من الضباط الأحرار وكان هذا الاحتفال بعد مبايعة القبائل الصعيدية للثورة بأعوام قليلة .

ولكن كيف حدث اللقاء بينك وبين الزعيم عمى سليم ؟يجيب لا أدرى كيف حدث اللقاء فهو حدث بلا ترتيب حيث اصطحبت النائب وباشوات الصعيد إلى النادى بلا ترتيب منى و لم أعرف أني سأقابل الزعيم وجها لوجه وفى هذا اليوم لبست لبس الباهوات الطربوش والكاكولا (لأنني كنت نزيها ومشهودا لى بذلك)حين وصلت النادى فى شارع شريف باشا كانت الجماهير غفيره وكانت أجسامهم تمنعنى من مشاهدة الزعيم ورفاقه لذلك قررت أن اصل إليه فذهبت

للعمدة زعيم الصعايدة أخبرته أنني أريد التقدم لرؤية الزعيم فقال لى تقدم ولا تخف فتقدمت الصفوف ووقفت أمام حسين الشافعى الذى ضحك حين رآنى وتحدث معى كثيرا عن بلدى التى أتيت منها وعن أحوالي وحين رآنى الزعيم جمال ابتسم ومد يده لمصافحتى ونادانى أن اقترب منه (كنت خائفا ومرعوبا فهو له هيبة ولكننى تقدمت إليه) .

وماذا قال لك عمى سليم ؟معلش الزمن نسانى يابنى لكن افتكر انه سألنى عن عمرى فقلت له ٣٠ عاما وكانت هذه كذبة منى فعمرى كان ٢٤ ولكن الحياء (والكسوف) مننعنى أن اخبره بعمرى الحقيقى كيف أقول له أن عمرى ٣٠ عاما والناس فى وقتها كانت تقول أن عمره فى أل ٣٠ الناس يابنى مقامات (ازاى أقوله عمرى مقارب لعمرك دا عيب) نسيت أن أقول أن عبدالحكيم عامر والذى كان يجلس فى الوسط بين الزعيم جمال وحسين الشافعى الذى كانت تظهر عليه علامات التقوى والورع أصر على أن ألقى خطبة للجماهير فقلت لهم بلهجة صعيدية (أنا مش محضر حاجه كان حد قاللى وأنا كنت حضرت)إلا أنهم قالوا لى قل أي حاجه ياراجل ياشيخ فصعدت إلى المنصة وقلدت كلام الزعيم أيها المواطنون لتكونوا قلبا واحدا ورأسا واحدا ويعيش الوطن والسلام عليكم فما كان من جمال عبد الناصر إلا أن ضحك كثيرا (حتى فى ضحكته كان مهيبا وعظيما)صفقت الجماهير لى وكان هناك أكثر من أربعين صحفيا حضروا اللقاء وفى هذا اللقاء التقطوا لى صورة مع الزعيم ورفاقه وهذا بمطلب شخصيا منه ووقفت فى الصورة بجانب حسين الشافعى ثم قال لى الزعيم عبد الناصر ما وظيفتك ؟قلت له مزارع ثم قال لى وهل تطلب شيئا وكررها أكثر من مرة فقلت له شكرا سيادة الزعيم اطلب سلامتك هل تدرى؟ فى ذلك الوقت كنت لا امتلك أي شىء إلا أنني لم اطلب منه شيئا هل

تدرى لماذا ؟ لأني كنت اخدم نائب باشا قد الدنيا ومن العيب أن اطلب أي شيء من أحد غيره (طب هطلب أراضي وتكون راسى براس الإقطاعيين اللى ميحاربهم عبد الناصر دا عيب كبير فى حق الصعايدة ياراجل) بعدها قال لى الزعيم هابعتلك الصورة لحد عندك أين تسكن؟ قلت له جنب الأوبرا قال لى ماشى ... فى هذا اليوم كنت فرحانا لدرجة أنني كنت انتظر الصورة بفروغ الصبر وقعدت سهران فى الفجالة لحد الساعة ١٢ بالليل وفى صباح اليوم التالى حين مر بائع الجرائد وجدت صورتى فى الجرائد ولكن بعد عشر دقائق جاءنى ضابط وقال لى أنت الشيخ سليم قلت نعم قال لى الريس بعتلك الصورة دى وهو هيبعتلك كل عام صورة له وفعلا الزعيم استمر يرسل لى كل عام صورة له ولم تنقطع صوره إلا بعد النكسة والى الآن اندم على ضياع الصور منى فرحيلى من القاهرة أضاع منى هذه الكنوز التى لاتعوض بهال نسيت أن أقول لكأنني بعبط صعيدى أخرجت للضابط جنيه كان فى جيبى حلاوة الصورة التى أتى لى بها ولكن الضابط حين رآى الجنيه خاف ورفض آخذه وأعطاني تعظيم سلام للخلف فقلت له (أتعدل ياراجل لحسن تنزل فى المنور اللى تحت)... المهم أن الناس فى الشوارع قاعدت لمدة شهر حين أمر من الشارع يشارون على ويقولون هذا اللى أتصور مع عبد الناصر فأفرح كثيرا ولكن من من الرجال التقطت له صورة مع الزعيم ورفاقه وكان معك ؟ يجيب سليم كان هناك العيسوى والذى كنا نطلق عليه رئيس القطر المصرى فى تغليف الشاى فقد كان يضع الشاى فى قراطيس ويبيعها بتعريفة فى الدرب الأحمر بجانب بلدياتى احمد عبد المقصود بيه من قرية فاو قبلى من قبيلة الهوارة بدشنا وكان نائبا فى البرلمان عن حزب الأحرار الدستوريين وأولاد عيسوى وعائلة احمد عبد المقصود لهم حكاية معى فأبن العيسوى الكبير حفت أقدامه وهو يبحث عنى فى الصعيد حتى توصل إلى

واخذ نسخة من الصورة أما عائلة النائب احمد عبد المقصود فان الست والدته أرادت أن تشاهد الصورة بعدها تردها لى ولكن حين مات ابنها أرادت الاحتفاظ بها للأبد كتذكار ولكننى رفضت وماطلوا فى إعطائها لى فما كان منى إلا أن قدمت شكوى فى قسم الشرطة وتعاطف معى الضابط وتوسط فى ردها لى ... هاهى الصورة هى كل ما املك فى وحدتى حين أشاهدها فى أوقات الضيق تستكين المواجع بداخلى فهى تأخذنى لزمان جميل.



المرأة في حياة القزم

ولكن ماذا عن المرأة فى حياة الشيخ سليم ؟ولماذا لم تتزوج حتى الآن ؟يجيب سليم .. فى الأربعينيات وبداية الخمسينات كنت اذهب للمصايف والبلاجات مع الباشوات الصعايدة وكان معى مايوه للبحر .. البنات حين كن يشاهدننى يرفعننى بين أذرعهم ويضحكن معى فى البحر لان دمى خفيف وكنت قزما جميلا ولكن كنت أحلم بامرأة قزمة مثلى والى الآن احلم بامرأة تملأ هذا الفراغ والوحدة التى تقتلنى وقبل قيام الثورة قرأت فى إحدى الجرائد أن آنسه (فتاه)قزمة مثلى طولها متر ونصف ترغب الزواج من قزم مثلها فى مستوى طولها فراسلتها على العنوان الذى على الجريدة ولكنها لم ترد على طلبى حتى الآن (آه لو ردت على طلبى وقبلتنى عريسا لتغير حالى يا ولدى)آه كنت فى الخمسينات قزما جميلا وكان شعرى منسدلا على جبهتى ووجهى كان ابيض وخالى من الشعر وكنت اعرف كيف اجعل العمة على حافة رأسى أي كما يطلق الصعايدة(مطنقرة) وكنت نزيها ولكن هذه حكمة ربنا معظم أخوتي تزوجوا وانجبوا أولاداً ما عدا أنا وأختي (لأنها كانت قزمة مثلى) وهى ماتت وتركتنى للوحدة وفى حياتها كنت أقول لنفسى وأُعزيها ربما لو تزوجت وأنجبت تزعل أختك ولكن هاهى رحلت وتركتنى للوحدة ومثلما ماتوا الكبار ماتت هى ... هل تعرف ياولدى لم يعد فى العالم كبارا حتى الكبار تغيرت ملامحهم وأصبحوا كبارا مختلفين عن الكبار الذى عاصرتهم فى عصرى فقد كانت لهم مهابة وجلال واتزان ... أنا القزم العملاق وعشت حياتى مثلما لم يعشها أحد سمعت أم كلثوم فى الأوبرا وعشت فى عصر الصعايدة اللى كانوا مهوسين بعشق الفنانات مثل حسونه ابن تاجر دشنا اللى كان يعشق الفنانة صباح وصرف عليها مبلغ ٤٠٠٠

آلاف جنيه وكذلك عبد الستار الهلالى اللى كان مهووس بأم كلثوم وادعى انه زوجها هذا بجانب النواب والباشوات اللى كان يعرفوا السياسة كويس ولكن هل كان لك صلة شخصية بحسونة وبعبد الستار الهلالى ؟أجاب لا يابنى أنا كنت مشغول بالنواب وكبار رجال السياسة الصعايدة .



كيف يعيش الشيخ سليم الآن

أول شيء يشدك لبيت سليم المبنى بالطوب النيىء هى الصورة التى يجعلها فى الحائط الذى يواجه الداخل وهى صورته مع الزعيم جمال عبدالناصر ورفاقه بينما سرير نومه يجعله على الجانب الأيسر كما قال لنا لان هذا الجانب يتيح لى حين ازهق من الوحدة أن أبص عليها وأعيش مع ذكرياتى ولكن كيف يعيش الشيخ سليم الآن ؟كما قال لنا كل شيء افعله بنفسى رغم محاولات أبناء أخي أن يقوموا على خدمتى أطبخ لنفسى وأربي الكتاكيت الصغيرة ولكن زهقت من تربية الدجاج فاتجهت إلى قتل الوقت بالخروج المستمر من البيت لذلك أنا اكره الليل ورغم وجود تلفزيون ابيض واسود ماركه قديمه عندى إلا أنه لايسلينى لذلك اسمع الست « أم كلثوم » لأنها بجانب الصورة تذكرنى بشبابى ولكنى أؤنس نفسى بسماع القران من الشيخ عبدالباسط عبد الصمد أقوم فى الصباح الباكر وأقوم بإشعال البابور بنفسى ثم اذهب لأي مكان تقودنى إليه خطواتى ... الاكتئاب والضيق جعلانى مريضا ولكن لا املك المال الكافى فأنا أعيش على معاش شهرى قدره ستون جنيها لذلك أنا اندم لأني لم اطلب من الزعيم أي شيء يعيننى على هذه الحياة لأني لم أكن اصدق أنني سأعيش حتى أكون عجوزا ... حلمت أن أحج لبيت الله الحرام لذلك رسمت بيتى برسومات الحج والناس حين تطلق على الحج سليم افرح ولكن كيف أحج احلم أن أذهب لمحافظ قنا وأقول له أنا أحلم بالحج وأحلم أن تنتهى وحدتى وآلامى من أمراض الصدر والكحة التى تلازمنى والاكتئاب ولكن الشكوى لغير الله مذلة وأنا لا أرضى بالمذلة أبداً .

كان آخر سؤال وجهته للشيخ سليم صورتك مع الزعيم ورفاق صورته لمن

تهديها حين يأتيك الموت ؟أجاب بعد صمت أهديها لمتحفه الخاص به حين يتم افتتاحه بشرط واحد أن تأخذ الصورة أنت شخصيا من عائلتي بعد أن أموت وتضعها فى أيد المسؤولين ... لم يكن منى إلا أن قبلت بوصيته ولكن لا أحد يعلم من ستأتيه سهام الموت قبل الآخر .

بعد عامين من حوارى معه مات سليم القزم مهرج الثورة الصعيدى دون أن يحقق أمنياته الارتباط بزوجة أنثى قزمه ودون ان يذهب للحج تغلب على أمنية الحج بوضع رسومات مزيفة للرحلة على مدخل بيته ووهب نفسه لقب حاج أما أمنية زواجه فلم يتغلب عليها إطلاقاً أنا كذلك لم استطع أن أحقق أمنيته بوضع صورته التذكارية فى متحف الزعيم جمال عبدالناصر ومن ثم بقيت الصورة أروع هنا من الخطاب



خطابات أجانب استقروا هنا ....
وحوار مع راهب عاشق

ربما أختفى الأجنبى الذى يسرد زكرياته فى الصعيد وإن كانت بعض قبورهم وإنجازاتهم شاهدة على هذا التناغم الرائع والانسجام بين الشرق والغرب غابت خطابات « أصطفان دى مونجلو فير» صديق المهندس والمعمارى الفذ حسن فتحى وأحد أبناء العائلة التى اخترعت البالون الهوائى وأحد الذين قاموا ببناء قرية الخزف بقرية جراجوس بقوص بقنا كذلك غابت خطابات هنرى حبيب حبيب عيروط وهو باحث من بلاد الشام كذلك غابت خطابات الكثيرين من الأجانب الذين رأينا بعض إنجازاتهم فى الصعيد مثل مدرسة النحت ومدرسة الخزف ومستشفيات الراهبات وصار هذا العالم نشاهد إنجازاته ولا نشاهد زكرياته فى خطابات هذا على جانب على جانب آخر تبدوا التهنئات الواردة من الأجانب العاديين والحوارات الأخرى تمثل عالماً لتكوين رابطة عن هذا الامتزاج بين الشرق والغرب فمثلا قمت أنا بحوارات مع مؤسسى مدرسة النحت بناء على خطاب تم زكرهم فيه وقمت بجمع أنواع من خطابات أرسلها أجانب لذويهم فى الصعيد ففى ثمانينات القرن الماضى ارسل الايطالى لوكابينيرو تهنئة الى أفراد عائلته السيد لويجى والامير باولو والجميلة نورا أما الزوج لويجو فقد أرسل تهنئة تعج بالمشاعر الحارة باللغة الإيطالية أيضا يقول فى نصه (زوجتى الحبيبة أنجيليا اشعر بالسعادة ويالها من فرحة كنت سأفتقدك وكل شكرى لمن ساهم فى شفائك وعودتك خصوصاً الحكيمة التى كانت ترافقك سلامتك) هذا بجانب خطاب مجهول تم إرساله الى أصدقاء فى مصر يقول (أصدقائى الأعزاء وصلتنى خطاباتكم وكنت فى

انتظارها على أحر من الجمر أننى فى انتظار رؤياكم الغالية وأحضانكم الدافئة كما تبعث إليكم السيدة أمى تحياتها وأشواقها فأنتم بمثابة أبنائها ثم يرسل لأمه سطراً رائعاً قائلاً (أمى الحبيبة أشعر بالملل والكئابة أنا وأصدقائى لحين عودتك إلى إيطاليا من القاهرة) وهذا الخطاب الغريب الذى لم افهم منه شىء كلغة الإرسال جعلنى اذهب لعدة أشخاص مترجمين ولكن قررت فى النهاية البحث عن مابقى من الأجانب فى الصعيد قبل ان يتحولوا لمرور الوقت إلى سطور فى الخطابات وكان ذهابى إلى بطرس آيون مؤسس مدرسة النحت قبل رحيلة بسنتين فى المدرسة كنت أراقب تلاميذ مدرسة النحت وهو معهم وحين انتهى من إرشاداته أخذنى من يدى لبيته الذى صمم بنائه بنفسه على نسق عمارة الفقراء كان بطرس يلبس كعادته جلبابا صعيدا متأبطا عصاه وكانت شفتاه لا تكف على الابتسام وهو يسير معى حين يشاهد طفلا سواء كان طفلا مسيحا أو مسلما فى الشارع الذى يوصله لبيته كان يفتش فى جيبه كعادة الصعايدة عن الحلوى فيقدمها لهم كأنه كان يعدها لهم شخصيا سألنى عدة أسئلة ثم فاجأنى بقوله لماذا أنت مقتول بالحنين ؟ حين فاجأنى بالسؤال ورأى تلعثمى استرسل عيونك ستكون قبيحة بدون الحنين فاغرسه أكثر فى جوانحك حتى لومت به واستشعرت شقاؤه فهو قدرك أصعب مافى الحنين أنه لا يحتاج ليد تحنو عليه ولا كلمة تواسيه أصعب ما فى الحنين أنه حنين ياصعيدى اصغيت لكلامه وفهمت عمق ثقافته ثم فتح لى شراعة بابه الطينى بعد دخولى استاذنى لتحضير الشاى وبعد المجيء به كلمنى عن حنينه لصديقته الأفعى التى قام بتربيتها وكيف انه كان يطعمها يوميا البيض وتقالى البصل إلا أنها بعد ان كبرت قررت الرحيل ثم أتى لى بألبوم الصور بالأبيض والأسود وزكريات بنائه للبيت الطينى قال لى حين قمت ببنائه حين أتيت الى هنا اتهمنى الناس وأهالى البلدة بالجنون خاصة إننى بنيته بعد اكتساح السيول للقرية وتدميرها لمعظم المساكن

واخترت أن أكون بجوار اخوانى المسلمين لكن البيت الطينى جزء من راحتى النفسية إلا ترى انه بيت جميل أنا أقوم بزراعة النباتات فيه وفيه اتصل بالعالم من خلال شبكة النت والمكتبة العامرة بصنوف المعرفة واغلبها كتب عمارة ودين وفلسفة وهو بيت يريحنى فى عمرى الذى يبلغ ٧٢ عاما ..

فى بداية سكنى فيه قمت بتربية ثعبان كما قلت لك ووجدته اليفى ولكن حين كبر وشاخ قرر الانسحاب من حياتى والرحيل وأنا الى الان أستغرب لماذا هو رحل عنى ؟ ربما كان يقرر انه يريد مثل جميع الكائنات أن تبحث عن ذاتها الخاصة بها...الشباب يأتون الى وحين يجدون حيوان الورنه يأتون به إلى فنقوم بتحنيطه كالفراعنة القدامى اسمع الموسيقى وأعيش حياتى يوما بيوم ولا شىء يبعدنى عن العيش فى حجازة الا المرض فادعو لى بالشفاء استأذنته لمشاهدة النت وقمت بإنزال كتاب فى حضرة الغياب للشاعر الفلسطينى العظيم محمود درويش الذى يتحدث فيه بتفاصيل رائعة عن الحنين من ايميلى الشخصى كهدية له ثم رجعت إليه ثانية لأسئله عن عوالم المغرب العربى الذى كان يخدم فيه كجندى من قبل الاحتلال الفرنسى ؟ يضحك انت تحدثنى وتصر على الحنين أذن ليكن الحنين نعم عشت بالمغرب العربى قرابة ١٢ عاما وكنت اخدم كجندى فى الجيش الفرنسى المحتل للمغرب ولكن فى اخر سنتين لى هناك عشت فى جبل مرتفع يبلغ ٥٠٠ متر عن سطح البحر فى قرية صحراوية اسمها ازكور ومن ازكور بدأت حياتى فى العالم العربى تأخذ منحى العشق والتلهف على معرفته ورغم انى كنت دارس للطب وامتهنه الا أن عشقى للخشب الازكورى جعلنى امارس هذه المهنه الجميلة (النحت) حنينى الدائم للمغرب العربى هو الذى جعلنى اختار تلك القرية الصعيدية التى تشبهها من حيث المناخ والتقاليد وحتى الوجوه أننى دائما أشم

رائحة ازكور هنا.. فى ازكور المغربية الجبلية بدأت حياتى تنقلب رجعت للميلاد الأول لى للسؤال الأول من أكون وماذا افعل لكى أكون وماذا عن تلك الروح التى تقلقنى دخلت فى سلك الرهبانية وعشت قريبا من مجتمع الصوفية المسلم فى المغرب ووجدت قيم الاشتراك بين الديانات وبحثت عن الله وبحثت عن نفسى ايضا لاجد أن البحث عن الله يقترن ببحث الإنسان الدائم عن ذاته – تعجبنى مقولته فأنتشى إعجابا بها- فيقول لى هى أبجدية من أبجديات الحنين الذى يسكنك ويسكننى ثم يسترسل ربما تستغرب كى اتحول من طبيب عليه ان يكون فى ميدان التعامل الإنسانى مع الجسد إلى الرهبانية والتعامل الميدانى مع الروح عندنا فى الغرب نظام تعليمى جيد فأنا فرنسى ومن عائلة استقراطية وحين دخلت التجنيد وأصبحت فى نظر العرب محتل وفى نظر أبناء جلدتى يخدم وطنه بدأت الأسئلة تتوالى على ذهنى وتطحنى غاب الطبيب فى لحظات منى ولم يغب إعجابى بصمود العرب الذى كنت أعيش معهم وأعجبت بقادتهم .

وأردت أن أكون معلما ومرشدا وليس -جنديا وحارسا وسفاكا للدماء فى الغرب كما قلت لك الدراسات حسب ما يهوى الإنسان وأنا ابن مدينة وليس ريف أنا ابن مدينة باريس كما تطلقون عليها أرض الجن والملائكة تعليمنا الجيد يتيح لك أن تدخل أى علم أنت تهواه وليس بمجموع الثانوية العامة مثل عندكم وبعد دراستى للطب اتجهت إلى دراسة الدين واللا هوت وبعد رحيلى من المغرب سافرت الى لبنان لتعلم اللغة العربية ولكننى فشلت وفى عام ١٩٥٦ رجعت إلى فرنسا ولكن كان الشرق يسكننى لذلك أتيت إلى مصر عام ١٩٧٩ وفى حجازة تعلمت اللغة العربيةوساعدنى الصديق فرانسوا فى إتقانها ومنذ العام١٩٧٩ وأنا هنا لا ارحل لفرنسا وطنى إلا فى فترات متقطعة وأخاف إذا ذهبت للشفاء أن أدفن بعيدا عن

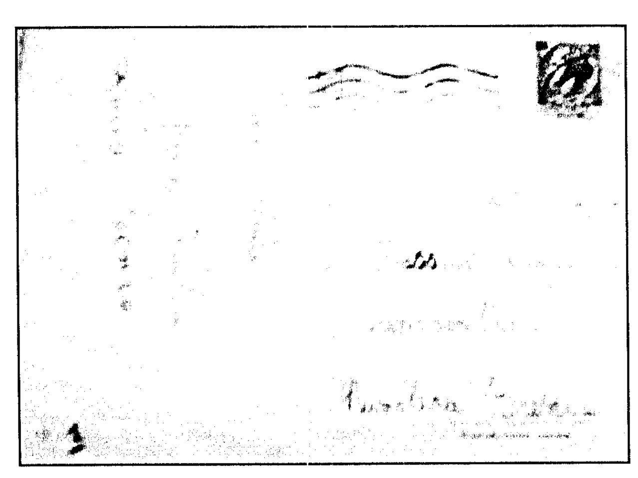
حجازة لذلك تكون وصيتى دائما إذا مت ادفنونى فى حجازة .

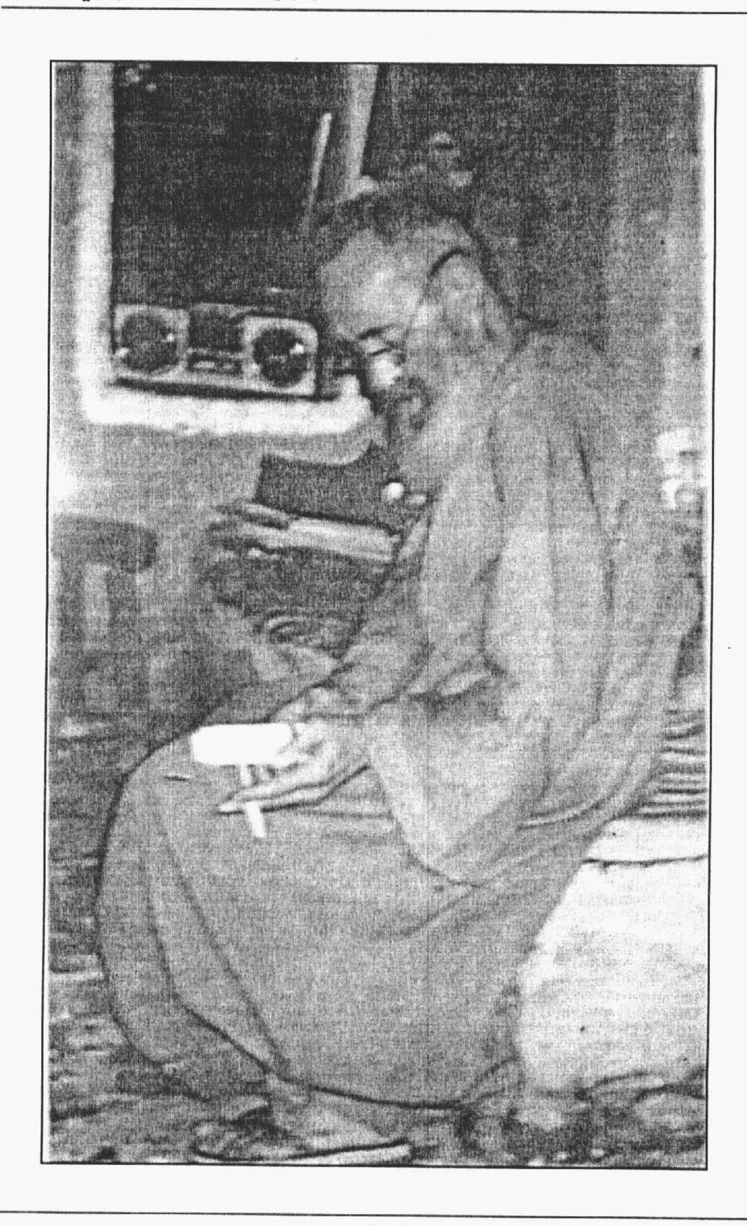
أفهم من كلامك انك تبحث عن مدينة ازكور المغربية التى عشت بها كجندى فى قرية حجازة المصرية التى تعيش بها كفنان وراهب ايها الصديق ؟٠ حين كان الحنين يشدنى للمغرب أقول أنى فى بلد جميل لابد أن أكتشف جمالياته أنا فى بلد يضاهى المغرب جمالا وفعلا أنا فى الصعيد أرى المغرب الجبال والنظام الشرقى فى العلاقات وفى العمارة ولابد أن تفهم أن الصعيد يعنى الناس أجمل ما فى الصعيد أهله لذلك أنا صديقا للكل هنا للأطفال قبل الرجال وللمسلمين قبل المسيحين لذلك أذهب للجنازات واستمع للقران مثلما أستمع للتراتيل الكهنوتية وامتهن العمارة العربية مثلما امتهن العمارة القبطية والفرعونية وبعد ان استيقظ فى الصباح الباكر أقوم بالقداس أولا قبل أن أنكب لوضع الرسومات التى يقوم الشباب لتنفذيها

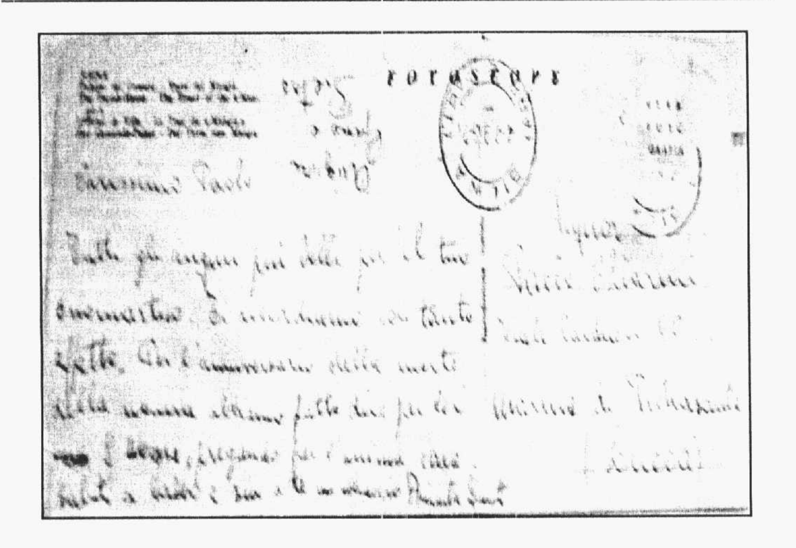
ماهى فلسفتك فى تعاملك مع فن النحت بطرس ؟ يجيب سؤال جميل فى البداية كنت أفكر فى عمل مشروع لعملى الذى تعلمته بالمغرب (الموبليا) ولكننى أسكن كما ترى فى حيزسكانى لا يسمح باستقدام ماكينة تقلقل الأهالى لذلك اتجهت للحفر بعد دراسة طويلة للفن الفرعونى والقبطى والإسلامى وأنت ترى أن مكتبتى عامرة بالدراسات الفنية إلا أننى لم أبدأ فى تدريب الصغار إلا بعد سنين من مجيئ إلى هنا بالتحديد فى منتصف الثمانينات .

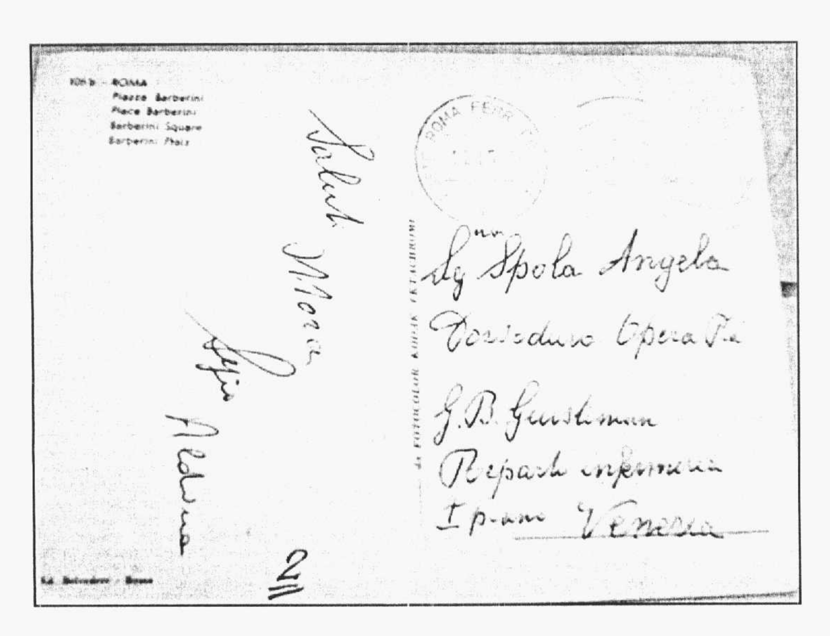
أما عن طرق تدريب الشباب فأنا أقوم بتدريبهم بطريقة الحب والضمير أننى دائما أقول لهم أننى أضع صورة المأذنة فى بيتى لأنها شباك مفتوح على العالم أننى أقوم بالتعبير عن الجمال والحب وليس المعاناة ٠٠ هل تسمح لى أن أخرج عن الموضوع قليلا حين شاهدت فيلم الأم السيد المسيح للمخرج ميل جيبسون لم أقع فى عشقه هل تدرى لماذا ؟ لأنه كان مشغولا بفكرة الصلب والتعذيب والألم أكثر

من انشغاله بالفن لابد أن يشغل الفنان نفسه بالفن وبالجمال لذلك أرى ان صورة زهرة اللوتس الفرعونية تضاهى وجها مجسما يعانى من الألم هذا مع إيمانى أن الألم والجمال صناعة إنسانية ..أدخل فى حوارات، جانبيه مع بطرس يوصينى بها فى لقاءه مرة ثانية وأن أقوم بالمجىء لصديقه ومعلمه اللغة العربية فرانسوا فأوعده بذلك ثم يذكرنى أن لاأنسى أننى إنسان وأن تكون عقيدتى وفكرى التعاطف معه وأن أحتفظ بالحنين الدائم فى جوانحى ثم يذكر لى بصيغة حازمة أنه سيموت هنا فى قرية حجازة قبلى وأنه يحتاج منى أن أقوم بذكراه فأوعده بذلك داومت على زيارته أكثر من مرة قبل رحيلة وكنت أناوشه بمقولة حين تنطبع المدينة على روح عاشق ماذا يفعل للوصول إليها وعدم افتقادها حين يقتل الحنين العاشق دائما ماذا يفعل؟ انه عشق صعب لا يشبه عشق النساء تماما وان كان ينساق لبعض قواعده فى الشوق والتفاصيل الأخرى لصمت بابتسامة عذبة تلك الابتسامة التى جعلت أحباؤه من المسلمين والمسيحيين معاً يحتفلون بذكراه دائماً رغم تدهور حالة مدرسته العالمية منذ رحيلة فى بداية تولى اللواء مجدى أيوب اسكندر مسؤلية محافظة قنا .



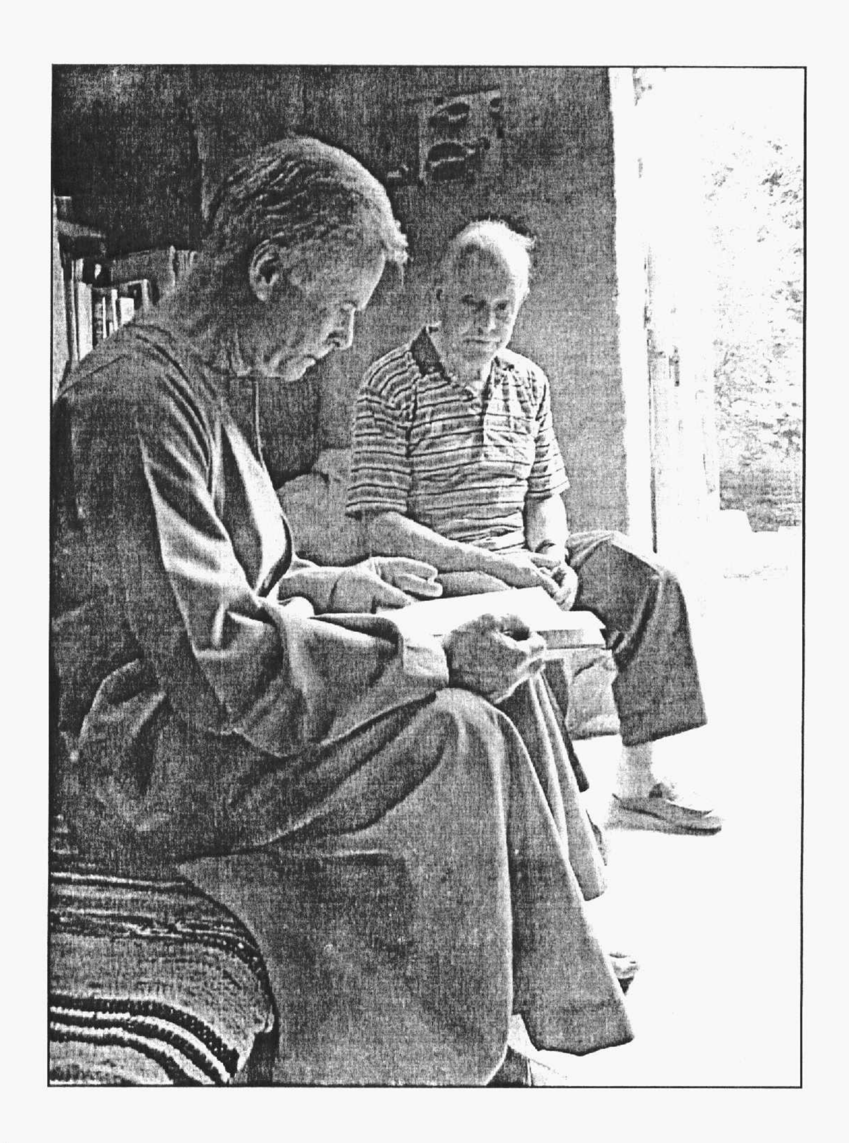






ROMA
Piazza Barberini
Place Barberini
Barberini Square
Barberini Platz

Sig. Spola Angela



الاتجاه نحو خطابات التسامح في وطن الفتنة الطائفية

■ منقريوس الفرنسيون الغوا أسم جدهم العاشر بإعطاءهم لقب أبو شنب وخطاب تسامح من شاعر مسلم .

فى مشاهد الحياة اليومية المصرية أصبحت الفتن الطائفية أكثر تميزاً وتعبيراً عن زمن غريب وأصبحت الوحدة الوطنية بين الاثنين المسلمين والمسيحين تحمل الغرابة فى المودة والتحام النسيج الوطنى .

من هذه المشاهد المقلقة لكل صحفى وهو يتابع الفتن الطائفية كان على أن أبحث عن خطابات التسامح التى لم أجد منها إلا خطابين خطاب الفلكى التلميذ المسيحى لأستاذه الفلكى المسلم وخطاب أرسله شاعر مسلم لصديقه المسيحى رداً على خطاب أرسله المسيحى المنتمى لعائلة منقريوس التى كان لزاماً على البحث عن أساطيرها تكلا منقاريوس جريس سريال غبريال ميخائيل سلامة أبوشنب إلى آخر الاسم العاشر هكذا أكتفى الأستاذ حسنى بأسمه ثم ضحك حين قلت له أكمل ما بعد جدك العاشر ليسترسل لى الفرنسيون يابنى انهوا معرفتنا بجدنا رقم ١١ فى العائلة فتعداد العائلة ال٢٠٠٠ الموزعين فى محافظات الجمهورية يستطيعون أن يقولون لك بداية من أسمهم الأول حتى جدنا العاشر سلامة أبوشنب وبعدها يقفون ولهذه حكاية فالفرنسيون حين اقتحموا الصعيد للقضاء على الماليك وعلى المقاومة المصرية إبان الحملة الفرنسية استخدموا البشاعة والتعذيب وجدى سلامة ذات الشارب الكثيف الذى كان يعقده حتى رأسه وصلت له بشاعة الفرنسيون

ومافعلوه فى أسوان وفى اسيوط وحين قدموا لقريته ورآهم يقومون برسم معبد دندرة فكر أن يقوم باستمالتهم فقدم صوانى الطعام لهم وجعل عبيده يحملونها لهم وحين آكل الفرنسيون طعام جدى قالوا له ماذا تريد منا يا أبوشنب فقال أريد أن ترحلوا ولا تقتلوا أبناء القرية فاستجابوا له اخذوا ما أخذوه من المعبد وجالسوا بعض الشخصيات من القبائل العربية فى القرية ورحلوا... الفرنسيون لم يقضوا على القرية مثلما أراد جدى لكنهم قضوا على أن نعرف تاريخ جدنا العاشر بعد سلامة فهم أطلقوا عليهم أبو شنب لنختتم به آخر اسم لنا ..يستكمل حسنى حين زار فؤاد الأول دندرة عام ١٩٢٠ ووقف بعبارته الذهبية على النيل قبالة المعبد طلب لبنا لابنه الصغير فاروق فاستقدم له عمدة القرية بقرة حلوب من حظيرة جدى منقريوس تبرع بها جدى العاشق للضيوف وهى بقرة ركبت العبارة ولم نرها ثانية وتم أخذ البقرة منا لأن جدى منقاريوس كان مريضا بمرض الكرم مثل جده الذى ضايف رجال الحملة الفرنسية فهو كان معتادا أن ينصب خيمة لإطعام من يريد أن يعبر النهر للضفة الأخرى ومرض الكرم مغروس فى جيناتنا فنحن تبرعنا عام ١٨٩٠م لإنشاء مدرسة انجلية لتعليم أطفال القرية مثلما تبرع جدى بجنيه ذهب لبناء مسجد للقرية وقد ردها المسلمون لنا حينما شرعنا فى بناء كنيسة انتهينا من العمل فيها عام ١٩٢٠ ...... طلعت شكر منقريوس المنتمى للتيار الناصرى قال لى وهو يشير لبرج الحمام ثم جعلنى أشاهد شجرة أنساب العائلة يضعها بجوار صورة الزعيم ناصر وصورة قديمة للأب فأم الأول أول انجيلى يزور الصعيد وهو يركب حمارا بمدينة قوص ثم حثنى أن اقرأ أغرب عقد بيع أهداه آل منقريوس الذين ينتمون للطائفة الإنجيلية للأمريكى القس ريد المرسل الأمريكانى للطائفة الذى قدم إلى دندرة حيث كتب العقد عام ١٩٠٢م حيث نص كالآتى قام أبناء منقريوس ببيع المنزل الكائن ناحية دندرة مركز قنا بمبلغ ب١٣ ألف قرش وتسعمائة وخمسة

وخمسون قرشا وأربعة وعشرون فضة عمله صائغ مصرى مقبوض بيدنا نحن البائعين لجناب القس ريد المرسل الأمريكانى بصفته رئيس السنودس هذا العام وقمنا بهذا العمل الخيرى لوجه الله بل قمنا بالتبرع بالمبلغ لبناء كنيسة - وهى الكنيسة الوحيدة المرسوم عليها الهلال والعلم المصرى القديم فى الصعيد حتى الآن

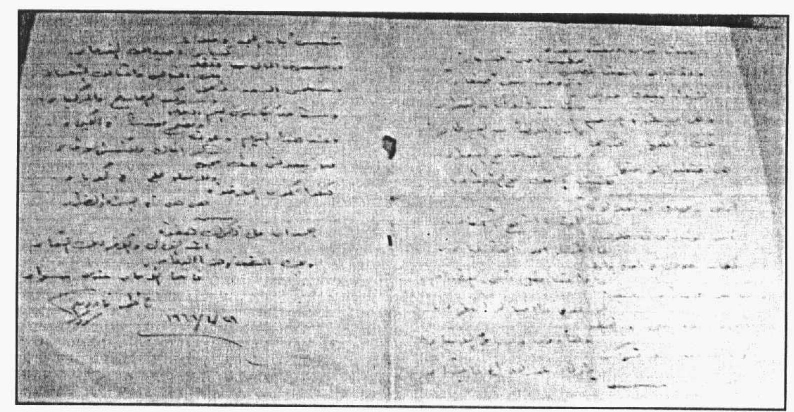
نرجع لخطاب التسامح الذى كتبه فاروق ابن عمدة دندرة وأرسله من قريته إلى أسيوط التى كان يدرس فى جامعتها حسنى فى ستينات القرن الماضى يقول فاروق بلغة شعرية قديمة .

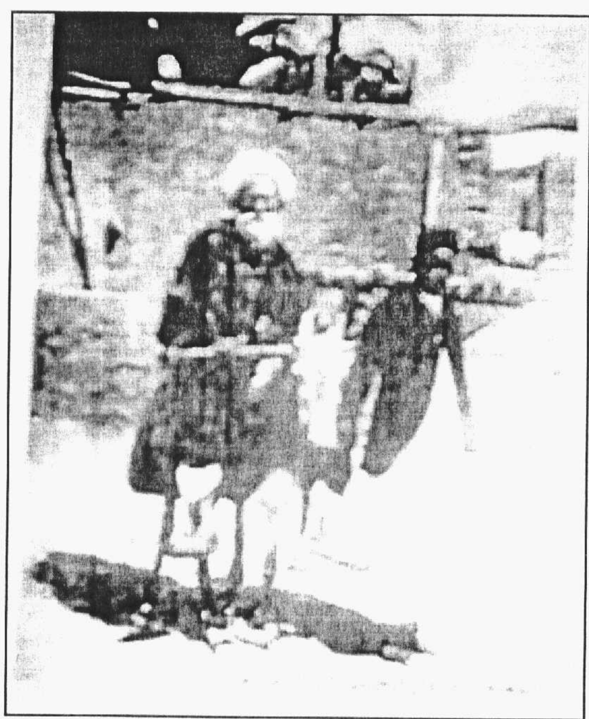
يـامن هــو مثـل أخــى بـسواء ... أنـا وأنـت وهـو كلنـا أشـقاء
إن كــان هــو الـشقيق حفيـف ... فأنـت لــه ولى أعـز الأصـدقاء
هــو الحبيـب وأنـت البـديل لـه ... وأنـتما الاثنـان عنـدى سـواء
أرسـلت لى شـعراً جمـيلاً ... وجعلـت آخـر حـرف الهمـزاء
تبـسمت لمـا قرأتـه حتـى ... بـدت عـلى خـدى الغمـزاء
فـإن ظننـت أنـى لـست بقـادر ... عـلى أنبـاء مثلـه فـذاك هـراء
إن للـشعر أفاقـاً ... عرضـها الأرض والـسماء

حتى يصل إلى قوله مخاطباً حسنى منقربوس

أردت قربـى وبقيـت سـعدى ... وخطبـت أختـى حـسناء
وودت لـو اتبعـت نـصيحتى ... وتزوجـت بنتـى صـفاء
وهـى بـسيطة فى الجـسم ... وأنـت أيـضا مـن البـسطاء

الخطاب الذى يقدم التسامح فى أجل معانيه يجعلنا نتسائل عن مصير الكراهية التى أصبحت لا تطاق .





[illegible] الصديق حتى ..

يا سيد هو مثل أخي سواء :: أنا وأنت وكلنا أشقاء .

وإن كان هو الشعب حقيقة :: فأنت لي ولي الحق الأحكار .

هو الحبيب وأنت البدل له :: وأنها الأشعار عندي سواء .

أرسلت لي شعراً جميلاً :: وجعلت آخر حرفه الحنار .

نسيت لما قرأته :: في حدث مع جندي الصغار

فإن كنت أنت [illegible] :: مع الأبطال [illegible] هدار .

إن تنتصر [illegible] :: [illegible] الأحرار .

أنت فيها عند [illegible] :: أما أنا [illegible] للبما .

[illegible] للصديق [illegible] :: [illegible] الأخطار .

[illegible] :: [illegible] الاخضار .

لو كنت غنياً لكافأتك :: لكنك [illegible] إلا الأشعار .

فأنا [illegible] إلا [illegible] :: [illegible] الأخبار

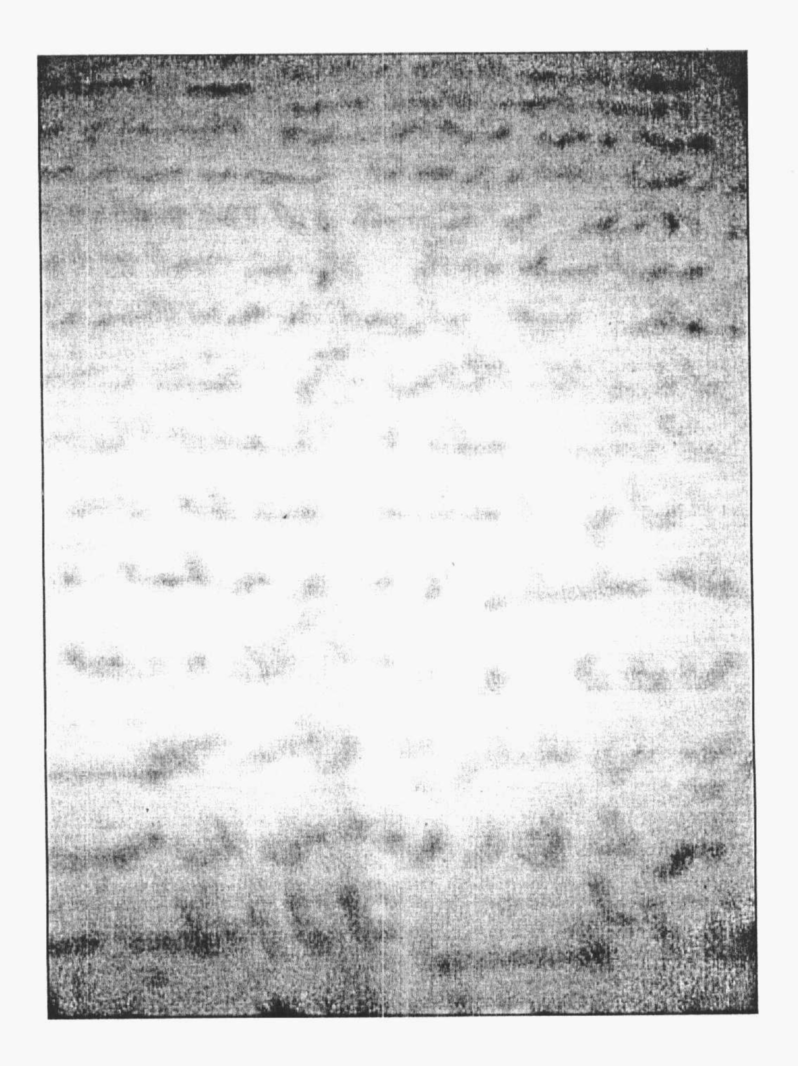
ادعو الله [illegible] :: [illegible] الأبرار .

خطاب الفلكي
الذي يحذر العشاق من تتبع الغيب ..
أربعينيات القرن الماضي

الوصول إلى بيته كان غريباً وبمحض الصدفة فورقة بسيطة وجدتها من عجوز صعيدى يحذره من الزواج بأنثى جعلنى أصمم على لقاءه لأفاجأ بموته وحرق مخطوطاته وكتبه التى نظر اليها مجتمع محافظة قنا أنها تحض على الكفر وبها شياطين كشف أولاد الفلكى والساحر الشهير شوقى بولس المتوفى عام٢٠٠٥م عن بعض خطابات لم تطلها الحرائق فى بيته الكائن بمدينة أرمنت بمحافظة قنا حين ذهبت إليهم مرة ثانية قدم ابنه زكى بعض الخطابات التى كانت بينه وبين معلمه المسلم التى تكشف سر فتح لقايا الآثار وعالم ما وراء الطبيعة فى ثقافة الجنوب المصرى وكان خطاباً متهالكاً كتب فى أربعينات القرن الماضى بالقلم الرصاص بجانب بعض تنبوءات أصر الابن أنها ليست للنشر قال ولده زكى كل أوراق أبى وكتبه تم حرقها بنصيحة رجال الدين المسيحى الذين نصحونا أنها حرام حيث كان أبى متمكنا فى العلم الروحانى مازجا بين الفلك وبين السحر متمكنا فى الطوالع والأبراج وطباع الناس وكتبه كانت تجعلنا نتخانق والأزمات النفسية تحاصرنا فحرقناها لأن العالم السفلى من الجن كانت تريد أن تتحرر فكانت تثير بيننا المشاكل ولم تهدأ المشاكل إلا بعد حرق كتبه ولم يبق من أعماله التى قام بها إلا طلسم العقرب الذى نجعله على عتبة البيت لأنه طلسم يجعل العقارب تنشف وتموت وتهرب من بيتنا..سألت عن خطاباته فلم يدلنى إلا على خطاب واحد كان أرسله إلى فلكى صوفى اسمه أحمد ثابت يقول له فيه (يا والدى الأكرم أحييك بتحية الإسلام ..أما

بعد فقد أرسلت لك طالبا كتاب الزرقاوى وأنت حين طلبت منى يازرجة إلا حرف النورانية أرسلتها لك وها أنا بعد ٦ سنوات أنزلت الخاتم المنيىء كله وهو مفتاحه كلمة لا ومغلاقه عشرة آلاف كلمة وضلعه ٥٠ ألف كلمة وقد نزلت الخاتم فى ٢٥ ورقة كل ورقة ب٤٠٠ خانة أعنى عشرين فى عشرين وهى مخمسات فى مربعات وبعد ذلك أنزلت كل ورقة من الخمس والعشرين ورقة فى خانة من المخمس لذا أطلب منك بسرعة إحضار ورقة طولها ١٥٠سم وعرضها كذلك بجانب كتاب الزرقاوى وأنت وعدتنى ولتعلم أن أنبل الأخلاق الوفاء بالوعد والتخلف بالوعود من أسباب الشقاء فى الدنيا والآخرة ولا تنس أننى لم أبخل عليك وأنت والدى ومعلمى بأثمن الأشياء ولا تنس أن الرسول يقول أن آية المنافق ثلاثة منها خالف الوعد وإن لم ترسل ما أطلبه منك سأشتكيك إلى الله وأنبيائه أجمعين) لم أفهم الخطاب فطلبت من ولده زكى إفهامى فقال لى كانت هناك محاورات وصداقة جمعت بين ذلك المتصوف الفلكى أحمد ثابت وأبى والعلاقة تلك هى التى تجعل ساحة الجعافرة بمحافظة أسوان يعلقون صور أبى والخاتم المنيىء عبارة عن قماش طوله ٢ونصف مكتوب بالخط الكوبية وهو الخاتم الذى توصل إليه أبى هو ومعلمه المسلم أحمد ثابت لوضعه على لقايا الآثار لفتحها فالخاتم لو وضع على أى كنز أثرى لتم فتحه ولو وضع على أى صدر إنسان ما تأثر بالرصاص وهذا قد أحرقته أيضا لأن الناس بعد أن مات أبى تكالبت على شراءه بجانب خريطة أثرية مخطوطة كان أبى وجدها فى إحدى الخرابات ولكننى رفضت أسأله عن عالم الحروف والتوافقات التى قرأتها فى خطاب العجائز أجاب ؟ أبى كان يكشف الطالع ومن ضمن الخطابات التى أحرقتها خطابات كانت مرسلة له من شخصيات بارزة فى الصعيد تطلب منه كشف التوافق بين اثنين مقبلين على الزواج خاصة حين يكتبان اسم الزوج وأمه واسم الزوجة وأمها وأبى كان محنكا فهو مثلما كان يقول لنا خلقت الحروف للتوافق وقد يكون هناك عشق بين اثنين إلا أن التوافق بين

شخصين يمتزجا فى زواج يحتاج إلى كتابة أعداد بالقسمة والعد وأشكال هندسية لا نعرفها ورغم أنه حذر كثير من العشاق حين كان كانوا يأتون بأسماء أمهات من اختاروهم زوجة إلا أن بعض العشاق انساق للعشق ولم يقبل النصيحة ورغم ذلك حدث الانفصال فتوافق الحروف فى الاسميين معا هو المحدد للمستقبل والطباع ورغم ذلك كان أبى دائما يقول (من طرق أبواب الغيب صكت أمامه أبواب السماء) إلا أنه اكتشف تاريخ موته قبل موته مباشرة فهو استخدم اسمه واسم أمه حين اشتد عليه المرض ليقول لنا أيام قليلة هانت وقد كذب مرة واحدة فى الحروف وهى الكذبة التى أدت إلى بكائه فأحدى النساء أتت باسم ابنها المريض فقام بعد إلا حرف والقسمة والأشكال الهندسية وقال لها تمنى من الله أن يعيش وحين الحت قال تمنى من الرب أن يعيش وبعد أن غربت قال أنه سيموت بعدها غامت عيونه بالبكاء..اسأله انه اختار الفقر رغم أنه كان يملك أن يكون غنيا لماذا ؟ كان أبى يعرف نفسه جيدا ورغم أنه اخترع طاقية الأخفاء حين يرى اندهاشى يقول لى أبى مثلما أخذ ٦ سنوات يكتشف الخاتم المنيىء أخذ ٦ سنوات من التريض والصوم والعيش على أشياء قليلة من الزيتون والملح والعيش الناشف وكان يتجه للصحراء والخلاء البعيد لاقتناص ضفادع لا توجد لها ظل وبعدها توصل إلى طاقية الإخفاء حيث كان يقوم بتقطيع أرجل الضفادع دون ذبحها وينثرها بطريقة هنسية معينة ثم يذهب لغرفته (الخلوة) ثم يقول لى تأكدوا من وجودى بالداخل ثم قوموا بفتح الغرفة لندخل عليه ولا نجده وهو الاختراع الذى قاده إلى مشاكل كبيرة لكن باختراعه استطاع النجاة ورغم ذلك أبى كان عنده شىء واحد ضعيف وهو الكتاب فقد اشترى كتاب بن سينا بمبلغ ٦٠٠ جنيه لأن أحد البائعين قال له هو كتاب نادر ومن كتبه فى الطالع والسحر ومخطوطات اللقيايا وعالم الجن امتلء بيتنا بالأرواح الشريرة لذلك قمنا بإحراقها لأن القساوسة نصحونا أنها حرام .





رئاسة الاتحاد العالمي للفلكيين الروحانيين

دبلوم العضوية

شوقي جرجس بولس

خطاب صدام
الذى أخرج المصريين من سجون العراق

أجبرنى على عمر على الحديث معه باللغة العربية والاستماع لام كلثوم ليستكمل معى حواراً أجله أكثر من مرة لأعذار تخصه كان الرجل الذى رمته الأقدار ليشاهد عن قرب جمال عبد الناصر ويشاهد صدام حسين ذلك الرجل الذى يعترف بمنتهى الصراحة أنه أراد أن يأخذ الصورة التى رسمها لصدام حين علم بغزو صدام للكويت أكثر صراحة معى خاصة وهو يتحدث عن أيامه كمجند فى الحرس الجمهورى أيام جمال عبدالناصر أو كعامل وفنان فى عراق صدام حسين ..لنترك الرجل يتحدث عن أقداره .. لأننى كنت امتاز بالجسد الضخم لذلك كان مجندا فى الحرس الجمهورى فى أيام جمال عبد الناصر قبل أن أذهب للعراق وأرسم لصدام رسمة مستوحاة من رسمة مارى جرجس وهى اللوحة التى تم تعليقها فى محافظة صلاح الدين تكريت على البوابة الأمامية والتى كرمنى من أجلها صدام حسين ..يقول وهو يهز رأسه طربا وهو يسمع أم كلثوم فى القهوة كنت مجندا فى الحرس الجمهورى فى بيت جمال عبد الناصر وكان البيت به كميات كبيرة من أشجار الجوافة وفى يوم أراد صديقى محمد (...) من محافظة الغربية أن يأكل الجوافة وكان ساعتها عبد الناصر معاه الكاتب محمد حسنين هيكل وكان الزعيم مدمن سماع أغنية أم كلثوم(ودارات الأيام) فرمى صديقى البيادة للشجر ولكن حظه الزفت انها دخلت نافذة جمال اللى كان فيها مع هيكل فخرج الرئيس جمال من الشرفة وقال لزميلى (مينفعش أنا تعبان ومرهق ممكن تشوف طريقة بدون صوت علشان تجيب الجوافة واللى أقولك أنا بإمكانى أنى أدهالك كلها بس فى النهار مش بالليل ثم رمى

بيادة زميلى إليه برافة وحنان) زميلى الجندى تم نقله للمستشفى من الصدمة واستمريت فى الحرس الجمهورى مع جمال حتى آخر مرة فى مؤتمر القمة العربية الذى انعقد بالخرطوم وكنت هناك فى أسوان وهو يستقبل الملك فيصل ..وحين مات جمال بسنة أنهيت خدمتى العسكرية واستمرت بى الحياة أو زى ما تقول الست ومرت الأيام وسافرت للعراق فى الثمانينات تبع شركة للنفط أقوم بقيادة المعدات الثقيلة لها .. أعجبت بصدام لأنه كان يخاطب أبناء جيلى المتشبع بالفكر العربى القومى وبتحرير فلسطين وحماية العرب من الأخطار فأنا من مواليد حرب فلسطين ١٩٤٨م وعشقته أكثر حين إصدر مرسوما يقضى بسجن أى فرد عراقى يتسبب فى إهانة مصرى وفى عيد ميلاده فى عام ١٩٨٥م كانت الشركات والمصانع تقوم بإهداء صدام عرفانا وتقديرا له رسومات تعبيرية فى عروض تقام بالاستاد الرياضى يحضرها نائبه فقط وقمت بوضع رسمة مستوحاة من رسمة مارى جرجس الشهيرة وهو يركب الحصان ويطعن التنين فهى رسمة فى منتهى الروعة تفوق رسومات الفنانين الفرنسيين فقمت بعمل اضافات متنوعة للرسمة فانا رسمت بدلا من الشهيد مارى جرجس صدام حسين وأعطيت لصدام بدلا من الحربة التى يطعن بها التنين العلم العراقى ثم أضفت للتنين الذى هو الرئيس الإيرانى الخومينى شكل تنين كاملا ولكن فى فمه مفاتيح وجعلت صدام يهشم المفاتيح الموضوعة فى فم الخومينى وكذلك الجماجم التى وضعتها منثورة تحت راس الخومينى وحوله بل تعمدت أن أجعل حذاء صدام قريبا من وجه الخومينى وقامت الشركة النفطية التى أعمل بها بوضعها على شاحنة العرض فى الاستاد الرياضى أمام نائب الرئيس العراقى عزة إبراهيم الذى أوقف العرض واتجه من المنصة إلى الصورة وقال لمين الصورة دى فرد عليه المسؤل بالشركة التى أعمل بها للولد المصرى هذا فقام بتوجيه أسئلة لى عن الرسمة مثل ايش تعبر الصورة أريد وجهة نظرك ؟ فقلت

له أنا أقدمها لصدام الذى انتصر على الفرس الأعداء والذى قتل ٤٨ ألف إيرانى وأنا رمزت له هنا سيادة الرئيس إنه رجل حرب وسلام والدليل على ذلك الحمامات اللواتى يرفرفن على رأسه إلا أن عزة إبراهيم سئلنى ايش تسوى المفاتيح اللى انت جعلتها فى فم الخومينى ؟ فرديت عليه أنا وضعت المفاتيح تلك التى كان الخومينى يوزعها على جنوده ويوهمهم أنها مفاتيح الجنة لأن إيران كانت تعتقد أنه ولى من الأولياء وهو شخصيا كان يهبط للجنود قبل الحرب ويوزع عليهم المفاتيح كى يشعلهم ويوهمهم بالجنة ثم سئلنى عن هوية الجماجم فقلت له هذه جماجم تسبب فيها الخومينى الذى دمر الشباب الإيرانى بأفكاره السخيفة ثم سئلنى هل فعلا انك تحب الشعر المصريين ياعلى زى إخوانهم العراقيين مولود فيهم الشعر كالدم فقلت له نعم فقال لى انشد قصيدة فقلت له منشدا :

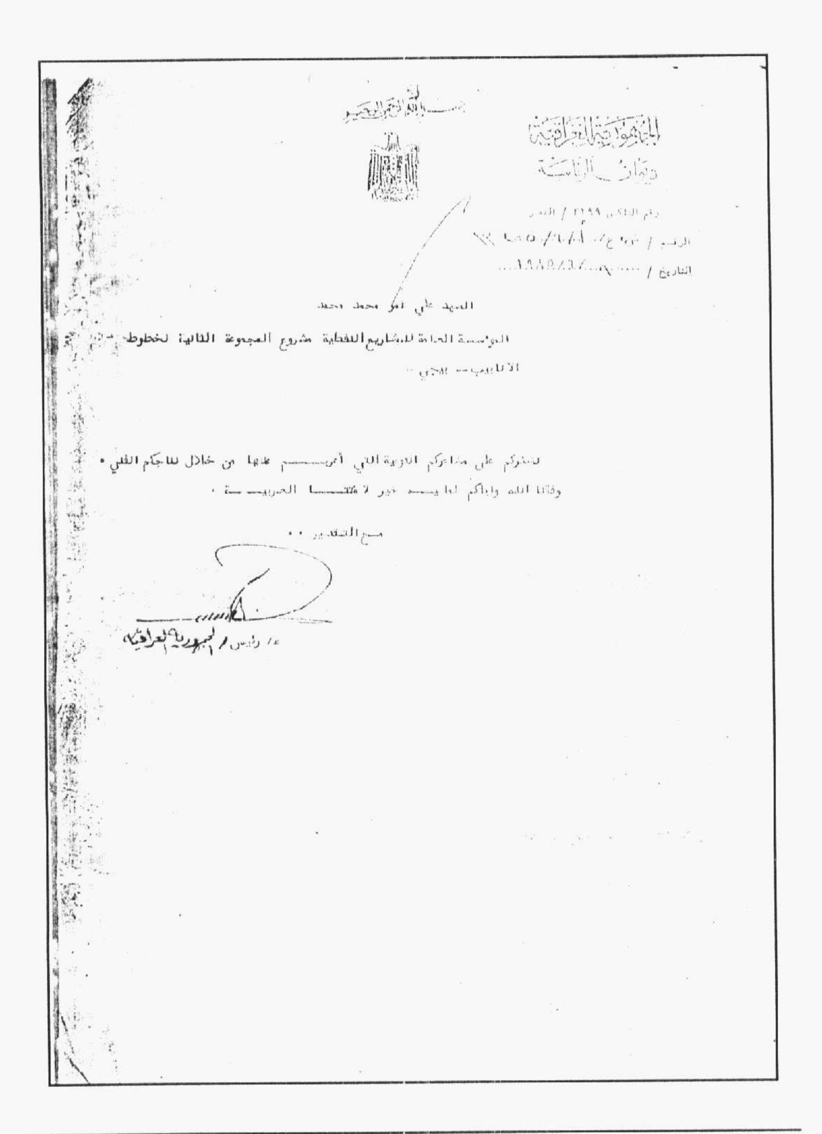
ابوعدى من فرط جود بنانه　　　عمت مكارمه الاحبة والعدا

حتى آخر القصيدة فربت على كتفى محيا لى أسلوبى فى الإلقاء والإنشاد بعدها جاء التليفزيون العراقى وقام بعمل محاورات معى ثم جاءنى خطاب من ديوان رئاسة الجمهورية العراقية من صدام حسين شخصيا مكتوب فيه (نشكركم على مشاعركم القومية التى أعربتم عنها من خلال نتاجكم الفنى وفقنا الله وإياكم لما فيه خير امتنا العربية) مع شيك بمبلغ ١١ ألف دينار عراقى ولكن الغريب أن الخطاب الذى أرسله لى صدام حسين كنت اخرج به المصريين من أقسام الشرطة وكان العراقيين يعاملوننى كعراقى لكن المسؤلين بأمر من صدام جعلوا الرسمة فى محافظة صدام حسين محافظة صلاح الدين وعرضوا على أن انضم لحزب البعث لكننى رفضت بشدة وحين رأوا إصرارى شديدا طلبوا منى أن أقوم بوضع أكثر من لوحة لصدام منها لوحة وهو يحضن حفيدته الصغيرة ولوحة وهو يلبس خوذة الميدان

ولوحة أخرى وهو واقف بزيه المدنى .

أسأله عن مصير صورته بعد الغزو وهل سأل عليها ؟ يشرد ويصمت كثيرا ثم يتنهد بعمق بعد الغزو أغلقت على حجرتى واستمعت للمغنى العراقى سعدون جابر وكنت لا أهتم بلوحة رسمتها بقدر ما أهتم بوطن عربى تم غزوه اعترف لك أننى اشمئزيت من صدام حين غزا العراق وسقط من نظرى لدرجة أننى وأنا استعد للرحيل من العراق فى غزوه للكويت كنت أتمنى أن أحمل لوحتى أو أقوم بتمزيقها لكن اعترف لك أن هذا الرجل لا يستحق الإعدام وهذه وجهة نظرى أذكر أن صدام حسين كان يمر بالمزارع فوجد مصرى يعوم فى الترعة فقام بحضنه ووضعه فى صدره اعتزازا بدورنا العربى فى بلده بل كان يمر على البيوت ويشاهد حالات الجوعى والفقراء وأذكر أنه كان يكره الاحتكار والغلاء والدليل على ذلك أنه بعد حرب إيران أمر التجار بعدم الغلاء وإلا سيكون عقابهم الإعدام فعلا نحن كعرب أكلنا من خيرات العراق ولا أنسى وأنا فى الجيش المصرى أن العراقيين وقفوا فى الجبهة ضد إسرائيل بعد النكسة أنا أعشق العراق ولن أستطيع أن أمحوه أو يمحوه أى واحد هو فى دمانا والله فى دمانا يصمت ممكن نسمع الست كويس استجيب له ينظر بعينى لحدة وأم كلثوم تغنى (كل نار تصبح رماد إلا نار الشوق) يفاجأنى بصيغة حادة ألمح عيون عاشق فيك ياواد هل نتكلم عن العشق أنا مثلك عاشق بس قديم والعشق وحده هو اللى علمنى الرسم والفن وكمان الشعر .





بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
ديوان الرئاسة

الرقم /
التاريخ /

السيد علي أمر محمد محمد

المؤسسة العامة للمشاريع النفطية مشروع المجموعة الثالثة لخطوط
الأنابيب ...

نشكركم على مشاعركم الأخوية التي أعربتم عنها من خلال نتاجكم الفني .
وفقنا الله وإياكم لما فيه خير لأمتنا العربية .

مع التقدير ..

رئيس الجمهورية العراقية



هذا فقط ما تبقى من ثائر محطم ....
وثيقة زوجة رباها الخديوى في قصره

مابقى من أحمد رشوان بك المحامى الصعيدى الذى شارك فى ثورة أحمد عرابى وتم نفيه للبيروت لمدة ٣ سنوات كما يجزم الرافعى فى كتابه عرابى ورفاقه البيت الذى أوقفه كوقف أمام شبكة كهرباء دشنا ووثيقة تقسيم تركته بناء على طلب من زوجته التى كشفت لنا معالم لم تكن واضحة على شخصيته . صورته الشخصية التى يرتدى فيها لباس نهايات القرن التاسع تدل على نحافته ترى من هو ذلك الثائر ؟ أحفاده من أبناء عمومته الذين اخرجوا لنا الوثيقة بمدينة دشنا قالوا كان جدنا هو المحامى الوحيد من دشنا بجانب ضابطين من مدينة نقادة وقاضى من مدينة إسنا وبعض تجار وكان مصيرهم كلهم باستثناء جدنا تم تقسيم أراضيهم ونزع رتبهم ماعدا جدنا الذى نفى إلى بيروت لمدة ٣ سنوات وأتى بقصة وحكاية نذهب للمراجع مرة أخرى معجم البابطين الشعرى قال عنه أنه أحمد بن رشوان الدشناوى كان حياً عام ١٣٠٠هـ ١٨٨٢ دون ذكر عام وفاته ثم استرسل المعجم قائلاً أنه قضى حياته فى القاهرة وسورية تلقى تعليمه الأولي بمدارس القاهرة، ثم التحق بمدرسة دار العلوم العالية ومكث بها أربع سنوات، قطع دراسته بناء على التماسه عام ١٨٧٦.عمل محررًا لقلم الزراعة بنظارة الأشغال العمومية، ثم محاميًا أمام المحاكم الأهلية.شارك أحمد عرابي ثورته ضد خديو مصر وآزره في نضاله ضد الاحتلال الإنجليزي، ونفي إلى سورية بعد انتهاء الثورة واحتلال الإنجليز لمصر، وفي منفاه كان نشطًا في مراسلة العديد من الصحف المصرية، ومتابعة أخبارها والإسهام بالرأي والكلمة في قضاياها.

■ الإنتاج الشعري:

له عدة قصائد نشرت بجريدة الوقائع المصرية: «صدور قانون تسوية الديون» - ٧/ ٩/ ١٨٨١، و«تهنئة لقدري باشا» - ١١/ ١٠/ ١٨٨١، و«تهنئة بهية لمحمود بك فهمي» - ٢٤/ ١١/ ١٨٨١، وله قصيدة نشرت بجريدة الوطني بعنوان: «تهنئة لسلطان باشا» - ٢٥/ ٣/ ١٨٨٢، و«في مدح ومساندة أحمد عرابي» - ١٨/ ٨/ ١٨٨٢.

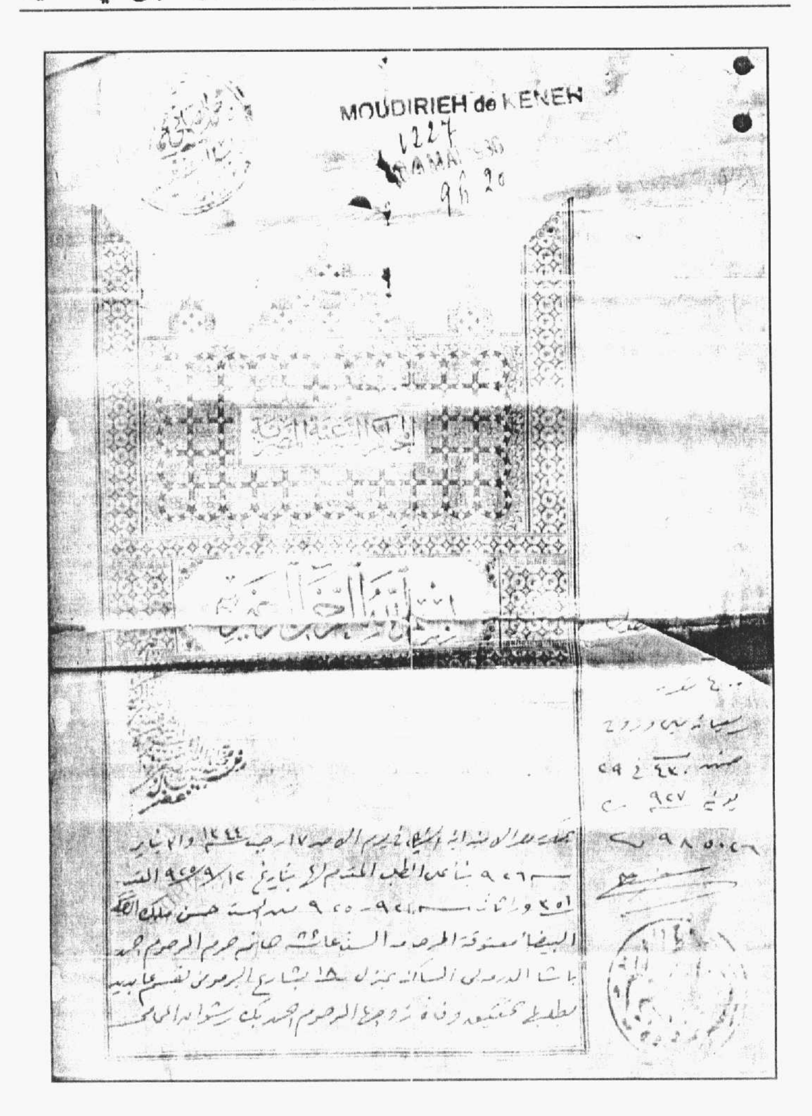
شعره غزير، غير أنه قليل المعاني، قاله في مدح الوجهاء والمسؤولين، يسوقه في مناسبات وظيفية وإدارية، مثل التهنئة بالترقي أو حيازة المناصب والرتب وغير ذلك من المناسبات، وشعره في المدح يدخل إلى معانيه مباشرة فيما لا يخلو من مبالغة، وتكرار لبعض المعاني والصور الدارجة. له قصيدة (٤٣ بيتًا)، نظمها في تحية الزعيم أحمد عرابي، يؤيده في ثورته، والقصيدة تتراوح في مضمونها بين الحماسة والمقاومة، فتحتفي بالمعاني الوطنية والبطولة، وتنزع إلى سَوق العبرة في بعض معانيها وتقارب الحكمة ذات الأثر التحريضي.

مجمل شعره يتسم بفصاحة البيان وسلاسة اللغة ووضوح الفكرة، أما خياله فقليل فيه تأثيرات من تراث الشعر العربي من هنا انتهى مرجع البابطين فى الحديث عنه نرجع للوثيقة وحكايا الأحفاد المهندس عبدالمنعم رشوان قال كل أوراقه ومخطوطاته ونياشينه ضاعت وفقدت وتلفت منها بعض مرافعته فى المحاكم المصرية ومساجلات بينه وبين الشيخ محمد عبده ولم يبق إلا تلك الوثيقة التى أصدرتها زوجته فى عام وفاته بالقاهرة وأصدرت منها نسخة قبيل وفاتها عام ١٩٢٥م وهى تظهر الآتى (تقول الوثيقة بناء على طلب من الست حسن ملك البيضاء معتوقة المرحومة الست عائشة هانم حرم المرحوم أحمد باشا الدرملى الساكن بمنزل ١٨

بشارع البرمونى بقسم عابدين بطلبها تحقيق وفاة زوجها المرحوم احمد بك رشوان المحامى) يعقب الحفيد بصيغة حازمة الوثيقة أثبتت أن جدنا المحامى الثائر أجبر واضطر على إثبات حسن نواياه للخديوى من أجل عدم سلب العائلة الممتلكات وعدم تعقبه بالأذى مثلما حدث مع رفاقه العرابين فاقترن بتلك الأنثى التى تقول السير الشعبية للأسرة أنه لم يحبها فى يوم من الأيام وانه انجب منها أبنتين واحدها أسمتها زوجته على إسم مولاتها عائشة والثانية أسماها هو على الأسامى المحببة للصعايدة وهى حنيفة يقول الحفيد المحامى رشوان حين كان فى بيروت تنكر للدخول للسلطان العثمانى وهناك امتدحه بقصيدة من أجل العفو ولكن العفو قاده إلى ترك ثوريته جانباً ليعيش بالقرب من قصر الخديوى بعابدين ويبدوا ذلك المنزل رقم ١٨ لا وجود له الآن حيث أصبح شارعا فى القاهر تمر عليه العربات ومن حظه فقط كان هو الثائر الصعيدى الوحيد الذى تعيش ذكراه كأحد ثوار الثورة العرابية العظيمة .






MOUDIRIEH de KENEH

خطاب القنصلية اليونانية لاستدعاء أحد الأفراد بالصعيد الذهاب إلى طريق كاترينا

بين طريق كاترينا وحديقتها المشهورة وبين الطريق الموصل الى مساكن المسيحيين أو الطائفة الاجنبية التى اسكنها خديو مصر قرية الطويرات غرب محافظة قنا التى كانت تسمى قديما عزبة الخواجات بعد انتهاء المهندسين الأوربين والشاميين من الانتهاء من إقامة مشروع قناة السويس تبدوا الجالية الأوربية اليونان والفرنسويون ومعهم التلحميين القادمين من بيت لحم بفلسطين مصريون اقحاح رغم البشرة البيضاء والعيون الملونة والوجه الجميل الأسر للروح فالأزياء الجنوبية من العمة الى الجلباب إلى اللهجة الصعيدية إلى مساكن بيوتهم المتخذ العمارة الصعيدية تبدوا المسيطرة رغم الافتخار بالجذور القادمة من أوربا ورغم الافتخار بإتقان اللغة الثانية بجانب العربية سواء الفرنسية أو اليونانية أو الإيطالية الأغرب أن الرواة القدامى منهم يحفظون أدق التفاصيل عن عوالم الجالية التى كانت كثيرة العدد حتى تقلصت إلى ما يقرب من ٤٥٠ فردا فقط ويرجعون سبب قلة العدد إلى كثرة الحروب والمنازعات التى جعلت الكثيرين منهم يبيعون أراضيهم أو يتركون القرية دون أن يحددوا أى منازعات أو حروب أو سبب للثارات حدثت فيما بينهم ودون أن يحددوا أيضا تفسيرا قويا لرضاء تلك الجاليات على توطن قرى صعيدية بعيدة عن عشقهم لمدن الساحل (كالإسكندرية) الباحث الدكتور أحمد السودانى حثنى على تساؤلات لتلك الجالية وهو يجعلنى أشاهد معه طريق كاترين المتجبرة القاسية ولكن أحبب أن أرجع للرواة القدامى الذين أعطوا لى التاريخ الحقيقى الشفهى

وبعض أوراق للجالية مع التنبيه على عدم ذكر أسماءهم ونبدأ من كاترينا صاحبة الطريق الذى يطلق عليه أهل القرية مسلمين ومسيحين طريق كاترينا كانت كاترينا يونانية الأصل ورثت الكثير من الأموال والعزب التى جعلتها تبدوا المسيطرة على مقاليد الأمور فى زمن الحرب العالمية الثانية وتبدوا صورتها معجونة من جمال باهر وقوة إرادة وشخصية متجبرة فى أذهان الرواة ذلك الجبر الذى جعلها تبدوا مثل الصعايدة فى تقاليدهم فى الزواج حين أصرت على زواج ابن أخيها من ابنة أختها الصماء ولأن ابن أخيها كان رافضا للبنت لكنه لا يستطيع أن يرفض أوامر كاترينا ذات الجمال الباهر والإرادة القوية فقد قام بقتل عروسه الصماء فى ساقية من ممتلكات عمته كاترينا ليكتشف أمره بعد فترة وتتم محاكمته فى المحاكم المختلطة ويسجن فى اليونان ليخرج بعدها ويقرر العيش فى بلد أجداده اليونان بل تزوج يونانية هناك وأنجب بنتا كانت لا تكف عن إرسال رسائل لأقرباءها فى قرية الطويرات حتى وقت قريب الرواة المصريون الأجانب يعطونك أيضا مستندات القنصلية اليونانية الصعيدية التى كان مقرها فى المنيا حيث طلب القنصل جورجى ج بابا دوبولو عام ١٩٤٩م من المدعو فنزيلوس وأسطفان جورجى بالوريس بالطويرات الحضور على وجه السرعة إلى القنصلية فى امور مهمة ربما تكون خاصة بقضية قريب كاترينا الرافض لقرارات عمته غير أن الرواة الذين يصرون على عدم ذكر أسماءهم يذكرون بالفخر أسامى غريبة لشخصيات باهرة لكنها لا تضاهى كاترينا التى وقفت أمام سور حديقتها الطينى متسائلا هل تملك جميع النساء إرادة كاترينا وجمالها الباهر هل يملكن.





VICE - CONSULAT ROYAL DE GRÈCE
A MINIA (Egypte)

بالمنيا في ١٢ فبراير سنة [illegible]

رقم : ١٩٠

حضرات : قسطنطينوس واسطفانو جورجي بالوريس
بالمطرية

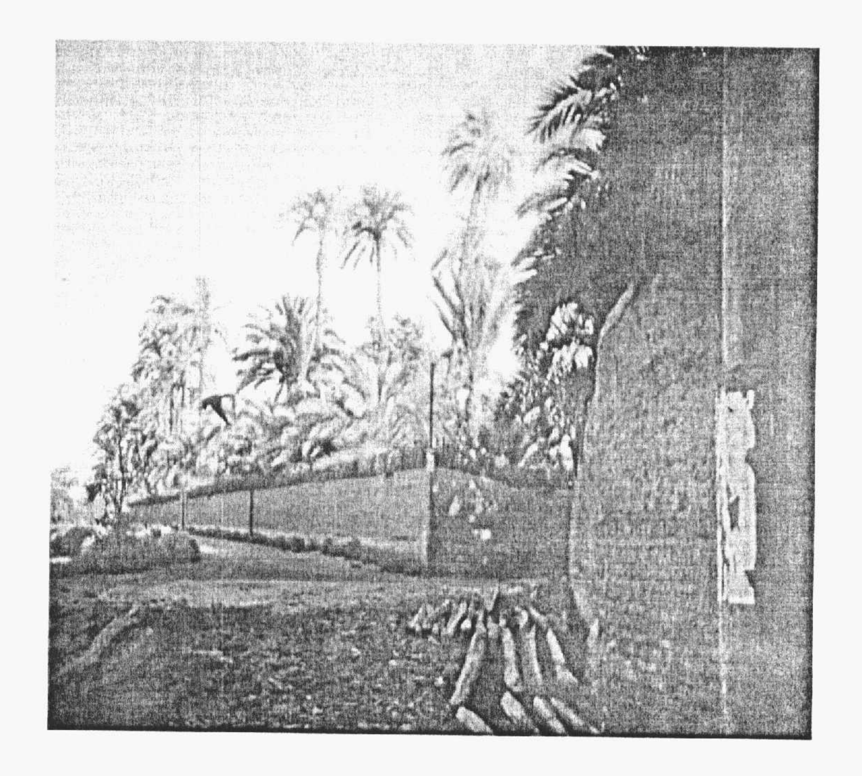
ردا على خطابكم بتاريخ ٥ الجاري نفيدكم بلزوم الاسراع في حضوركم بأول فرصة بالقنصلية اليونانية بالمنيا

قنصل دولة اليونان بالمنيا

VICE-CONSULAT DE GRÈCE
A MINIEH

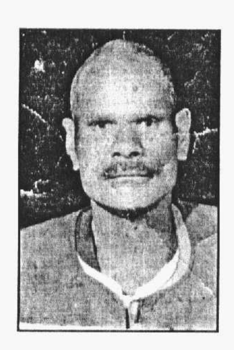
جورج ع. بابادوبولو

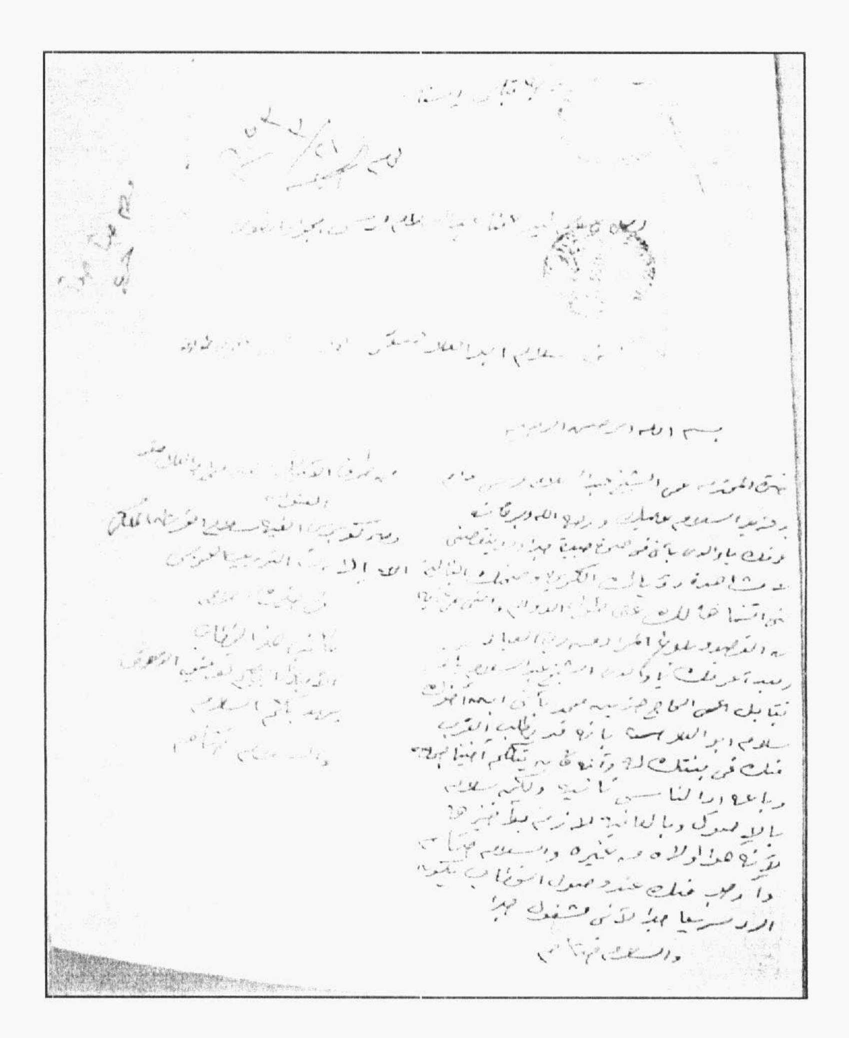

+ بنعمة الله القوى +
ومساعدة الرهبان الفرنسيسكان والراهبات الاليصابيات
وأبناء الرعية المباركين ومساعدة عائلة MORONI
تم تجديد اسوار مدافن الام / دوميتلا عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦
وبناء هذا المبنى واتمام باقى الاعمال عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧
+ فى عهد +
+ الأنبا / يؤانس زكريا مطران الايبارشية
+ الاب / يوسف امين رئيس الرهبنه
+ الاب / ماجد حبيب راعى الكنيسة
+ للذكرى +
STACCHINI OTTAVIA
NARICI ANTONIO
NARICI CARLO
DELL OMBRA MARIA
RICCIARDI UGO
SANDRA
CASAGRANDE MICHELE
SIMONELLI ITALIA
BIANCHI GINA
PETRUCCI JENNY
PADRE LUIGI
PETRECCHIA RENATO
D'ALESSANDRO ENRICO
REVICI EMMANUEL
FAM. GUIDI
AGOR LYNNE
LEVINE G. JACK
FAM. BRIGIDI
BOULANGER RHEAL
FAM. PINTO
FAM. SAVELLI
ADELFIO FLORA
PROVENZANO TERESA
GLAZIER HENRY
SILVANO · MONS.GIUSEPPE · AMALIA



حين يتحول الخطاب الى شفرة عسكرية
خطابات جندى فى حرب ١٩٤٨م

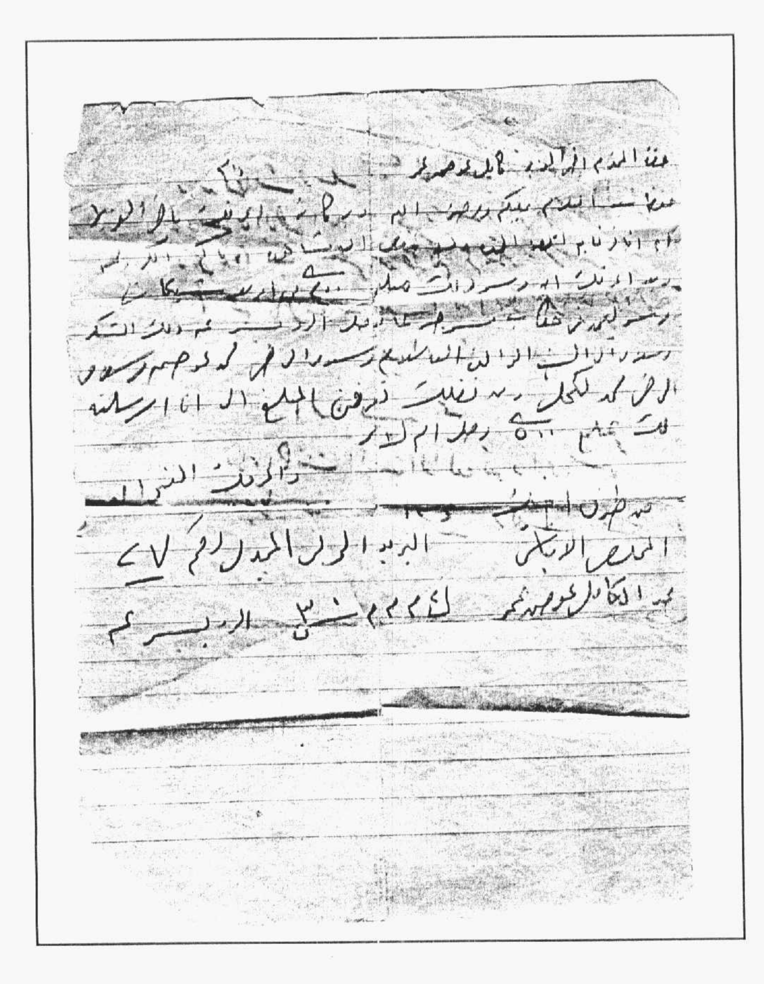
حين تستعد لقراءة خطابات الجنود الصعايدة تكتشف أن خطاباتهم لا تحمل إلا أسرار التواجد والسلامات والتحيات وطب زواج ولأن أغلب الجنود الصعايدة كانوا لا يفقهون القراءة والكتابة فقد كانوا يستعينون بمساعد يكتب ويوضح اسمه فى نهاية الخطاب فى الأربعينات ومن سلاح النيشان الملكى أرسل أحد الجنود الأنباشى سلام محمد أبوالعلا صقر خطابا كتبه له الأنباشى إبراهيم توفيق الدسوقى إلى كبير العائلة وهو عبدالسلام مرسى شنتير صاحب الصلات التجارية باليهود رساله يخبره بالاتى انه أرسل عمه لأخذ بنته وان الكلام بالأصول وأنه أولى من غيره ولازم يأخذها ولكن ذلك الجندى الذى لا نعرف هل هو شارك فى حرب ٤٨ أم لا لا يحول خطاباته كخريطة لتحركاته وعدم التحدث فى الأسرار العسكرية وتقسيم مرتبه للأخوته وأمه فقط مثل الجندى عبدالكامل عوض الذى قال لنا ابنه شحاته كامل أن الخطابات الستة لأبى كانت مراقبة من المخابرات الحربية فهو كان يكتب تحركاته فى فلسطين فالخطاب الأول كان مختتماً بكلمة البريد الحربى نمرة (رقم ٥و ك م م س٣) أما الخطاب الثانى فكان الجندى فى المجدل (رقم ٢٧ ك٢ م م م س٣) أما الخطاب الثالث فقد شطبت المخابرات الحربية عنوانه واكتفت بالبريد الحربى بالعريش فقط لم يتبق من الجندى عبد الكامل إلا صورة بالأبيض والأسود و٤ خطابات وزكرياته عن قتل ضابطة إسرائلية ووجوده كفرد حراسة يتجول فى نواحى القدس وكانت أمنياته كما قال أولاده قبيل وفاته الحج لبيت المقدس وليس للكعبة المشرفة .

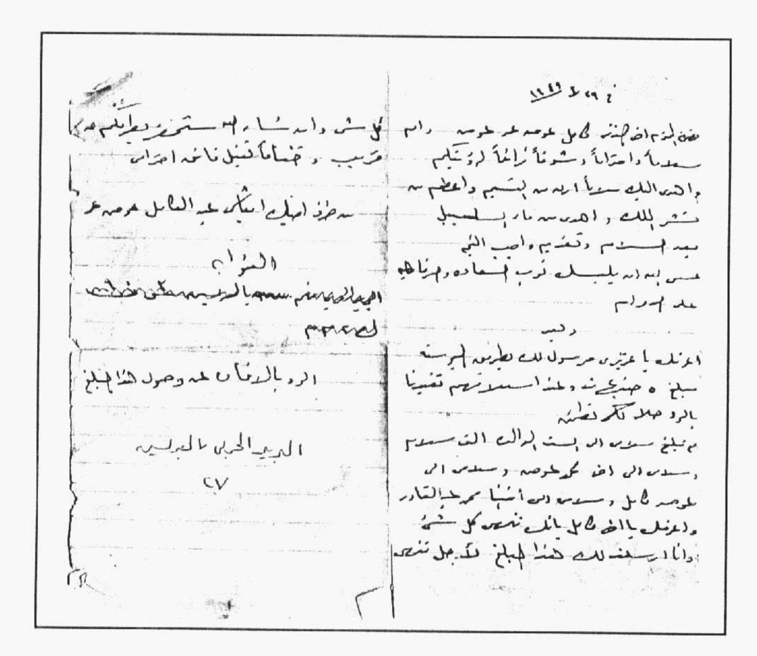




بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]





[illegible]

والحمد لله [illegible]

[illegible] وتقديم واجب [illegible]

عسى الله أن يلبسك ثوب السعادة والرفاهية

على الدوام

وبعد

[illegible] يا عزيزي مرسول لك [illegible]

بالرد حالا [illegible]

[illegible] سلامي إلى [illegible]

وسلامي إلى [illegible] وسلامي إلى

محمد كامل وسلامي إلى [illegible]

والعزيز يا أخي كامل [illegible]

[illegible]

كل شيء والله شاء الله [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد العال محمد [illegible]

العنوان

[illegible]

الرد بالأمان عند وصول هذا المبلغ

البريد الحربي [illegible]

٢٧

الخطابات المنسوبة لجابر عبدالله الصباح

بالصدفة البحتة عثرت على الخطاب والصدفة البحتة اهتديت إلى قراءة معظم الخطابات التى تظهر شخصية حاكم عربى لم يكن يتحدث عن السياسية بقدر ما كان يتحدث عن حنينه وعشقه الجارف لليلى المصرية التى تنتمى لعائلة مصرية عريقة ٠٠ الخطابات التى عثر عليها عمال صعايده وهم يقومون بأعمال الهدم والتجديد لاحدى الفيلات بالقاهرة والذبن أرادوا بيعها فتاهوا فى متاهات البيع والشراء حتى وصلت إلى ...لأننى لا أهوى الكذب فقد قلت لهم الحقيقية كاملة ليظل إصرارهم على عدم تركها من بين أيدهم وتركوا لى صورة الخطاب رقم واحد محبة التعارف بيننا ثم بعد أيام أعطوا لى خطاباً ثانياً دون التنازل من جانبهم عن النص الأصلى وهي خطابات منسوبة له ... الخطابات تدعوك لاحترام العاشق الجاد واحترام شخصية ليلى أيضاً التى لم أحاول البحث عن جذورها وعن حياتها وسيرتها الشخصية ٠٠ الخطاب رقم ١ من سلسلة الخطابات التى أرسلها الحاكم السابق للكويت جابر الصباح الذى تزوج ١٢ امرأة أنجب منهن ٥٠ ابنا منهم ٢٣ ولدا و٢٧ بنتا تكشف عن شخصيته العاشقة لليلى المصرية التى لم يكن على ما توضح الخطابات أن الأمير تزوجها ولو حتى عرفيا إنما تكشف عن اللهفة لليلى والشوق لها وعن قصة العشق المتبادلة التى كانت تدفع ليلى للاتصال بالأمير من القاهرة لمقر إقامته للكويت وتهنئته بالأيام السعيدة وهذا ما يكشفه الخطاب الذى كتبه لها فى فترة توليه مسؤلية الأمن العام بمدينة الأحمدية التى كان يتولى وظيفة

نائب الحاكم بها فى عام ١٩٥٩م قبل أن يتولى بعدها بأعوام قليلة وزارة المالية التى يذكر بعضا منها فى خطاباته الأخرى لليلى التى كان يدعوها أن لا تكون مسرفة مثلة ومبذرة بعد أن أرسل لها مبلغ قيمته ألفى جنيه ولكن الخطاب رقم واحد يرصد فيه الأمير الرقابة المصرية المحكمة ورقابة الأمن العام فى الكويت بعد ثورة العراق التى كانت أيضا صارمة وشديدة الصرامة التى كان يرأس مسؤليتها حينذاك عبدالله المبارك الذى استقال من جميع مناصبة فى بداية عام ١٩٦١م وقرر عدم الاستمرار فى السياسية والتى كانت تفتش عن جميع الخطابات وتفتحها قبل وصولها للأصحابها وكانت تتصنت على المكالمات الخارجية ولكن كيف كانت ترسل الخطابا لليلى ؟ هذا ما تجيب عنه الخطابات نفسها حيث كانت ترسل عن طريق شخص اسمه عزيز صديق مقرب للأمير ولليلى ويحسده الأمير فى خطابه انه سيشاهد لليلى وسيكون بالقرب منها بجانب الصديقة الأخرى لليلى اسمها شوشو وكيف انه كان مرعوب من تشويه سمعته هو وليلى معا يقول الأمير العاشق الكويتى لمحبوته ليلى المصرية – الذى سنكتب نص الخطاب دون تعقيبا منا عليه (روحى وبعد عينى ليلى (لى لى) بعد تقديم الاحترام ..أسئل الله تعالى أنك بصحة جيدة وأنا ولله الحمد بأتم الصحة ..عزيزتى كم كان بودى أن أكون مع عزيز حتى أكون بقربك ولكن تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن وأشكرك جزيل الشكر على تهنئتك لى برمضان أرجو المولى أن يعيده علينا جميعا ونحن مع بعض باليمن والصحة .....روحى حقا أننى آسف لعدم الكتابة إليك هذه المدة لسبب سوف اشرحه لك ولعلك تعذرينى .

أولا : إن الرسائل التى أرسلتها إليك سوف تمر على الرقابة فى مصر وهذا ليس بصالح سمعتنا نحن الاثنين .

ثانيا : بعد ثورة العراق صارت رقابة المكالمات الخارجية من قبل الأمن العام

وأنتى أدرى منى ما سوف يحصل من تشنيع لو سمع صاحبنا – يجعل اسم عبدالله المبارك بعد كلمة صاحبنا_ حديثنا بالتليفون .

ثالثا : ليس عندى الشخص الثقة الذى يحفظ السر حتى أحمله رسالة إليك .

وأرجو المعذرة إذا كنت مقصر والمسامح كريم بعد عينى .

هنا انتهى الخطاب الأول الذى كتبه الأمير العاشق بلغة عذبة وببوح شديد لعاطفته وهو الخطاب الذى سيكمل نصف قرن على كتاباته بالحبر الأزرق والذى يبدوا هو ومجمل الخطابات الأربعة الأخرى بعد رحيل صاحبها وراسلها عن دنيانا منذ ٣ سنوات يناير ٢٠٠٦م وهى تكشف كم من عاشق فى ثوب حاكم .



جابر عبدالله الجابر الصباح

JABER ABDULLAH AL JABER AL SUBAH

Kuwait

كويت ١٢/٢/١٩٥٩

(١)

روحي وبعد عيني ليلى «لي لي»

بعد تقديم الاحترام

أسأل الله تعالى أنك بصحة جيدة. وأنا ولله الحمد بأتم الصحة

عزيزتي كم كان بودي ان أكون مع عزيزتي أكون بقربك ولكن

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. واشكرك جزيل الشكر

على تهنئتك لي برمضان أرجو المولى ان يعيده علينا

جميعاً ونحن مع بعض باليمن والصحة.

روحي. حقاً انني آسف لعدم الكتابة اليك هذه المدة لسبب

سوف اشرحه لك ولعلك تعذريني

أولاً. ان الرسائل التي ارسلها اليك سوف تمر على الرقابة

في مصر وهذا الشيء يضايق بسمعتنا نحن الاثنين.

ثانياً. بعد ثورة العراق صادرت [illegible] الخارجية

من قبل الأمن العام وانني ادري [illegible]

[illegible]

ثالثاً. [illegible]

[illegible]

[illegible]

جابر عبد الله الجابر الصباح

JABER ABDULLAH AL JABER AL SUBAH

كويت .... *Kuwait*

لمأنيت ان هناك قلب يشعر بوجودي . ويؤمن بأن هناك
قلب يتحسر لفراقه . ويندم على الأيام التي مرت وكأنها دقائق
يبدعيني هذه هي البداية التي اعيش فيها هذه الأيام لكثرة الشغل
وسفر العائلة الى لبنان وسفر ابو سعود وصالح واحمد
والأهم من ذلك بعدك عني . فلا تتركيني ابدا روحي
ساعديني بحنانك .
روحي أكتب لك هذه الرسالة وأنا في الطيارة الكويتية وعندي بعد
ان أكملت تسجيل الشريط المرسل لك مع سوسو فاعذريني
ان يكون ناقص وكذلك أرجو ان تخبريني هل من الممكن
ان نتبادل الأشرطة بدل الخطابات لأن عندي
كلام كثير لا استطيع تسجيله على الشريط المرسل لك
لأني لا أدري هل ستسمعيه لوحدك ام مع العائلة
فعلى كل حال انا في انتظار الرسالة القادمة منك
حتى اكون على علم بذلك
يبدعيني ارجو تقديم وافر احترامي للوالدة و ...
ومن يلوذ بك وبنا الجميع يحبونكم كثيرا
والله يحفظك

أسير لي لي للأبد
جابر

خطابات خيرية في نكسة ٦٧ ومقتطفات لخطابات أخرى

لم تكن خطابات خيرية المكتوبة فى عام النكسة عام ٦٧ إلا صورة من امرأة مغلوبة على أمرها حتى لو أرادت هى أن تظهر خلاف ذلك فهى المرأة التى كانت ترسل لجمال عبدالناصر ليرد عليها بصوره وبخط يده أبنتنا خيرية وهى المثقفة جدا كما يقول ولدها خالد عبدالعزيز ولكن تلك الخطابات التى بقيت رغم تهدم بيتها على ساكنيه ومقتلها تتحت حيطانه بقيت هى الباقية نجعل خطابات خيرية تتحدث عن نفسها خاصة أنها كانت مصرة على بلورة قلقها وظنونها وحكمتها تلك الحكمة التى لم تبخل بها عن أخيها الذى تعشقه جدا تقول نصوص الخطابان المكتوبان عام ٦٧ مايلى :

أخى الفاضل الأستاذ رشاد تحياتى وأشواقى وتقدير لشخصيتكم العظيمة .

أخى لقد ترددت كثيرا قبل أن اكتب لك رسالتى تلك حتى تحضر ومعك باقى العفش لتكتب القايمة ..وأنا قلت له أننى (كما اعرف) أن الثلاث حجرات بـ٤٥٠ جنيه خشب فقط والتنجيد بـ٦٠ جنيه والمفرش بـ٢٥ جنية والهدوم بـ٤٥٠ جنيه والبقية تأتى وطبعا الأثاث كلفك الكثير ..كلفك ألف جنيه وهو يعرف ذلك فالصالون المذهب بـ٢٠٠ جنيه أو بـ٢٣٠ جنيه ..بالطبع لن أسافر حتى تأتى وتكتب القيمة للعفش الذى صنعته بأعصابك وعرق جبينك وللعلم لا يوجد بيننا أى خلاف والحمد لله ..ويستحسن أن يكون الوالد معك إذا كان ممكن ..وعند الكتابة يكون الشاهد الأول عبدالرحمن الذى حاول أن يتصل بك لهذا السبب لأنه

قلق من هذه الناحية ..انه تامين ضد الزمن وغدره وهو لا يسىء معاملتى أبدا أبدا ..أخى لا تزعج ولا تقلق فلن أجعل الموقف يفلت من يدى مطلقا فأنا تربيتك فاطمئن ..أرجوك ألا يعرف هو أو أحد غيره رسالتى تلك ولا أم إسلام فلا أريد احد غيرك ان يعرف سرى ..ولقد قال تنه تكتب ردا على رسالتك وقال فيها الآتى (يستحسن ألا تحضر الآن ولا تحضر شىء الآن فانا مسافر للقتال وسأحضر لدشنا وهى معى ..أخى لا تعامل أى شخص بحسن نية فالعالم كله مبنى على الغش والخداع وأنا قلت له أن يكتب لك رسالة أخرى ليخبرك فيها بأنه لن أسافر لدشنا أو الفيوم ولن أسافر لدشنا قبل سنة كاملة وقلت له عيب عندنا أن أسافر فى هذه الفترة القصيرة دون سبب قوى يدعو لذلك ..هذه مشكلتى أضعها بين يديك أمانة وكلى ثقة فى الله وثقة فى سيادتك بأنك ستتصرف بحزم وبسرعة وهو بالفعل كان أرسل برقية تطوع فى جبهة القتال فى الصفوف الأولى وقبل تطوعه .وفيما يبدوا أنه لن يسافر لأنه يرأس فرقة الأمن والتدريب وهذا مهم الآن ولسيادتك أن تتصرف بوحى من ضميرك ولكن فى سرعة وحزم وخذ الأمر ببساطة وواقعية بوحى من ضميرى كتبت وعلى ضوء الحقيقة ولقد حزمت الصراع النفسى فى الكتبة إليك أم لا ولكن ضميرى انتصر ويكفينى هذا وبالطبع ليس هناك ما يغضبك منى وأن كانت كتابتى تلك إليك غلطة فاغفرها (تضع علامات تعجب) وبهذا نبعد الشوك عن طريقنا ونجعل طريقنا دائما منير أخى مازلت اكرر لك قولى أن تتصرف بوحى من ضميرك من أرادتك من عزيمتك القوية وسأبقى ..سأبقى سيدة الموقف الخطاب فى شهر ٦ .

الخطاب الثانى سيادة الشقيق المحترم الأستاذ رشاد .

عندما ودعتكم كانت لحظة الفراق أقسى مما يتصورها أى إنسان ..لكنى

صمدت بقوة وسرت بخطوات ثابتة نحو المستقبل ووصلنا بسلامة الله واحمد الله أنى أسير فى حياتى التى وهبتنى إياها بخطوات موفقة مع هذا الإنسان الكريم الذى يشبهك إلى حد كبير فى القلب الطيب وكرم الأخلاق فشكرا لك وعقبالك قريبا إن شاء الله ..لقد وصل العفش ولم يصل غير بوفيه واحد (الدلسوار) لم يصل البوفيه الثانى والمفروض فى الجهاز الأمريكانى ان يكون عدد البوفيه ٢ كبار وآخر صغير يفى عدد٣ بوفيه كذلك تعرف أنت إياس بذلك بذلك حتى تكون واياه على علم ..

والنملية وتربيزة المطبخ هاتعمل فيهم ايه وأرجوك ترسلى الطشت الذى عرفتك عنه اللى عند أم إسلام لشدة حاجتى إليه ..أمتى ستحضر طرفنا عند حضورك بإذن الله تحضر لنا معك أنبوبة بوتاجاز لم نجد هنا بأسوان معلش إحنا تعبناك شوية معاك ربنا يقدرك ويقدرنا ..أتمنى أن أراك عندنا فى العيد ..أختك خيرية الخطاب فى ١٠/ ٣ .

***

حضرة صاحب العزة مأمور مركز إسنا يوم ٥ نوفمبر ١٩٤٥ قد عينا محمد على بخيت لجلب الأنفار وعلمناه فى صباح اليوم المذكور فلم يعودوا وتحرر وطلبناه للجهادية على ذلك وقال أننا أخطرنا مأمور المركز أبو الحسن خليفة وعلوانى محمد عثمان يرفعان لمأمور مركز شرطة إسنا من ريتهم الشعب فى عام ١٩٤٤م الآتى (حضرة صاحب العزة مأمور مركز إسنا نرفع هذا لعزتكم بكل أدب واحترام نحن شيخ خفر ووكلاء خفر ناحية الشعب مركز إسنا بها أننا محتاجين كسوة لنا ولعائلاتنا حيث أن متعهد الأقمشة بالناحية لم يستلم الكمية المقررة للبلدة منذ شهرين نلمتس من عزتكم صدور أمركم بالتصريح لنا بكمية القماش حسب مايترائى لعزتكم وندعو لكم بطول العمر والبقاء والرقى أفندم ٢٨-١١ ١٩٤٤ .

على عبدالرحيم سكرتير نيابة إسنا فى ١١-٥ ١٩٣٤ يكتب وصل أمانة على مصوغات ووضعها عند تاجر الأقمشة مرسى حسن نظير مبلغ ٣٥ جنيها يقول الإيصال كالآتى :

عدد ٤ جوز غوايش ذهب رقيق عدد ٤ أربعة خواتم ذهب عدد ١ فرج الله كبير ذهب عدد ١ فرج الله ذهب صغير عدد١ غطاء صدر عدد١ خاتم ذهب أبيض عيار ١٤ ثم يختم الإيصال بالإقرار الكتابى من سكرتير النيابة بأنه لن يأخذ الذهب إلا حين يرد للتاجر مبلغ الـ٣٥ جنيها .

تذكرة ميلاد مكتوبة باسم على أبوتغيان عام ١٩١٢ .

اسم المولود أحمد بدر عبداللطيف على مولود نياحة القرايا نجع زويب يوم ٢٣ مايو ١٩١٢ وتحرر هذا طبق الأصل.

أيام	شهر	سنة	١٩١٢
١٧	٧		
٠	٠	١	١٩١٣
٠	٠	١	١٩١٤
٠	١٠	٠	١٩١٥
١٣	٥	٣	

والدته زبيدة عبدالجليل عبدالباسط



سيادة الشقيق العزيز الأستاذ زياد

تحية وأشواق القلب لرؤياك الحبيب أجمل الله وجهكم وجمعنا

عندما ودعتكم كانت لحظة الفراق أقسى ما يتصورها أي إنسان .. ولكن حبك يبقى

وسيبقى نبضات ثابتة نحو المستقبل.

ووصلت بسلامة الله وبحمد الله إلى أسرتي حيث الوالدين [illegible]

مع هذا الإنسان الكريم الذي يشبهك إلى حد كبير في القلب الطيب وكرم الأخلاق

فشكراً لك .. ونتقابل قريباً إن شاء الله.

لقد وصل الغسيل ولم يصل غير بونيه واحد من الدسوار .. لم يصل البونيه الثاني

والموجود في الجهاز الأمريكاني أن يكون عدد البونيه ٢ كبار و ٢ صغير [illegible] بونيه

كما تعرف إنت [illegible] بذلك [illegible] على علم. والتليفون ورقم [illegible]

وأرجو لك [illegible] الذي حدثتك عنه «[illegible]» [illegible] إليه ..

إنت [illegible] .. [illegible] لم [illegible]

[illegible] ..

أكتب لي [illegible] العيد ولابد العيد [illegible] أيام على العيد وكل عام

وأنتم بخير والقوة والسعادة .. مع تمنياتي لك بحياة سعيدة موفقة

بلغ سلامنا للوالد الكريم الحاج [illegible] وإلى الجميع من يسأل عنا بلغه سلامنا وشكرنا

[illegible] .. لك وحولك [illegible] أن [illegible] لنا ..

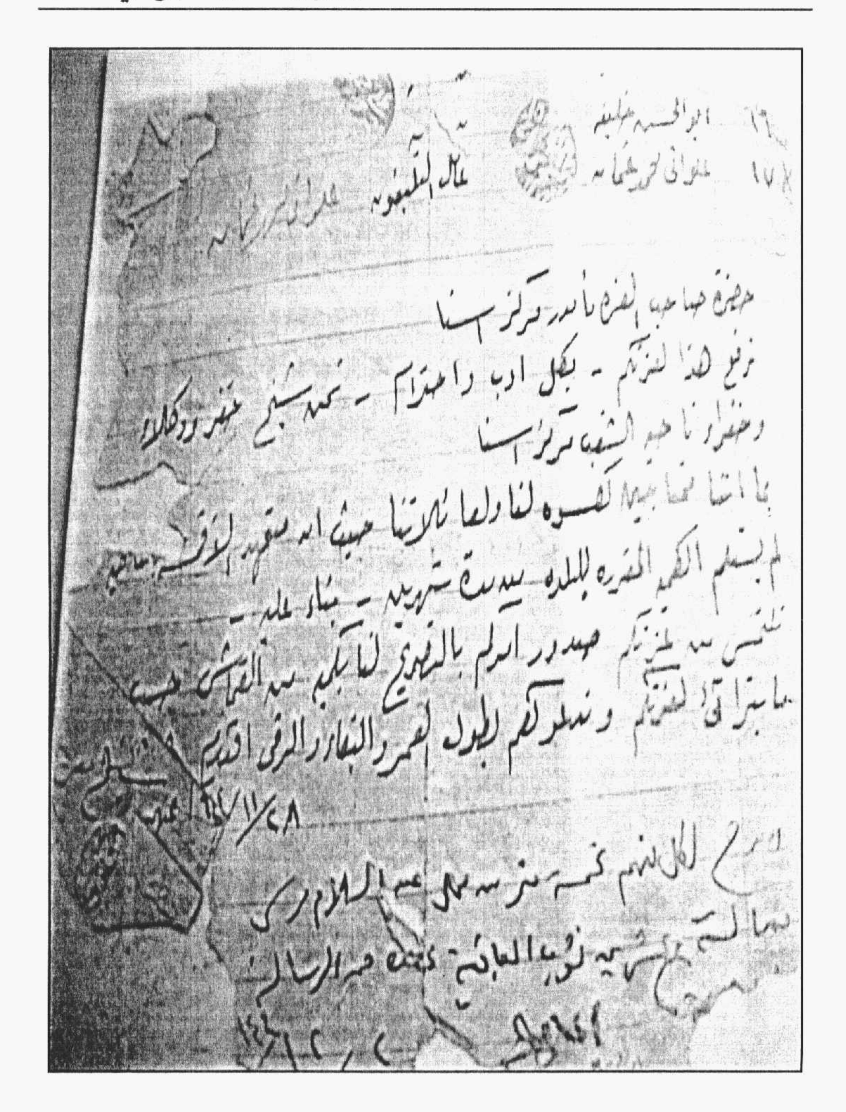
أكتب لنا [illegible] لك [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ..

بلغ سلامنا لجميع من يسأل عنا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك

[illegible] ١٠/٢



١٦ ابو الحسن خليفة

١٧ علواني محمد شحاته

عمال التلقيوه

نرفع لفخامتكم - بكل ادب واحترام - نحن مشايخ عمد ووكلاء

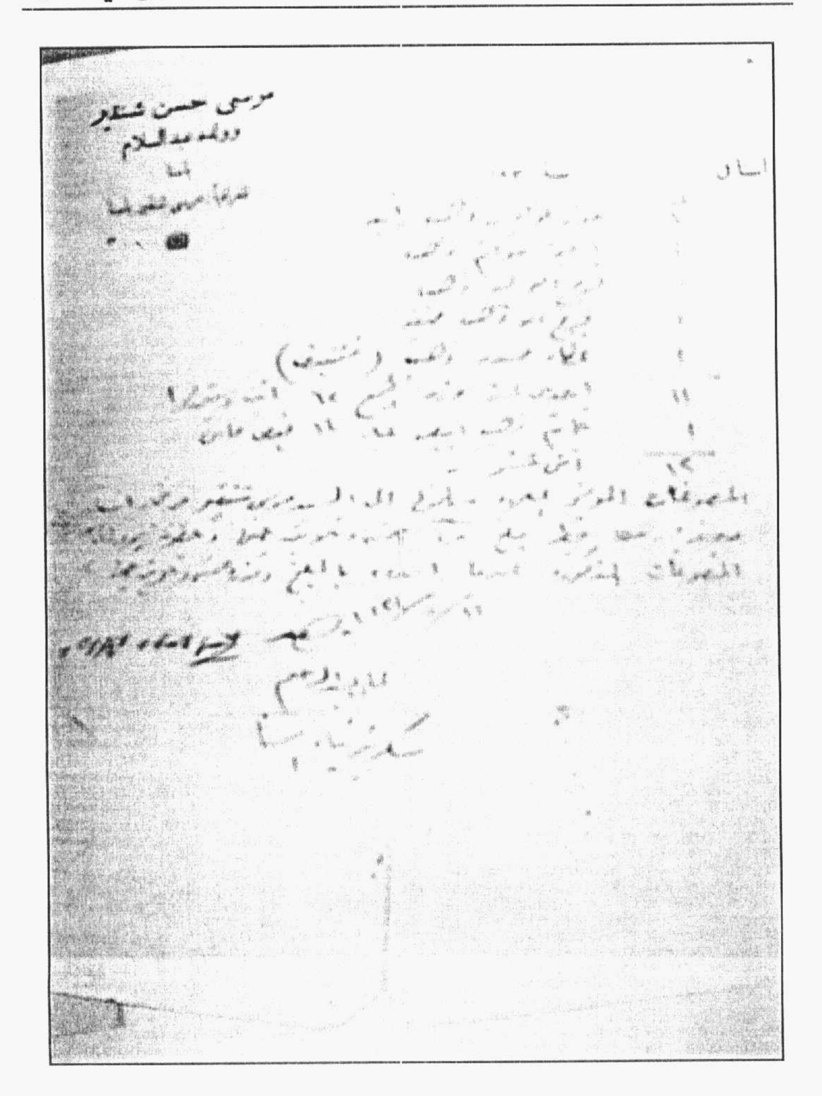
وحضرات نواحي الشعب ترتر اسنا

لم يتسلم الكيس المقرر للبلده ... شهريه - بناء عليه -

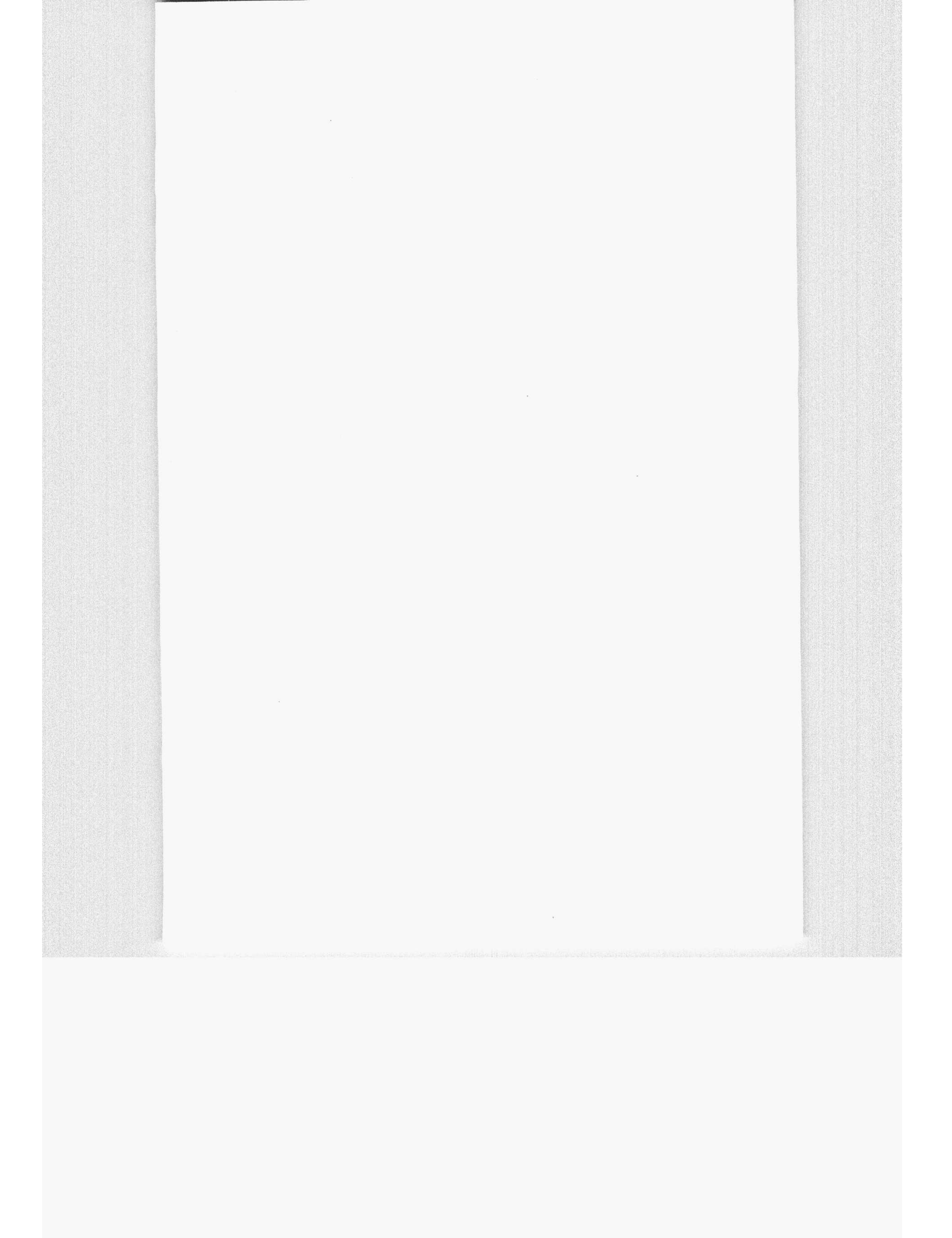
نلتمس من فخامتكم صدور امركم بالتصريح لنا بشيء من القماش حسب

ما يتراءى لفخامتكم ونرجو لكم طول العمر والبقاء والرقي الكريم

٢٨/١١/١٩٤٢



فهرس الكتاب



الفهرس

الموضوع	الصفحة

